



الرعاي ينتقد «التلويين الطائفي» لعمل القضاء لبنان رفض تسهيل مفاوضات الحدود «هدية لترهب»

الماروني بشارة الراعي الذي رهنات إيران على احتمال نجاحها في إعادة ترميم ما يمكن ترميمه، ورفض «تلويته طائفيًا ومذهبيًا وسياسيًا».

من جانب آخر، دعت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» لعدم المس بمقام رئاسة الحكومة ورفضت التلطي بأي موقع طائفي دستوري لحماية نفسه من المحاسبة عن أي ارتكاب أو فساد بدأ بمقام رئاسة الجمهورية.

لإدارة جو بايدن القادمة، في ظل رهنات إيران على احتمال نجاحها في إعادة ترميم ما يمكن ترميمه، سواء تعلق الأمر باحتمال إحياء الاتفاق النووي أو إنهاء العقوبات الاقتصادية عليها.

وفي بيروت، استمرت ردود الفعل على الاتهامات التي وجهها المحقق العدلي في انفجار المرفأ بالاتساع، وقام مظاهرون أسس بالظاهر رافعين شعارات مؤيدة للمحقق القاضي فادي صوان.

وكان لافتاً موقف المطربك واشتطن، إيلي يوسف بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر أميركية إنها كانت تتوقع منذ البداية ألا تؤدي المفاوضات التي افتتحت «على عجل ونهور» بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية إلى أي نتيجة ملموسة. وأضافت: «بدأنا نرى أن المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية لن يقوموا بتقديم (هدية مجانية) للمغادرة، ويفضلون تقديمها

المبعوث الأميركي السابق قال لـ التشرق الأوسط إنه نصح فريق بايدن بعدم تكرار أخطاء أوباما جيفري: روسيا غارقة في سوريا... والحل بإخراج إيران

وتنصرف على هذا الأساس. الأمر يأخذ سنوات»، لافتاً إلى أن أميركا «ستواصل الضغط إلى أن يدركوا (الروس) ذلك» ويوافقوا على تسوية.

وقال جيفري إن بلاده تقدم الدعم الضروري لإسرائيل في جهودها لمنع «توضيح» إيران في سوريا وإن «الإسرائيليين نجحوا بمساعدة منا في منع إيران من إقامة وضع ثانٍ مثل (جنوب لبنان) جنوب سوريا ومنع تهديد إسرائيل ودول

لندن: إبراهيم حميدي

قال جيمس جيفري، المبعوث الأميركي السابق للملف السوري والتحالف الدولي ضد «داعش»، في حديث إلى «التشرق الأوسط»، إن روسيا غارقة في «المستنقع السوري»، وأضاف، أن الروس «يدركون أنهم في المستنقع لكن حتى لو كنت في مستنقع، وهذا حصل معنا في فيتنام (...). فإن الأمر يأخذ وقتاً كي تدرك ذلك

في نهاية 2013. وقال جيفري، إن قوات أميركية تنتشر شرق الفرات وتدعم «قوات سوريا الديمقراطية» لهزيمة «داعش»، مضيفاً: «عبر وجودنا في الأرض والجو، نريد أن نحرم الأسد وروسيا وإيران من السيطرة على الأراضي هناك وفي التنف». وأشار إلى أنه «متأكد من أن النظام السلاجي» إلى «إدلب».

في نهاية 2013. وقال جيفري، إن قوات أميركية تنتشر شرق الفرات وتدعم «قوات سوريا الديمقراطية» لهزيمة «داعش»، مضيفاً: «عبر وجودنا في الأرض والجو، نريد أن نحرم الأسد وروسيا وإيران من السيطرة على الأراضي هناك وفي التنف». وأشار إلى أنه «متأكد من أن النظام السلاجي» إلى «إدلب».

روح الله زم أدين بالتحريض على الاحتجاجات تنديد دولي بإعدام معارض إيراني

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

قوبل تنفيذ إيران حكم الإعدام، أمس، في المعارض روح الله زم بتأييد دولي وذلك بعد أربعة أيام من تأكيد المحكمة العليا حكم الإعدام لدوره المزعوم في احتجاجات ضد السلطات الإيرانية في شتاء 2017-2018.

وقال التلفزيون الرسمي، إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً في مدير شبكة (امد نيون) المناهضة للثورة صباح اليوم (أمس السبت) بسبب «خطورة الجرائم» التي ارتكبها ضد إيران، حسب ما أوردت وكالات الصحافة الفرنسية و«ويترز».

وندد الاتحاد الأوروبي «بإشد العبارات» بإعدام زم، مؤكداً في بيان أن «من الضروري أن تحترم السلطات الإيرانية حقوق المتهمين وأن تتوقف

وعاش زم، وهو ابن رجل دين شيعي مؤيد للإصلاح، في المنفى بفرنسا لسنوات عدة قبل أن يوقفه الحرس الثوري الإيراني، في ظروف غامضة. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، قال الحرس الثوري إنه نصب كميناً لزم، وأوقعه في إطار «عملية معقدة باستخدام الخداع صادمًا في مجال استخدام إيران عقوبة الإعدام وسيلة للقمع».

مطالبات بالتحقيق مع العبادي واتهامات لـ «جهات عميلة» قضية اغتيال سليمان تفاعل... وصراع ولاءات يهدد «الحشد»

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

تفاعلت قضية اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي مهدي المهندس، مطلع العام الحالي، على خلفية تصريحات لرئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، عن أن الطائر التي نفذت الضربة قرب مطار بغداد حصلت على موافقة عراقية.

وعززت وثيقة مصداقية ما قاله العبادي. وجاء في الوثيقة الموقعة من قبل قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق جبار عبيد كاظم، بعد ساعات من تنفيذ العملية في 3 يناير (كانون الثاني)، أن «ثلاث طائرات مسيرة دخلت أجواء العاصمة بغداد قبل ساعات من العملية، واتجهت نحو المطار».

إلى ذلك، دعا «تحالف الفتح»، بزعامة هادي العامري، الجهات القضائية والأمنية المختصة، إلى التحقيق مع العبادي، بشأن تصريحاته. وأضاف القيادي في التحالف، معين الكاظمي، في تصريح، أنه «ليس من المستبعد تورط أطراف عراقية عميلة للجانب الأميركي» في عملية الاغتيال.

من ناحية ثانية، يهدد صراع كامن بين فصائل موالية لإيران وأخرى تدين بالولاء لآية الله على السستاني بشق «الحشد الشعبي»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن هناك فجوة متنامية داخل «هيئة الحشد الشعبي» بين «الولائيين» و«حشد العبادي» الذي عقدت فصائله أوائل هذا الشهر مؤتمراً في النجف حاول المشاركون فيه إبراز مصيرين لشرعية هذه الفصائل، وهما «عراقيتها»، وانتمائها الصارم توجيهاً المرجعية الدينية الشيعية مظلة بالسيستاني. واعتبر المتحدث باسم المؤتمر حازم صخر، أنهم «أصل الحشد»، وأنهم «مستزعمون القانون العراقي ووصايا المرجعية الدينية».

تفاصيل (3 ص)

- ليبيا: الصراع يتعمق بين بنغازي وغدامس (9 ص)
- نكسة جديدة لترهب عشية المصادقة بلابدين (10 ص)
- ترشق تركي - إيراني حول «بيت الشعر الأذري» (11 ص)
- قصف صاروخي على كابل (11 ص)

خروق الجماعة في الحديدية تسبب موجة نزوح مقتل لاعب ونجله باستهداف حوثي للمعب كرة في تعز عدن، «الشرق الأوسط»

استهدفت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أمس (السبت) نادياً رياضياً في مدينة تعز اليمنية المحاصرة (جنوب غرب) بقذائف المدفعية في أحدث هجوم للجماعة على الأحياء المدنية، وهو ما تسبب في مقتل لاعب كرة قدم سابق ونجله وإصابة آخرين.

ويبينما طال القصف الحوثي أحياء أخرى بالمدينة، لقي الهجوم على النادي تنديداً حكومياً وحقوقياً وسط دعوات إلى المجتمع الدولي لإدانة جرائم الجماعة والإسراع بتصنيفها ضمن الجماعات الإرهابية.

واستنكرت وزارة الشباب والرياضة في الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، قصف مقر نادي الأهلي في تعز، ودعا الوزير نايف البكري المجتمع الدولي إلى «الاضطلاع بمسؤوليته في حماية المدنيين، ومنهم الرياضيون، من هجمات الميليشيا الحوثية» في غضون ذلك، استمرت جماعة الحوثي في خروفيها للهدنة الأممية في الساحل الغربي، حيث محافظة الحديدة، عن طريق تصعيد الهجمات وقصف القرى والأحياء بالقرب من خطوط التماس، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للقوات المشتركة. وذكرت المصادر العسكرية أن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة على منازل المواطنين والأحياء الجنوبية والشرقية من مديرية حبس ما تسبب في حالة من الرعب والخوف والهلع في أوساط المدنيين القاطنين في المنطقة.

وأضافت المصادر أن خروق الحوثيين تسببت في موجة نزوح جديدة للسكان من حي منظر الشعبي الواقع في مديرية الحوك جنوب مدينة الحديدة. (تفاصيل ص 2)

مع إصابة طفلين آخرين.

وأوضحت مصادر أمنية وطبية في المدينة أن الجماعة الحوثية استهدفت حي نادي الأهلي وسط مدينة تعز، بالقذائف وهو ما أسفر عنه مقتل الكابتن ناصر الريمي لاعب نادي طليعة تعز سابقاً ونجله أثناء وجودهما في ساحة النادي

عند: «الشرق الأوسط»

HUBLOT

BIG BANG INTEGRAL TITANIUM

هوبلو ATTA UNITED الخبير جدة الرياض

السعودية تتأهب لاستقبال لقاح «كورونا» أميركا تباشر التطعيم بـ «فايزر»

واشنطن، علي بردي الرياض، «الشرق الأوسط»

أجازت «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية استخدام الطائر للقاح الذي طورته شركتا «فايزر» و«بيونتيك» ضد فيروس «كوفيد - 19»، مما سمح للسلطات الصحية بالشروع مباشرة في توصيل شحنات من جرعات اللقاح، أمس، إلى كل أنحاء الولايات المتحدة.

جاء هذا التطور المهم في وقت تزايد فيه عدد الإصابات والوفيات بدرجة قياسية، إذ تجاوزت الوفيات ثلاثة آلاف شخص يومياً، وهي أكبر حصيلة في العالم. وقالت «إدارة الغذاء والدواء»، في بيان، إن إجازة اللقاح تمثل «علامة فارقة» في مواجهة الجائحة التي أودت حتى الآن بأكثر من 295 ألف شخص في الولايات المتحدة. وأكدت في الوقت ذاته أن اللقاح يوفر حماية بنسبة

حذرت من «عمليات أجنبية» لزراعة استقرارها الجزائر تنتقد الاتفاق المغربي - الإسرائيلي

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من الصمت الرسمي الكامل، أعلنت الجزائر أمس موقفها من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بـ «مغربية الصحراء» وإعلانه اتفاق المغرب وإسرائيل على إقامة علاقة دبلوماسية، محدثة عن «عمليات أجنبية» تهدف إلى زعزعة استقرارها، ومشيرة تحديداً إلى الدولة العبرية. ولم يكن واضحا سبب تأخر الجزائر في التعليق على الموقف الأميركي الخاص بالصحراء والذي وجه ضربة قوية لحلفائها في جهة «بوليساريو» الذين يتركون على أراضيها ويحظون بدعمها. لكن ذلك قد يكون مرتبطاً بوجود رئيس البلاد عبد المجيد تبون منذ أسابيع في ألمانيا حيث يعالج من تداعيات إصابته بفيروس «كورونا».

وقال رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، في كلمة أمس، إن «الجزائر مستهدفة خاصة»، وهناك «تحديات

تحيط بالبلاد»، لافتاً إلى وجود «إرادة حقيقية لضرب الجزائر»، وهو ما يؤكد، كما قال، «وصول الكيان الصهيوني قرب الحدود»، وتحدث عن وجود عمليات أجنبية «تريد ضرب استقرار البلاد»، مشيراً إلى «لائح مرتبطة بما يحدث على كل حدودنا».

ولاحظ مراقبون أن الجزائر لم تقم باستدعاء السفير الأميركي في الجزائر للاحتجاج على قرار فتح القنصلية الأميركية في الداخلة، ثاني كبريات مدن الصحراء، مثلما فعلت مع بعض الدول الأفريقية الصغيرة التي اتخذت في الأشهر الماضية القرار ذاته.

وفي المغرب، توالى ردود فعل الأحزاب والحركات السياسية المغربية بين مؤيد للاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء ورافض لإقامة علاقة مع إسرائيل.

تفاصيل (9 ص)

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

1. تقديم الطلب
2. تقييم الطلب
3. الموافقة على التمويل
4. توقيع العقد
5. البدء بالبناء
6. التسليم النهائي

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

أشاد بدور السعودية في اليمن وناقش مع السفير الفرنسي التحركات الأهمية لإحلال السلام عبد الملك: الحكومة الجديدة لديها حزمة إصلاحات ستنفذ مع الشركاء



عبد الملك خلال لقائه السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري (سبأ)

إلى عدن، ووقف التوتر الميداني في أبين وإعادة نشر القوات، إلى التركيز على إنقاذ الوضع الاقتصادي المنهوي وتحسين الخدمات وحشد الجهود لمجابهة الانقلاب الحوثي. وتكونت الحكومة الجديدة المرتقب إعلانها من 24 وزياراً من الشمال والجنوب بالتساوي، بمن فيهم وزراء من المجلس الانتقالي الجنوبي ومن مختلف الأحزاب المؤيدة للشرعية. وكانت السعودية رعت التوصل إلى «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 قبل أن ترعى التوصل إلى آلية بين الطرفين لتسريع تنفيذ الاتفاق في 29 يوليو (تموز) الماضي.

الموقع بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن «خطوات تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض بفصل وخروج القوات تسير حسب الخطط العسكرية». وقال التحالف إن «عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة وتسير بإشراف من قوات التحالف». وشدد التحالف الداعم للشرعية في اليمن على «الالتزام وجدية كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري». ويترقب الشارع اليمني أن يؤدي إعلان الحكومة الجديدة وعودتها

وقال «إن التحديات أمام الحكومة الجديدة كبيرة لكن تجاوزها ليس صعباً بدعم الأشقاء والأصدقاء خاصة لإنقاذ الاقتصاد الوطني ووضع حد لتدهور العملة المحلية، واستكمال الدولة وبناء المؤسسات وتحفيز معاناة المواطنين في كافة مناطق اليمن دون استثناء». وكانت القوات اليمنية المقاتلة في محافظة أبين (جنوب) بدأت (الجمعة) تنفيذ انسحابات متبادلة بإشراف من تحالف دعم الشرعية في اليمن وذلك غداة إعلان التحالف التوافق على خطة لإنهاء التوتر العسكري وإعادة نشر القوات في غضون أسبوع تتوج بإعلان الحكومة الجديدة تنفيذاً لـ«اتفاق

والأمنية والسياسية والتوافقات بين القوى والمكونات السياسية لإعلان حكومة الكفاءات السياسية خلال الأيام القادمة، والأولويات التي ستعمل عليها، مؤكداً أن الحكومة الجديدة لديها حزمة إصلاحات سيتم تنفيذها بدعم من شركاء اليمن في التنمية من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات والمحاسبة ومكافحة الفساد». وأشار عبد الملك إلى الجهود السعودية لتقريب وجهات النظر وتوحيد الصف اليمني لاستكمال معركة اليمن والعرب المصرية في مواجهة المشروع الإيراني عبر وكلائه من ميليشيا الحوثي الانقلابية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اليمنية المكلف معين عبد الملك إن لدى الحكومة الجديدة المرتقب إعلانها قريباً حزمة إصلاحات اقتصادية ستنفذ مع شركاء اليمن بالتوازي مع تدابير صارمة للمحاسبة ومحاربة الفساد في مؤسسات الدولة. وجاءت تصريحات عبد الملك أمس (السبت) في الرياض خلال استقباله سفير فرنسا الجديد لدى اليمن جان ماري بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية الحكومية. ومن المرتقب أن تستكمل الشرعية في اليمن تنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض» هذا الأسبوع بإشراف من التحالف الداعم للشرعية تمهيداً لإعلان الحكومة الجديدة نهاية الأسبوع.

وذكرت المصادر الرسمية أن عبد الملك ناقش مع السفير الفرنسي مستجدات الأوضاع وجهات النظر حول عدد من القضايا على ضوء الموقف الفرنسي الثابت في دعم الشرعية والشعب اليمني، إضافة إلى أولويات ومجالات التعاون خلال الفترة القادمة مع تشكيل حكومة الكفاءات السياسية الجديدة، والدعم المطلوب من شركاء اليمن في التنمية لدعم خطتها ومشاريعها خاصة في الجوانب الاقتصادية». كما ناقش «التحركات الأهمية

المبذولة لإحلال السلام في اليمن وما تواجهه من تعقيدات وتعتت من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وممارساتها المستمرة لتعميق الكارثة الإنسانية القائمة ورفض كل الحلول المطروحة لتحديد الملف الاقتصادي، وتصعيدهما العسكري واستهدافهما المتكرر للمدنيين في رفض واضح وصريح للحل السياسي».

وبحسب وكالة «سبأ» الحكومية «تطرق رئيس الوزراء إلى الخطوات المتخذة التي تم إنجازها على صعيد تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض في الجوانب العسكرية

الوزير قطان يبدأ جولة أفريقية لبحث تعزيز التعاون



وزير الدولة السعودي للشؤون الأفريقية أحمد قطان (واس)

تندن، «الشرق الأوسط»

منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم وتجلي أثرها في الطفرة التي شهدتها العلاقات وأنماط المبادرات لتعزيز الشراكات، وتجلت مظاهرها الأبرز في أن يكون لدى السعودية وزير معني بالشؤون الأفريقية، لبناء علاقات سياسية أكثر قوة، وروابط أمنية مستحقة، وأطر مؤسسية مع كثير من دول القارة الأفريقية.

وتتعرق العلاقات السعودية الأفريقية في نطاق العلاقات غير الدبلوماسية بشمولها جميع جوانب العلاقات الدولية التوقيع على عدد من الاتفاقيات العامة ومذكرات التشاور السياسي مع بعض هذه الدول وتوطيد العلاقات الثنائية. وتأتي جولة الوزير قطان استكمالاً لحوارات يقوم بها لزيارة جميع الدول الأفريقية، حيث زار كلاً من تشاد والنيجر وعمالي وموريتانيا وبوركينا فاسو ومالوي وزيمبابوي وموزمبيق ومدغشقر.

وتولي السعودية لعلاقاتها الخارجية مع دول وشعوب القارة الأفريقية أهمية بالغة تلمها المصالح المشتركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز. وعلى مدار 90 عاماً الماضية، تستضيف الرياض سفارات وبعثات دبلوماسية لجميع دول القارة الأفريقية، كما توفد إلى جميع دول القارة بعثات دبلوماسية وقنصلية دائمة. بيد أن العلاقات بين السعودية وأفريقيا شهدت دفعة لتطويرها بشكل أوسع وأشمل

يبدأ أحمد قطان وزير الدولة السعودي للشؤون الدول الأفريقية غداً (الاثنين) جولة لزيارة عدد من دول أفريقيا مستنواً بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الرياض وعواصم تلك الدول إلى جانب مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وستشهد جولة الوزير قطان التي ستبدأ من أفريقيا الوسطى ثم الكونغو برازافيل ثم أنغولا قبل أن تختتم الجولة بزيارة لزامبيا، التوقيع على عدد من الاتفاقيات العامة ومذكرات التشاور السياسي مع بعض هذه الدول في إطار توطيد العلاقات الثنائية. وتأتي جولة الوزير قطان استكمالاً لحوارات يقوم بها لزيارة جميع الدول الأفريقية، حيث زار كلاً من تشاد والنيجر وعمالي وموريتانيا وبوركينا فاسو ومالوي وزيمبابوي وموزمبيق ومدغشقر. وتولي السعودية لعلاقاتها الخارجية مع دول وشعوب القارة الأفريقية أهمية بالغة تلمها المصالح المشتركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز. وعلى مدار 90 عاماً الماضية، تستضيف الرياض سفارات وبعثات دبلوماسية لجميع دول القارة الأفريقية، كما توفد إلى جميع دول القارة بعثات دبلوماسية وقنصلية دائمة. بيد أن العلاقات بين السعودية وأفريقيا شهدت دفعة لتطويرها بشكل أوسع وأشمل

15 ألف مدرسة مهددة بطمس «هويتها» من قبل الحوثيين

قذائف حوثية تستهدف نادياً رياضياً وتقتل لاعبا سابقاً ونجله في تعز

للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب وجرأتهم من العقاب». وأضاف: «الاجتماع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان مطالبة بإدانة هذه الجريمة التي راح ضحيتها مئذون أبرياء غالبيتهم من الأطفال، والعمل على تصنيف ميليشيا الحوثي (جماعة إرهابية) وفرض العقوبات على قياداتها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».

من جهته، شدد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية مقرها في تعز «على ضرورة ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب وقيام المجتمع الدولي بدوره تجاه استمرار مسلسل القتل والحصر لمدينة تعز». وأكد المركز الحقوقي في بيان، أن «ميليشيا الحوثي تعتمد قصف المنشآت المدنية المختلفة وأحدثتها ما تم صباح السبت من قصف مدفعي للملعب الشهداء والنادي الأهلي بتعز».

جاء ذلك في وقت استمرت فيه الجماعة المدعومة من إيران في خرقها للهدنة الأهمية في الساحل الغربي لليمن حيث محافظة الحديدة، عن طريق تصعيد الهجمات وقصف القرى والأحياء بالقرب من خطوط التماس وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للقوات المشتركة.

وذكرت المصادر العسكرية أن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة على منازل المواطنين والأحياء الجنوبية والشرقية من مديرية حبس ما تسبب بحالة من الرعب والخوف والهلع في أوساط المدنيين القاطنين في المنطقة.

ونقل المركز الإعلامي لولاية العملاقة ونقل المصادره عن استحداث تحصينات قتالية ومتارس في الجهة الشرقية والشمالية في جبهة حبس، حيث تعززت نصب أسلحة لقصف المواطنين في المدينة. إلى ذلك، أبلغ الإعلام العسكري بأن القوات المشتركة رصدت تسير الجماعة الحوثية أمس (السبت) 11 طائرة استطلاع على مناطق الجبلية ومركز مدينة التحنات ومدينة حذب جنوب الحديدة. وكررت المصادر نفسها أن خروق الحويين للهدنة الأهمية بالقصف تسبب في موجة نزوح جديدة للسكان من حي «منظر» الشعبي الواقع في مديرية «الحوك» جنوب مدينة الحديدة. وبحث ناشطون مقطعا مصوراً رصد قيام العديد من العائلات في الحي بالنزوح إلى أماكن أكثر أمناً، خشية تعرضهم للقصف المتكرر بالقذائف الحوثية التي تتساقط باستمرار على الأحياء السكنية جنوب المدينة وشرقيها وعلى امتداد خطوط التماس مع القوات المشتركة.

عندن، «الشرق الأوسط»

قتل لاعب كرة قدم يمني مع نجله، أمس السبت، بينما أصيب آخرون بعد سقوط قذائف مدفعية أطلقتها ميليشيات الحوثي على ملعب خلال تدريب رياضي، بحسب مصادر حكومية. وأضاف مسؤول حكومي في تعز (جنوب غرب) بأن إحدى القذائف «سقطت على ملعب نادي الأهلي أثناء تدريب ناصر الريمي، وهو لاعب سابق في نادي الطليعة، حيث كان يدرّب نجله وأصدقاءه الآخرين، وتسببت في مقتل اللاعب مع نجله وأيضاً إصابة ثلاثة آخرين».

وكررت وكالة سبا الرسمية للأبناء أن «القذائف التي أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية أدت إلى استشهاد الكابتن ناصر الريمي (...). واستشهد نجله أثناء وجودهما بساحة النادي الأهلي». وبحسب الوكالة فإن «ميليشيات الحوثي استهدفت عدداً من الأحياء السكنية وسط مدينة تعز بقذائف الهاون».

ولقي الهجوم على النادي تذبذباً حكومياً وحقوقياً وسط دعوات للمجتمع الدولي لإدانة جرائم الجماعة والإسراع بتصنيفها ضمن الجماعات الإرهابية في العالم. وفي أول رد حكومي استنكرت وزارة الشباب والرياضة في الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، قصف مقر نادي الأهلي في تعز، وقال وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال نايف البحرى: «ندين ونستحق ما قامت به ميليشيا الحوثي الإرهابية من استهدافها مقر النادي الأهلي بإطلاقها القذائف المشؤنية على المدنيين التي خلفت عدداً من القتلى والجرحى».

من جهته، ندد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني بالهجوم وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «ندين ونستخر بشدة الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بقصف ملعب أكاديمية النادي الأهلي بمدينة تعز الذي أسفر عن مقتل الكابتن ناصر الريمي لاعب نادي الطليعة ونجله عمران، وجرح الطفل كرم شوقي ورمزي شوقي أثناء وجود القطيع الخاص بالملعب، وتدفعه للبحث عن بيئة استثمارية أخرى تصان فيها كرامته وأمواله».

التغيير الطائفي. وفي تعليق له على الموضوع، اعتبر وزير حقوق الإنسان بحكومة تصريف الأعمال اليمنية محمد عسكر، أن تلك القرارات تعد تجديفاً واضحاً للوهبة اليمنية وأمرها في غاية الخطورة. وقال عسكر إن الميليشيات تحاول من خلال تلك التجاوزات طمس المعالم والرموز الجمهورية، واستبدالها بأخرى دينية طائفية. وأضاف، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «الأسف سوف ينقل هذا التوجه الصراعي في اليمن لا محالة من صراع سياسي إلى صراع هوياتي ثقافي أخطر وأعق». وعلى صعيد مواصلة الصراع من بينها تبقى من مؤسسات الدولة، من بينها المؤسسات التعليمية، أفادت مصادر تسريعية في صنعاء بأن قيادة الانقلاب تسعى حالياً لتسريح العشرات من موظفي الإعلام التربوي والقناة التعليمية الرسمية، وإحلال عناصر تابعين لها مكانهم.

وقال المصدر، إن القيادي الحوثي المدعو يحيى حاجب (من سعدت) والمعين من قبل الميليشيات مباشراً للإعلام التربوي والقناة التعليمية بصنعاء وجه قبل أيام رسالة وصفها بـ«العاجلة»، إلى وزارة الخدمة حكومية

الانقلابيين تضمنت الاستغناء عن 40 إعلامياً وموظفاً تربوياً يعملون بقطاع الإعلام التربوي والقناة التعليمية التابعتين لوزارة التربية التي يديرها شقيق زعيم الميليشيات يحيى بدر الدين الحوثي. وطبقاً للمصادر، فقد أرق القيادي الحوثي حاجب في رسالته تلك تنكفاً آخر تضمن إحلال 40 شخصاً، مؤهلهم الوحيد انتمائهم عقائدياً للجماعة، وجلبهم من صعدة مكان الموظفين الرسميين الذين يعملون في تلك المؤسسات منذ نحو عقدين ماضيين. وأشارت إلى أن حاجب أوكل أخيراً

إلى المتعاقدين مهام إدارة عمل القناة التعليمية، فيما منح الموظفين القدامى من محاولة أعمالهم نتيجة رفض الكثير منهم حضور محاضرات لزعيم الجماعة، تقام كل أربعة داخل مقر الجماعة. اعتبر حاجب تمرداً من قبل الموظفين يجب أن يعاقبوا عليه.

وفي سياق مسلسل الحوثة، الذي طال الفترات الماضية آلاف المسؤولين والموظفين والعاملين بـعدد مؤسسات تعليمية تحت سيطرة الجماعة، تحدث مسؤولون وعاملون تربويون، بخصوا مؤخراً للإقصاء من وظائفهم في محافظة إب عن أن الميليشيات تواصل

مناطق بلاد الروس جنوب العاصمة، إلى مسمى «مدرسة الإمام الحسن بن علي». ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغييب أعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين. وسبق أن غيرت الميليشيات في وقت سابق أسماء العشرات من المدارس الحكومية في صنعاء وحافظات أخرى خاضعة لسيطرتها، خصوصاً تلك التي تحمل أسماء ثورية وفضائية وتاريخية. من جهتهم، أعرب معلمون وموظفون تربويون من العاصمة صنعاء ورييفها، محافظة إب لـ«الشرق الأوسط»، عن قلقهم العميق من تآكل نظام التعليم في المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات. وقالوا «إن الجماعة ومنذ انقلابها الكارثي على السلطة سخرت كل طاقتها وجهدها، وما زالت من أجل تغيير كل أسماء ومعالم ورموز اليمن الجمهوري، خصوصاً تلك التي على ارتباط بالمؤسسات التعليمية».

وحذر التربويون اليمنيون من أن نحو 15 ألف مدرسة حكومية منتشرة بمناطق ومدن سيطرة الجماعة تنتظر عمليات التدمير والعبث والتجريف

تعطيل ما تبقى من فاعلية الاقتصاد المحلي في مناطق سيطرتها ووضع العراقيل أمام من تبقى من منتسبي القطاع الخاص فيما يخص عملية الاستيراد بغية الاستحواذ عليه، قالت مصادر حكومية تسريعية من وراء الكواليس، إن إراج نحو 75 تاجراً حوثياً، لم يرض على عملهم بـهدنة التجارة سوى أشهر قليلة، ضمن قوائم التجار الكبار المستوردين لمختلف السلع والبضائع. ويرعى مراقبون وخبراء اقتصاد أن سياسة الجماعة لعقد لقاء مع كبار تجار صنعاء ومسؤولي اتحادات الغرف التجارية تشير في ظاهرها إلى توسيع دائرة المستوردين وفي باطنها تهدف إلى ضم أعداد من الموالين لها ضمن قوائم التجار المستوردين.

وجاءت هذه الخطوة الحوثية بعد يوم من لقاء آخر كان جمع وزير الجماعة المعين للتجارة والاقتصاد في حكومة الانقلاب عبد الوهاب الدرة مع الحاكم العسكري الإيراني في صنعاء حسن إيرلو المنحل صفة سفير طهران في صنعاء، وكانت المصادر الرسمية الحوثية زعمت أن لقاء إيرلو والدرة «بحث أوجه التعاون مع إيران في المجال الصناعي والتجاري وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين الجانبين في

سعي حوثي للهيمنة على لأئحة كبار التجار المستوردين في اليمن

المعلقة بالضرائب وتضاعف الرسوم على الجمارك بنسبة تتجاوز مائة في المائة، في منافذ جمركية مستحدثة، كما تتوغل أكثر للسيطرة على قطاع الاتصالات والإنترنت. ونتيجة لتسريعات بحق منتسبي القطاع الخاص على مدى السنوات الماضية، أصدر الاتحاد العام للغرف التجارية والغرفة التجارية في العاصمة صنعاء سلسلة طويلة من البيانات والبلغات التتديدية والاجتاجية التي تدين وتستنكر جرائم وانتهاكات الحوثيين.

وقالت الغرفة التجارية في صنعاء في آخر بيان احتجاجي لها، إن خسائر القطاع الخاص اليمني بشقيه التجاري والصناعي تزداد كل يوم بسبب ممارسات الميليشيات الحوثية التي تتعمد تأخير وحجز البضائع ومدخلات الإنتاج وإعادة الإجراءات لأشخاص وشركات تابعة وتعريضها للتلث واستنزاف أموال ومدخرات التجار وما يتبع ذلك من خسائر مباشرة وغير مباشرة تهدد وجود القطاع الخاص بأكمله، وتدفعه للبحث عن بيئة استثمارية أخرى تصان فيها كرامته وأمواله.

الضرائب والجبايات باستمرار وكذلك العمل على سن تشريعات جديدة تخدم مرامي الجماعة الهادفة للسيطرة على القطاع الخاص». وبسبب سلوك الجماعة التدميري «بات القطاع الخاص يلفظ أنفاسه الأخيرة، بعدما أعلنت العشرات من الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة إفلاسها التام نتيجة جرائم وممارسات وتوسعات الجماعة». وفق ما يقوله مراقبون للشان الاقتصادي في مناطق سيطرة الميليشيات.

وكان تقرير صادر عن فريق خبراء الأمم المتحدة فضح بوقت سابق مساعي ميليشيات الحوثي وكشف عن أنها تعمل لبناء «إمبراطورية موبان»، تعرضوا بها في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها.

وقال التقرير إن «الحوثيين وضعوا استراتيجيات للسيطرة على واردات النفط، وذلك من خلال منح حق الاستيراد لأشخاص وشركات تابعة للجماعة، في الوقت الذي ظهر تجار حروب جدد مستفيدون من هذه الحرب، بينما أصبحت الغلبة للسوق السوداء على المعامل الرسمية». وأشار التقرير إلى أن الجماعة تعزز من سيطرتها على الإيرادات

عدة مجالات أخرى». ولا يستبعد المراقبون أن تكون عمليات الضغط الحوثية الممارسة حالياً بحق كبار التجار والمستوردين ومسؤولي الاتحادات ناتجة عن توجيهات من الحاكم العسكري الإيراني لتأسيس اقتصاد خاص بالجماعة ولو على حساب شعب لا يزال يعاني إبتاؤه من وبات الفقر والمرض والمجاعة. ويقول عاملون في قطاع التجارة والصناعة في صنعاء إن «الجماعة بدأت عقب انقلابها بعملية تدمير ونهب ممنهجة للقطاع الاقتصادي الحكومي الخاص، ومن ثم التوجه صوب إنشاء اقتصاد خاص بها على أنقاض الدولة وعلى حساب ملايين الجوعى بعد نهب جميع موارد الدولة والسيطرة على مؤسساتها وتجريف القطاع الخاص وإحلال محله الاستثمارات والشركات الخاصة بالجماعة».

ويشير العاملون إلى أن قادة الميليشيات «اتبعوا جميع الوسائل والإجراءات في سبيل بناء اقتصاد خاص بهم، وعملوا بكل جهد على تعطيل فاعلية الاقتصاد المحلي، بما في ذلك خصخصة المؤسسات الحكومية وإنشاء الشركات الخاصة، وفرض

تعطيل ما تبقى من فاعلية الاقتصاد المحلي في مناطق سيطرتها ووضع العراقيل أمام من تبقى من منتسبي القطاع الخاص فيما يخص عملية الاستيراد بغية الاستحواذ عليه، قالت مصادر حكومية تسريعية من وراء الكواليس، إن إراج نحو 75 تاجراً حوثياً، لم يرض على عملهم بـهدنة التجارة سوى أشهر قليلة، ضمن قوائم التجار الكبار المستوردين لمختلف السلع والبضائع. ويرعى مراقبون وخبراء اقتصاد أن سياسة الجماعة لعقد لقاء مع كبار تجار صنعاء ومسؤولي اتحادات الغرف التجارية تشير في ظاهرها إلى توسيع دائرة المستوردين وفي باطنها تهدف إلى ضم أعداد من الموالين لها ضمن قوائم التجار المستوردين.

وجاءت هذه الخطوة الحوثية بعد يوم من لقاء آخر كان جمع وزير الجماعة المعين للتجارة والاقتصاد في حكومة الانقلاب عبد الوهاب الدرة مع الحاكم العسكري الإيراني في صنعاء حسن إيرلو المنحل صفة سفير طهران في صنعاء، وكانت المصادر الرسمية الحوثية زعمت أن لقاء إيرلو والدرة «بحث أوجه التعاون مع إيران في المجال الصناعي والتجاري وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين الجانبين في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

حذرت مصادر يمنية في صنعاء من استمرار الميليشيات الحوثية في تجريف الهوية الوطنية للمؤسسات الدولة وإحلال سميات متوافقة مع النزعة الطائفية لدى الجماعة، بما في ذلك تغيير أسماء المدارس والمؤسسات وإحلال المنتسبين إلى سلالة زعيم الجماعة في شتى المناصب الحكومية عوضاً عن بقية الفئات اليمنية.

كانت الجماعة الحوثية أقدمت أخيراً على تغيير اسم مدرسة من ريف صنعاء تحمل اسم أحد كبار قادة ثورة 26 سبتمبر (أيلول) 1962 ضد النظام الإمامي إلى مسمى آخر ذي طابع طائفي، في وقت أفادت فيه مصادر محلية بتسريعات للجماعة تهدف إلى إحلال أكثر من 40 مؤلفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلاليين، وذلك في سياق مخطتها لحوثة ما تبقى من المؤسسات التعليمية.

وبيئت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدروا تعليمات بتصفية تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» لثورة 26 سبتمبر في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أقرت فيه الجماعة الحوثية رفع أسعار عدد من السلع الأساسية في مناطق سيطرتها مقابل حصولها على نسبة من إيراح التجارة، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن سعي الجماعة للهيمنة على لأئحة كبار التجار المستوردين على حساب آخرين يعملون في هذا القطاع من عشرات السنوات.

وذكرت المصادر أن قادة الجماعة أفروا رفع سعر مادة الدقيق من 12 ألفا 200 إلى 13 ألفا و200 خلال اتفاق غير معلن قبل أيام مع إدارة شركة المطاحن وصوامع الغلال اليمنية (الدولار حوالي 600 ريال) بالتوازي مع مساعيها لتأسيس اقتصاد خاص بها. وكشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن المعين في الجماعة بسام الغربياني الذي أعيد تعيينه في المنصب المستقرب إليها وكيل قطاع التجارة الداخلية عقد مع قادة حوثيين آخرين اجتماعاً مع ممثلي الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في صنعاء لبحث ومناقشة ما أطلقت عليه الميليشيات توسيع دائرة التجار المستوردين.

وعلى الرغم من مواصلة الميليشيات

رئيس الوزراء العراقي الأسبق تجاهل الضجة التي أثارها

دعوات إلى التحقيق مع العبادي حول تصريحاته بشأن اغتيال سليمان

بغداد، الشرق الأوسط،

التصريحات لا تزال تتفاعل في مختلف الأوساط السياسية، فيما أظهرت وثيقة ما بدأ تاكيدا لمصادقة ما صرح به العبادي بشأن الحادث الذي تقترب ذكراه الأولى مع توتر عالي المستوى سواء في العراق أو إيران. وجاء في الوثيقة الموقعة من قبل قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق جبار عبيد كاظم بتاريخ 3 يناير (كانون الثاني) الماضي (بعد ساعات من العملية) أن «هناك ثلاث طائرات مسيرة دخلت أجواء العاصمة بغداد قبل ساعات من

العملية واتجهت نحو المطار بعد منتصف الليل نهار 3 يناير 2020 وبعد العملية غادرت الأجواء». في سياق ذلك، أكدت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي على لسان العضو فيها عن ائتلاف دولة القانون كاطع الركابي، تعليقا على تلك الوثيقة، أن «المعلومات لدينا تؤكد عدم السماح لأي طائرة بالتحليق في السماء العراقية من دون الموافقات الحكومية»، مبينا أن «الموافقات من حكومة» وأوضح حين والآخر سواء من القائد

العام للقوات المسلحة أو تكون موافقة لدخول الطائرات وأخرى تنفي صحة الموافقة على دخول الطائرات». وشدد بالقول «ليس لي علم عن صحة الوثيقة أو لا والجهات الرسمية مسؤولة عن تدقيقها». إلى ذلك، دعا تحالف الفتح بزعامة هادي العامري الجهات القضائية والأمنية المختصة إلى التحقيق مع رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، بشأن تصريحاته. وقال القيادي في التحالف معين الكاظمي في

فيها تناقض، وهناك حديث عن تصريح أمس السبت إن «الموافقة الصريحة كانت على دخول الطائرة الأميركية التي قامت باغتيال سليمان والمهندس، وليس الموافقة على عملية الاغتيال»، مشيرا إلى أن «الجانب الأميركي خرق السيادة العراقية والقانون الدولي». وبين الكاظمي أن «الجهة التي أعطت الموافقة العراقية على دخول الطائرة الأميركية، لم نر منها أي اعتراض واضح بشأن ما جرى من اختراق واضح وتصريحاته. وقال القيادي في التحالف معين الكاظمي في

المشتركة»، موصحا أن «رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، منح هاتين الجهتين صلاحية الموافقة على دخول الطائرات الأجنبية». وأكد القيادي في التحالف الفتح أنه «ليس من المستبعد تورط أطراف عراقية عميلة للجانب الأميركي بعملية وشدد على أنه «يفترض بالجهات القضائية والأمنية المختصة استضافة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، للاستفسار منه حول تصريحاته بشأن الموافقة

المشتركة»، موصحا أن «رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، منح هاتين الجهتين صلاحية الموافقة على دخول الطائرات الأجنبية». وأكد القيادي في التحالف الفتح أنه «ليس من المستبعد تورط أطراف عراقية عميلة للجانب الأميركي بعملية وشدد على أنه «يفترض بالجهات القضائية والأمنية المختصة استضافة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، للاستفسار منه حول تصريحاته بشأن الموافقة

المشتركة»، موصحا أن «رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، منح هاتين الجهتين صلاحية الموافقة على دخول الطائرات الأجنبية». وأكد القيادي في التحالف الفتح أنه «ليس من المستبعد تورط أطراف عراقية عميلة للجانب الأميركي بعملية وشدد على أنه «يفترض بالجهات القضائية والأمنية المختصة استضافة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، للاستفسار منه حول تصريحاته بشأن الموافقة

بين فصائل تدين بالولاء لإيران وأخرى لمرجعية النجف

صراع كامن يهدد بشق «الحشد الشعبي» العراقي

النجف، الشرق الأوسط،

قرب مقر الحوزة العلمية في النجف، يهدد صراع ظل كامنا لأعوام بين فصائل «حشد العتبات» الخاصة للمرجعية الشيعية، وأخرى موالية لإيران، بتقسيم «هيئة الحشد الشعبي» العسكرية التابعة للدولة العراقية. فهناك فجوة متنامية داخل «هيئة الحشد الشعبي» بين جناح موال لإيران، وأربعة فصائل مرتبطة بالمرجعية الشيعية في مدينتي كربلاء والنجف، هي فرقنا «الإمام علي القتالية» و«العباس القتالية» و«لواء علي الأكبر» و«انصار المرجعية». وتتجمع تلك الفصائل تحت اسم «حشد العتبات»، وتضم حوالي عشرين ألف عنصر. وقد عقدت أول مؤتمرها لها بين الأول والخالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي تحت شعار «حشد العتبات: حاضنة الفتوى وبناء الدولة» في المدينتين الواقعتين جنوب بغداد.

على استناد ثلاثة أيام، حاول المشاركون إبراز مصدرين لشريعة هذه الفصائل، وهما «عراقيتها»، و«الزمامية الصارم بتوجهات المرجعية الدينية الشيعية ممثلة بعلي السيستاني». واعتبر المتحدث باسم المؤتمر حازم صخر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «حشد العتبات هو أصل الحشد». وأضاف أنهم «ملتزمون بالقانون العراقي ووصايا المرجعية الدينية»، ويعملون وفق «توجيهات الوكيلين الشرعيين في العتبتين الحسينية والعباسية».

وتحدث قائد أكبر هذه الفصائل، فرقة «العباس القتالية»، ميمم الزيدي، بكتاب يظهر نزعة وطنية وإصلاحية. وقال إن «الأسباب الرئيسية لتشكيل (حشد العتبات) هي خدمة الوطن وتصحيح المسير والمسار». أما أمر لواء «علي الأكبر» علي الحمداني، فأشار إلى أن المؤتمر «يعني فقط» بالفصائل التي «التزمت منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي بتوصيات المرجع السيستاني».

من جهة، قدر الباحث المتخصص بالتطبيقات المسلحة الشيعية حدي مالك، أن فصائل «حشد العتبات» تعمل حالياً على تسريع انفصالها عن «الحشد الشعبي» الأوسع، وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها «تصعد عبر هذا المؤتمر، وترتب في تسريع ذلك المسار». وتشكل «الحشد الشعبي» عام 2014 إثر إصدار المرجع الشيعي علي السيستاني «فتوى الجهاد الكفائي» التي حث فيها العراقيين على قتال

بغداد، فاضل التشمي

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

قرب مقر الحوزة العلمية في النجف، يهدد صراع ظل كامنا لأعوام بين فصائل «حشد العتبات» الخاصة للمرجعية الشيعية، وأخرى موالية لإيران، بتقسيم «هيئة الحشد الشعبي» العسكرية التابعة للدولة العراقية. فهناك فجوة متنامية داخل «هيئة الحشد الشعبي» بين جناح موال لإيران، وأربعة فصائل مرتبطة بالمرجعية الشيعية في مدينتي كربلاء والنجف، هي فرقنا «الإمام علي القتالية» و«العباس القتالية» و«لواء علي الأكبر» و«انصار المرجعية». وتتجمع تلك الفصائل تحت اسم «حشد العتبات»، وتضم حوالي عشرين ألف عنصر. وقد عقدت أول مؤتمرها لها بين الأول والخالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي تحت شعار «حشد العتبات: حاضنة الفتوى وبناء الدولة» في المدينتين الواقعتين جنوب بغداد.

على استناد ثلاثة أيام، حاول المشاركون إبراز مصدرين لشريعة هذه الفصائل، وهما «عراقيتها»، و«الزمامية الصارم بتوجهات المرجعية الدينية الشيعية ممثلة بعلي السيستاني». واعتبر المتحدث باسم المؤتمر حازم صخر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «حشد العتبات هو أصل الحشد». وأضاف أنهم «ملتزمون بالقانون العراقي ووصايا المرجعية الدينية»، ويعملون وفق «توجيهات الوكيلين الشرعيين في العتبتين الحسينية والعباسية».

وتحدث قائد أكبر هذه الفصائل، فرقة «العباس القتالية»، ميمم الزيدي، بكتاب يظهر نزعة وطنية وإصلاحية. وقال إن «الأسباب الرئيسية لتشكيل (حشد العتبات) هي خدمة الوطن وتصحيح المسير والمسار». أما أمر لواء «علي الأكبر» علي الحمداني، فأشار إلى أن المؤتمر «يعني فقط» بالفصائل التي «التزمت منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي بتوصيات المرجع السيستاني».

من جهة، قدر الباحث المتخصص بالتطبيقات المسلحة الشيعية حدي مالك، أن فصائل «حشد العتبات» تعمل حالياً على تسريع انفصالها عن «الحشد الشعبي» الأوسع، وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها «تصعد عبر هذا المؤتمر، وترتب في تسريع ذلك المسار». وتشكل «الحشد الشعبي» عام 2014 إثر إصدار المرجع الشيعي علي السيستاني «فتوى الجهاد الكفائي» التي حث فيها العراقيين على قتال

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

قرب مقر الحوزة العلمية في النجف، يهدد صراع ظل كامنا لأعوام بين فصائل «حشد العتبات» الخاصة للمرجعية الشيعية، وأخرى موالية لإيران، بتقسيم «هيئة الحشد الشعبي» العسكرية التابعة للدولة العراقية. فهناك فجوة متنامية داخل «هيئة الحشد الشعبي» بين جناح موال لإيران، وأربعة فصائل مرتبطة بالمرجعية الشيعية في مدينتي كربلاء والنجف، هي فرقنا «الإمام علي القتالية» و«العباس القتالية» و«لواء علي الأكبر» و«انصار المرجعية». وتتجمع تلك الفصائل تحت اسم «حشد العتبات»، وتضم حوالي عشرين ألف عنصر. وقد عقدت أول مؤتمرها لها بين الأول والخالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي تحت شعار «حشد العتبات: حاضنة الفتوى وبناء الدولة» في المدينتين الواقعتين جنوب بغداد.

على استناد ثلاثة أيام، حاول المشاركون إبراز مصدرين لشريعة هذه الفصائل، وهما «عراقيتها»، و«الزمامية الصارم بتوجهات المرجعية الدينية الشيعية ممثلة بعلي السيستاني». واعتبر المتحدث باسم المؤتمر حازم صخر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «حشد العتبات هو أصل الحشد». وأضاف أنهم «ملتزمون بالقانون العراقي ووصايا المرجعية الدينية»، ويعملون وفق «توجيهات الوكيلين الشرعيين في العتبتين الحسينية والعباسية».

وتحدث قائد أكبر هذه الفصائل، فرقة «العباس القتالية»، ميمم الزيدي، بكتاب يظهر نزعة وطنية وإصلاحية. وقال إن «الأسباب الرئيسية لتشكيل (حشد العتبات) هي خدمة الوطن وتصحيح المسير والمسار». أما أمر لواء «علي الأكبر» علي الحمداني، فأشار إلى أن المؤتمر «يعني فقط» بالفصائل التي «التزمت منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي بتوصيات المرجع السيستاني».

من جهة، قدر الباحث المتخصص بالتطبيقات المسلحة الشيعية حدي مالك، أن فصائل «حشد العتبات» تعمل حالياً على تسريع انفصالها عن «الحشد الشعبي» الأوسع، وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها «تصعد عبر هذا المؤتمر، وترتب في تسريع ذلك المسار». وتشكل «الحشد الشعبي» عام 2014 إثر إصدار المرجع الشيعي علي السيستاني «فتوى الجهاد الكفائي» التي حث فيها العراقيين على قتال

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن التحديتات التي تواجهها المنطقة غير مسبوق، وخاصة على الصيدين الأمني والاستراتيجي، مشيرا إلى وجود «جيراناً في الإقليم يتبنون سياسات وينخرطون في ممارسات تضر بالأمن القومي للدول العربية جميعاً».

وقال أبو الغيط، خلال كلمة أمام البرلمان العربي، إنه «لا يغيب عن أحد منا ما تمر به المنطقة العربية في هذه الأونة من تغيرات عميقة ومتسارعة بما يستدعي يقظة في المتابعة والمراقبة وسرعة في الفعل والأداء وقوة في الموقف والرائي، ذلك أن فترات التغيير والتحول تكون عادة هي الأصعب والأكثر خطورة في حياة الأمم والشعوب». وشدد على أن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من

يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية تأتي على رأس التحديتات، قائلا «ولن نصمت عن هذا إطلاقاً». وبالمواكبة مع مرور 8 سنوات على تدهيبه بصفة دائمة، انطلقت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، جلسة البرلمان العربي الثانية من دور الاعتقاد الأول للفصل التشريعي الثالث، والتي ترأسها رئيس «البرلمان العربي» علي بن عبد الرحمن العسومي، وحضرها أبو الغيط، ورئيس مجلس النواب المصري، علي عبد العال، ونظيره للشيوخ المصري، عبد الوهاب عبد الرزق. وقال العسومي، خلال مؤتمر صحافي بمقر الجامعة العربية، أمس، إن الجلسة «ناقشت عددا من الأمور المهمة التي شهدتها الساحة العربية خلال الفترة الماضية، ومنها مواجهة قوى الإرهاب والعصابات المسلحة الخارجة على القانون، فضلاً عن تشكيل لجنة (لمكافحة الإرهاب والتطرف)».

كما أعلن العسومي «تدشين البرلمان العربي مركز الدبلوماسية العربية»، وذلك بمناسبة مرور 8 سنوات على إنشاء البرلمان بصفته الدائمة، وموصفاً أن المركز «يهدف إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات إقليمية

الدبلوماسية العربية».

وتدعتها الوطنية ويحفظ مقدرات شعبها ويلبى تطلعاته في العيش بأمان وسلام وتنمية واستقرار، ويضمن الجهود المخلصة التي بذلتها جمهورية تونس لاستضافة ملتقى الحوار السياسي الليبي، كما يرحب بالتوافق الذي توصل إليه الإشتاء للبيون حول بعض الملفات خلال الحوار». وفي الشأن اليمني، ادان البرلمان المجازر التي ترتك من قبل الحوثيين في الحديدة، وتعز مؤخرأ وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات، مطالبا المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات فورية وعاجلة لحماية المدنيين. ودان العمليات المتكررة لمليشيات الحوثي تجاه الأراضي السعودية. وقال العسومي إن البرلمان يتابع مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، ودعم أمن واستقرار

وحدها وسيادة اليمن وسلامة أراضيه. وأوضح أن البرلمان «يتابع بجد من قلق التطورات الأخيرة وخاصة ما يتعلق بالانتهاكات المستمرة التي تقوم بها مليشيا الحوثي وتحديدها لجميع الأعراف والقوانين الدولية وخاصة القانون الدولي الإنساني باستهدافها الدائم للمدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، وإصرارها على تقويض الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة السياسية».

كما أعلن العسومي «تدشين البرلمان العربي مركز الدبلوماسية العربية»، وذلك بمناسبة مرور 8 سنوات على إنشاء البرلمان بصفته الدائمة، وموصفاً أن المركز «يهدف إلى تحقيق أهداف واستراتيجيات إقليمية

الدبلوماسية العربية».

وتدعتها الوطنية ويحفظ مقدرات شعبها ويلبى تطلعاته في العيش بأمان وسلام وتنمية واستقرار، ويضمن الجهود المخلصة التي بذلتها جمهورية تونس لاستضافة ملتقى الحوار السياسي الليبي، كما يرحب بالتوافق الذي توصل إليه الإشتاء للبيون حول بعض الملفات خلال الحوار». وفي الشأن اليمني، ادان البرلمان المجازر التي ترتك من قبل الحوثيين في الحديدة، وتعز مؤخرأ وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات، مطالبا المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات فورية وعاجلة لحماية المدنيين. ودان العمليات المتكررة لمليشيات الحوثي تجاه الأراضي السعودية. وقال العسومي إن البرلمان يتابع مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، ودعم أمن واستقرار

وحدها وسيادة اليمن وسلامة أراضيه. وأوضح أن البرلمان «يتابع بجد من قلق التطورات الأخيرة وخاصة ما يتعلق بالانتهاكات المستمرة التي تقوم بها مليشيا الحوثي وتحديدها لجميع الأعراف والقوانين الدولية وخاصة القانون الدولي الإنساني باستهدافها الدائم للمدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، وإصرارها على تقويض الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة السياسية».

وحدها وسيادة اليمن وسلامة أراضيه. وأوضح أن البرلمان «يتابع بجد من قلق التطورات الأخيرة وخاصة ما يتعلق بالانتهاكات المستمرة التي تقوم بها مليشيا الحوثي وتحديدها لجميع الأعراف والقوانين الدولية وخاصة القانون الدولي الإنساني باستهدافها الدائم للمدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، وإصرارها على تقويض الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة السياسية».

البرلمان العربي يستأنف جلساته ويدين انتهاكات الحوثيين في السعودية واليمن

أبو الغيط: جيران بالإقليم يتبنون سياسات تضر بالأمن القومي العربي

بغداد، فاضل التشمي

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

فيما تتواصل الاحتجاجات الغاضبة في محافظة السليمانية ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، يقود زعماء الإقليم مفاوضات عسكرية وشاقفة في العاصمة بغداد مع الحكومة الاتحادية وزعامات سياسية شيعية مؤثرة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من أموال، لإطفاء نار الاحتجاجات التي أشعلها فشل سلطات الإقليم في توفير رواتب موظفي القطاع العام.

حملة التطعيم وفق المراحل والفئات المستهدفة مع التشديد على اختبارات السلامة

السعودية تتأهب لاستقبال لقاح «كورونا» بعد التأكد من فعاليته

الرياض، الشرق الأوسط،

تتأهب السعودية لاستقبال أولى الدفعات من لقاح «كورونا» وفق معايير ومتطلبات خاصة أقرتها الجهات المعنية في البلاد بعد القيام بمراجعة دقيقة لفاعلية اللقاح وأمانيته والتي وضحتها التجارب والدراسات السريرية والتحقق من جودة اللقاح. وأكدت وزارة الصحة السعودية، عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن لقاح كورونا وسيلة آمنة وفعالة للعودة «لحياتنا الطبيعية تدريجياً»، منوهة إلى أنه وسيلة سهلة وأمنة للقائمين من الإصابة بالعدوى أو نقلها.

وشددت الوزارة على خضوع اللقاح لاختبارات السلامة وتجربته قبل الموافقة عليه ومراقبة نتائجه باستمرار، مشيرة إلى أن أخذ اللقاحات يساهم في حفظ الحياة وحماية المجتمعات والمحافظة على الصحة العامة. وكشفت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء «واس» أمس أنه سيتم استقبال شحنة اللقاح خلال الأيام القادمة، موضحة أنه سيكون البدء في حملة التطعيم حسب المراحل والفئات المستهدفة. وأكد الدكتور عبد الله عسيري وكيل وزارة الصحة المساعد للصحة الوقائية في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» أن استراتيجيات التحصين ستعتمد على مبدأ الأولوية في الحصول على اللقاح للفئات الأكثر عرضة للإصابة والمضاعفات الشديدة ثم التوسع بعد ذلك إلى باقي أفراد المجتمع،



السعودية من أوائل الدول التي ستحصل على اللقاح (تصوير: بشير صالح)



تشديد على خضوع اللقاح لاختبارات السلامة قبل الموافقة عليه (تصوير: بشير صالح)

الخاصة بـ«كورونا» في محطة سلال للشحن بقرية الشحن النموذجية بمطار الملك خالد الدولي في العاصمة الرياض التي تهدف لتخزين جرعات اللقاح وتمكين نقلها. في غضون ذلك، واصل منحنى الإصابات اليومية بفيروس «كوفيد - 19» في السعودية تسجيل أعداد إصابة لا تتجاوز الـ170 إصابة وهي الأقل منذ أبريل الماضي. مع تراجع الحالات النشطة في البلاد إلى 3366 حالة وتسجيل حالات شفاء تفوق حالات الإصابة المسجلة يومياً. ورسدت وزارة الصحة السعودية أمس 166 إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 359 ألفاً و749 حالة، من

التصنيع الدوائي الجيد حسب المعايير الدولية. وأوضحت الهيئة أنها ستقوم بتحليل عينات من كل شحنة واردة من اللقاح قبل استخدامه لضمان جودته، مشيرة إلى عقد اجتماعات عدة لدراسة البيانات التي قدمتها الشركة، شملت اجتماعات مع خبراء وعلماء مختصين محليين ودوليين، إضافة إلى الاجتماع مع الشركة المصنعة ومقننيها للإجابة على الاستفسارات التي قدمتها الهيئة، كما تم أخذ رأي الفريق العلمي الاستشاري للأمراض المعدية المنبثق من اللجنة الاستشارية العلمية للدراسات السريرية. ودشنت السعودية مرافق تخزين ومناولة لاستقبال اللقاحات

بينها 3366 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 517 حالة حرجية. كما أوضحت الوزارة تسجيل 239 حالة تعاف جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية ليصل عدد المتعافين في البلاد إلى 350 ألفاً و347 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 6 آلاف و36 حالة، بالإضافة لـ13 حالة وفاة جديدة، لافتة النظر إلى أنه تم إجراء 32 ألفاً و958 فحصاً مخبرياً في الساعات الماضية.

الإمارات

أعلنت الإمارات عن تسجيل 1154 إصابة جديدة بالفيروس

الكويت

سجلت وزارة الصحة الكويتية أمس 255 إصابة

الفحوصات 1176983 فحصاً. وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 256 إصابة ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء 141825 حالة.

البحرين

رصدت وزارة الصحة البحرينية أمس 188 إصابة جديدة بالفيروس فيما أكدت الفحوص الطبية في الوقت تماثل 183 حالة أخرى للشفاء. وأوضحت الوزارة في بيان صحافي عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية ارتفع إلى 86867 حالة وأن الحالات القائمة التي لا تزال تتلقى العلاج يبلغ 1606 حالات منها 1599 حالة مستقرة و7 حالات بغرف العناية المركزة. كما لفتت الوزارة إلى أن العدد الإجمالي للوفيات بالجائحة يبلغ 347 حالة.

قطر

أعلنت قطر تسجيل 147 إصابة جديدة بفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، وقالت وزارة الصحة العامة القطرية في بيان نقلته وكالة الأنباء «كونا» أن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت لتصل إلى 140827 حالة. كما أشار البيان إلى تسجيل 153 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 138347 حالة.

تونس تتعاقد على 6 ملايين جرعة لقاح

من بينها منع إقامة المعارض التجارية والمختبرات، واعتماد توقيت العمل بالنسبة للمهاجرين إلى الساعة السابعة مساءً مع رفع الكراسي على الساعة الرابعة عصراً، ومواصلة منع استعمال «الشيشة» في جميع الفضاءات المفتوحة للعموم والاقتصار على ثلاثين شخصاً بالنسبة للحفلات الخاصة، والعدد نفسه بالنسبة لمكاتب الدفن، وإجبارية ارتداء الكمامة بجميع الفضاءات، علاوة على الالتزام بمواصلة تطبيق الإجراءات الوقائية، خصوصاً منها التباعد الجسدي، وتطهير المحلات وغسل الأيدي باستمرار.

في حين استقر عدد حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بالفيروس عند 28 حالة، وذلك خلال الفترة بين 15 سبتمبر (أيلول) تاريخ العودة المدرسية إلى يوم الأربعاء 9 ديسمبر الحالي. يذكر أن السلطات التونسية أعلنت في السادس من الشهر الحالي، تمديد حظر التجول للحد من تقشي وباء كورونا، وذلك من 7 ديسمبر إلى 30 هذا الشهر في كل أنحاء البلاد، ويسرى حظر التجول من الساعة الثامنة ليلاً إلى الخامسة صباحاً طوال أيام الأسبوع. وتواصل تونس العمل بمجموعة من الإجراءات الوقائية،

إذ إن التلقيح يتم على دفعتين. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية تسجيل 1290 إصابة جديدة بالفيروس في العاشر من هذا الشهر، كما أن عدد الوفيات انخفض إلى 44 حالة، بعد أن استقر في حدود معدل يومي يتراوح بين 50 و60 وفاة. وتوقع مدير معهد باستور تونس أن ينخفض عدد الإصابات المؤكدة بالوباء إلى أدنى مستوياته منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، في إشارة إلى إمكانية السيطرة المحلية على الانتشار السريع للإصابات. ومنذ الكشف عن أول إصابة بكورونا، بلغ العدد الإجمالي للإصابات 109,104، وعدد الوفيات 3801 حالة وفاة. وفي المقابل، أكدت وزارة الصحة التونسية أن عدد المتعافين بلغ 83162 متعافياً، فيما يتم التكفل بنحو 1320 مصاباً في المستشفيات والصحات الخاصة، من بينهم 273 مصاباً يقيمون بأقسام العناية المركزة، فيما يخضع قرابة 97 مصاباً منهم إلى التنفس الاصطناعي في مؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة. أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الوسط المدرسي إلى 3941 حالة،

أكد فوزي مهدي وزير الصحة التونسية أن تونس تتعاقدت للحصول على ستة ملايين جرعة لقاح ضد كورونا، وأن الدفعة الأولى من اللقاحات لن تصل قبل شهر أبريل (نيسان) من العام المقبل. وأضاف أن تونس قادرة على اقتناء نحو 12 مليون جرعة، وهي كمية كافية لتلقيح نصف سكانها لكي تقتنى المناعة الجماعية، معتبراً أن المسألة لا ترتبط بتوفر التمويل، بل على مدى توفر اللقاحات في السوق الدولية. وستسمح هذه الكمية بتطعيم نحو ثلاثة ملايين تونسي،

تونس، المنجي السعيداني

الحكومة تؤكد توفر مخزون الأدوية لـ 9 أشهر مصر تشدد إجراءاتها لمواجهة الموجة الثانية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شددت مصر من «الإجراءات الصحية لمواجهة الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد». وأكد تقرير حكومي أن «إجمالي المخزون مصر من أدوية الفيروس يكفي لمدة 9 وحتى 9 أشهر». في حين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «أسلوب إدارة مصر لأزمة كورونا المستجد تم بشكل علمي ومتزن، وذلك من خلال الاهتمام باتباع الإجراءات الاحترازية، وتجهيز مستشفيات العزل، واستنفار جميع أجهزة الدولة المعنية»، وأشار السيسي خلال زيارته للكلية الحربية ولاقائه طلابها الجدد أمس، إلى «وصول أول شحنة من لقاحات الفيروس من دولة الإمارات»، موجهاً «الشكر والتقدير لها»، مؤكداً على «المستوى المتميز الذي يحكم علاقات مصر مع شقيقاتها من دول الخليج، وخاصة الإمارات». وكانت مصر قد استقبلت الدفعة الأولى من لقاح الفيروس، من إنتاج شركة «سينوفارم» الصينية، قادمة من الإمارات، مساء الخميس الماضي. ووجه الرئيس المصري أول من أمس، بـ«منح جرعات لقاح الفيروس للمصريين مجاناً». وأعلنت وزارة الصحة المصرية عن خروج 218 متعافياً من كورونا المستجد إلى المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 104499 حالة». ووفق أحدث إفادة من «الصحة» فإنه «تم تسجيل 464 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس، و23 حالة وفاة جديدة». وتلفت «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 120611 حالة، من ضمنهم 104499 حالة تم شفاؤها، و6877 حالة وفاة».

وأعلنت وزارة الصحة المصرية عن خروج 218 متعافياً من كورونا المستجد إلى المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 104499 حالة». ووفق أحدث إفادة من «الصحة» فإنه «تم تسجيل 464 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس، و23 حالة وفاة جديدة». وتلفت «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 120611 حالة، من ضمنهم 104499 حالة تم شفاؤها، و6877 حالة وفاة».

وأعلنت وزارة الصحة المصرية عن خروج 218 متعافياً من كورونا المستجد إلى المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 104499 حالة». ووفق أحدث إفادة من «الصحة» فإنه «تم تسجيل 464 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس، و23 حالة وفاة جديدة». وتلفت «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 120611 حالة، من ضمنهم 104499 حالة تم شفاؤها، و6877 حالة وفاة».

رام الله، الشرق الأوسط

سجلت الأراضي الفلسطينية أمس السبت) 33 حالة وفاة بجائحة فيروس كورونا المستجد، في أعلى حصيلة يومية منذ بدء تقشي الفيروس مطلع مارس (آذار) الماضي. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان صحفي، أن حالات الوفاة توزعت بواقع 17 في الضفة الغربية و13 في قطاع غزة و3 حالات في شرق القدس ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفاة إلى 1029 حالة.

وذكرت الوزارة أنه تم تسجيل 1845 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى أكثر من 121 ألف إصابة، من بينهم نحو 94 ألف حالة تعاف. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس إن هناك 83 مريضاً يردون في غرف العناية المركزة منهم ستة مرضى على أجهزة التنفس الصناعي. يأتي ذلك في ظل فرض إغلاق شامل وحظر تجوال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لليوم الثاني على

رغم تشديد إجراءات الإغلاق

حصيلة قياسية من الوفيات في الأراضي الفلسطينية



توعية الأطفال عبر رسم كمامات على وجوههم (أ.غ.ب)

من تدخل أممي «يستهدف وضع حد لكل أصوات النشاز والوقوف في وجهه» في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» هذه الجرع من اللقاح ستصل نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل، وستباشر الوزارة بإعطاها للمواطنين على الفور.

وذكرت مصادر محلية أن الخليل أكبر محافظات الضفة الغربية شهدت صدامات بين شبان وعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية الاحتجاجات ضد قرار الإغلاق وحظر التجوال. وصرح محافظ الخليل جبرين البكري، بأن ما حصل

التوالي ضمن تدابير مكافحة تقشي جائحة فيروس كورونا. ومن المقرر أن يستمر فرض الإغلاق لمدة أسبوع في أربع محافظات في الضفة الغربية هي الخليل ونابلس وبيت لحم وطولكرم والتي شهدت احتجاجات شعبية ترفض التدابير الحكومية المتخذة.

دراسة لبنانية . فرنسية تكشف قدراتها الفريزية

الكلاب تتعرف على مصابي «كورونا» عبر رائحة العرق

الدراسة. إذ سبق أن تم الإعلان مؤخراً في مصر قبل نحو عام عن استخدام الكلاب للكشف عن مرض سوسة النخيل، الذي يصيب نخيل البلح، وعزاً المغربي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» هذه الجرع من اللقاح ستصل نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل، وستباشر الوزارة بإعطاها للمواطنين على الفور.

البراز، مما يؤدي إلى توليد مركبات عضوية متطايرة معينة (VOCs). وتسهم هذه المركبات العضوية المتطايرة، التي تنبعث من جلدنا، في رائحة جسم الشخص، والتي من المحتمل أن تشمها الكلاب عندما تشم نفسه هو ما يسمح لهم باكتشاف أنواع معينة من سرطان. ولا يبدو محمد المغربي، الأستاذ بكلية الطب البيطري بـجامعة الزقازيق، شمال شرقي القاهرة، متفاجئاً بهذه القدرة التي اثبتتها

وأجريت الدراسة في موقعين، أحدهما في باريس، والآخر في بيروت، وتم إجمالاً تحديد ستة كلاب كشف عاملة، ووافق 177 فرداً من خمسة مسح منطقة تحت الإبط بحثاً عن العرق. ما يقرب من نصف هؤلاء المرضى ثبتت إصابتهم بكوفيد - 19، وكانت تظهر عليهم الأعراض، بينما كان النصف الآخر غير مصاب. لمدة أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، تم تدريب كلاب الكشف من قبل معالجها

الكلاب بشكل علمي. واستخدام الكلاب في الكشف المبكر عن الأمراض توجّه جديد يضاف إلى توظيفها التقليدي في اكتشاف ما يصل إلى 40 نوعاً مختلفاً من الناقل، وسبق أن اثبتت دراسات نجاحها في اكتشاف رائحة مميزة بالجسم يسببها سرطان القولون، وتسعى الدراسة الجديدة التي نشرت في 10 ديسمبر (كانون الأول) بدورية (بلوس وان) إلى إثبات أن تجربة استخدامها في اكتشاف المصابين بكورونا له أساس علمي.

القاهرة، حازم بدر

في مرحلة مبكرة من وباء كوفيد - 19، ردت عدد من الدول بما في ذلك تشيلي والأرجنتين والبرازيل وأستراليا وبلجيكا والكلاب لاكتشاف المصابين بـ«كوفيد - 19»، وأظهرت تجربة عملية في فنلندا، أن الكلاب في مطار هلسنكي يمكنها اكتشاف المرض تقريبا بنسبة مائة في المائة، ولكن دراسة شارك فيها باحثون من فرنسا ولبنان، نجحت مؤخراً في إثبات هذه القدرة لدى

أعداد الوفيات فيها تجاوزت 3 آلاف يومياً

الولايات المتحدة تبدأ التطعيم بلقاح «فايزر» بعد إجازته



عاملو الصحة يتدربون على استخدام لقاح «فايزر» في ولاية إنديانا أمس (رويترز)

واشنطن، علي بردى

غداة موافقة دائرة الغذاء والدواء «إف دي إي» الأميركية على إجازة الاستخدام الطارئ للقاح الذي طورته شركتنا «فايزر» و«بايونتيك» لمواجهة التفشي الواسع النطاق لفيروس «كوفيد-19»، بدأت الجرعات تصل أمس إلى كل أنحاء الولايات المتحدة استعداداً للشروع في عمليات التطعيم بين أكثر من يحتاجون إليه من الأميركيين.

وجاء هذا التطور المهم في وقت تزايد فيه عدد المصابين بشكل لا سابق له، وتجاوز عدد الوفيات الآن ثلاثة آلاف شخص كل يوم في الولايات المتحدة، التي شهدت أكبر ضربة فعلاً يومية للوفيات في أي مكان في العالم. وأفادت الدائرة في بيان أن إعطاءها الضوء الأخضر يمثل «علامة فارقة» في مواجهة الجائحة التي فتكت بحياة أكثر من 295 ألف شخص في الولايات المتحدة، وأكدت أن اللقاح، الذي يوفر حماية بنسبة تصل إلى 95 في المائة من فيروس «كورونا»، يتصف بأنه «امن وفعال».

وبعد هذا الإذن، صار في إمكان الحكومة الفيدرالية الشروع في توزيعه على الولايات. ومع ذلك، لن تبدأ اللقاحات فعلاً إلا بعد أن توصي لجنة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها «سي دي سي» باللحاق، وأن يقبل «سي دي سي» هذه التوصية. وكان مقرراً أن تجتمع

لجنة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أمس السبت للتصويت على التوصية باللقاح وأي مجموعات من الناس أن يحصلوا عليه، وعلى سبيل المثال، لم يجز اختيار اللقاح على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 سنة، أو النساء الحوامل أو المرضعات. وفي وقت

سابق من هذا الشهر، أوصت لجنة اللقاحات لدى «سي دي سي» بإعطاء الجرعات الأولى للعاملين الصحيين وكذلك للعقيمين والموظفين في مرافق الرعاية طويلة الأجل. وما إن يصدر هذا القرار، يمكن لعمليات التطعيم أن تبدأ. وأعلن وزير الصحة والخدمات

الإنسانية اليكس غازار أن ذلك يمكن أن يحصل بدءاً من الاثنين أو الثلاثاء. ولكن الرئيس دونالد ترمب قال إن التطعيمات الأولى ستبدأ في «أقل من 24 ساعة» بعد موافقة «إف دي إي». غير أن ذلك مستبعد قبل قرار «سي دي سي». وأضاف: «حققت أمثنا

اليوم معجزة طبية. لقد قدما للقاحاً آمناً وفعالاً في تسعة أشهر فقط». وقبل إعلان إجازة استخدام اللقاح، مارست إدارة ترمب ضغوطاً كبيرة على إدارة الغذاء والدواء للموافقة على استخدامه. وذكرت وسائل إعلام أميركية أنه طلب من مدير «إف دي إي»

التي ستعطين التقدم بطلب منفصل للحصول عليها. وقال مدير مركز التقييمات والأبحاث البيولوجية لدى الدائرة بيتر ماركس إنه «على الرغم من عدم حصوله على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، فإن ترخيص استخدام الطارئ للقاح فايزر - بايونتيك يحمل وعداً بتغيير مسار هذا الوباء في الولايات المتحدة».

موجز

إصابات العالم تتجاوز 70 مليوناً

واشنطن - «الشرق الأوسط» تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم 70 مليوناً، حسبما أفادت بيانات جمعها باحثون أميركيون. وتوفي نحو 1.6 مليون شخص في جميع أنحاء العالم نتيجة مضاعفات كوفيد-19، المرض الناجم عن فيروس كورونا، وفقاً لأرقام جامعة جونز هوبكنز التي نشرت مساء الجمعة. ومن المرجح أن يكون العدد الحقيقي للحالات أعلى بسبب وجود حالات لم يتم اكتشافها. وأظهرت البيانات أنه في الولايات المتحدة، التي لديها أكبر عدد من الوفيات والإصابات في أي دولة، توفي ما يقرب من 300 ألف شخص، وأصيب أكثر من 15.7 مليون شخص بالمرض. وسجلت الهند والبرازيل ثاني وثالث أعلى عدد من حالات الإصابة، حيث سجلت الهند حوالي 9.8 مليون إصابة بينما سجلت البرازيل 6.8 مليون إصابة.

المسيك تجيز لقاح «فايزر»

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» قال مسؤول صحي إن المكسيك أصبحت رابع دولة توافق على الاستخدام الطارئ للقاح كوفيد-19 الذي تنتجه شركة فايزر بعد الحصول على ترخيص من هيئة كوفيد-19 للرقابة الصحية. وقال نائب وزير الصحة هوجو لوبيز جاتيل في مؤتمر صحفي في إشارة إلى شريك فايزر الألماني «كوفيد-19» وافقت بريطانيا والبحرين وكندا بالفعل للقاح فايزر وبيونتيك. ووافقت بريطانيا والبحرين وكندا بالفعل على لقاح فايزر. وقالت هيئة كوفيد-19 في بيان إنها منحت التفويض لشركة فايزر بعد أن صوتت 24 عضواً في لجنتنا الاستشارية بالإجماع لصالحها. وسجلت المكسيك 12253 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد و693 حالة وفاة ليصل إجمالي العدد الرسمي لحالات الإصابة إلى مليون و229379 وحالات الوفاة إلى 113019.

النساء أكثر قلقاً من الرجال من تلقي اللقاح

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع أجرته «رويترز» أن الأميركيات يشعرن بقلق أكبر من الرجال في بلادهن فيما يتعلق بتلقي لقاحات للوقاية من فيروس كورونا المستجد بما يشكل تحدياً محتملاً لجهود تحسين الناس إذ تتخذ النساء عادة أغلب القرارات المتعلقة بالرعاية الصحية لأسرهن. وكشف استطلاع الرأي الذي أجري على مستوى البلاد في الفترة من الثاني وحتى الثامن من ديسمبر (كانون الأول) عن أن 35 في المائة من النساء لا يبدون اهتماماً كبيراً أو أي اهتمام على الإطلاق بالحصول على لقاح، وذلك بزيادة تسع نقاط عن استطلاع مماثل أجري في مايو (أيار) في وقت كانت فيه اللقاحات لا تزال في قيد التطوير. وابتدت نحو 55 في المائة من المشاركات اهتماماً بالغا أو إلى حد ما بالحصول على اللقاح في انخفاض بست نقاط عن الاستطلاع السابق في حين قال 68 في المائة من الرجال إنهم سيتلقون التطعيم وهي نسبة لم تشهد تغييراً عن مايو.

الصين تعيد عزل مدينة بعد رصد إصابات



الصين حريصة على عدم العودة إلى تجربتها السابقة (آب)

بكين - «الشرق الأوسط» فرضت الصين إغلاقاً في مدينة بشمال البلاد وأطلقت حملة فحوصات واسعة النطاق في مدينة أخرى، وهما قريبتان من الحدود الروسية بعد رصد إصابة بفيروس كورونا المستجد في كل من هاتين المدينتين. في دونغغينغ أصيب رجل في الأربعين من العمر يعمل في البناء بينما في سويغينهي أصيب عامل في التاسعة والثلاثين من العمر في منطقة تجارية للاستيراد والتصدير، كما أوضحت السلطات. تعزو الصين بانتظام حالات الإصابة الجديدة في الآونة الأخيرة إلى الواردات. وأعلنت سلطات دونغغينغ أنها وضعت المدينة في «وضع يشبه زمن الحرب» حيث تم وقف كل وسائل النقل وبيات يتعين على كل شخص يرغب في مغادرة المدينة تقديم فحص يعود إلى الساعات الـ24 الماضية ويثبت أنه لا يحمل الفيروس. وأغلقت المدارس ولم يعد بإمكان المطاعم إلا تقديم خدمة التوصيل. في المناطق الأكثر عرضة للخطر يسمح لشخص واحد فقط من كل منزل بالخروج مرة كل يومين لمدة ساعتين كحد أقصى للتبضع.

تحذير ألماني من اعتداءات على مراكز التطعيم

برلين - «الشرق الأوسط» حذر رئيس مؤتمر وزراء الداخلية الألمان، جيورج ماير، من تعرض عمليات نقل لقاحات كورونا ومراكز التطعيم لهجمات. وقال ماير، الذي يشغل منصب وزير داخلية ولاية تورينجن، في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة اليوم السبت: «علينا حماية عمليات نقل اللقاح في أي حال، كما يجب حماية مراكز التطعيم. هذا ما هو ضروري الآن بسبب الإجراء الحمومة والتصريحات المتطرفة من معارضي التطعيم». وأضاف ماير: «أرى خطراً هنا. لأن النشاط المناهض للتلقيح أضحوا في المظاهرات مدى طرفهم وأظهروا ذلك برموز معينة مثل الشارة الصفراء التي كانت تميز اليهود إبان الحقبة النازية. لقد تطور الأمر على نحو متطرف بينهم». كما أعرب ماير عن دهشته من ضعف إقبال السكان على التطعيم، وقال: «هكذا يلاحظ المتطرفون أن هناك إمكانية للتواصل. لذلك يتعين أخذ الأمر على محمل الجد».

روحاني: الإصابات تتراجع في معظم محافظات إيران

طهران - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن عدد المدن ذات الوضع الأحمر بالنسبة ليؤر فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-19 تقلص إلى 12 مدينة. جاء تصريح روحاني في اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا الذي عقد قبل ظهر اليوم السبت، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وأضاف الرئيس روحاني: «في الأسابيع الأخيرة شهدنا انتحاً متزايداً في عدد الإصابات بكورونا، لكن مع الإجراءات التي اتخذت منذ الشهر الماضي وتستم حتى اليوم نشهد أن عدد الإصابات بهذا المرض أخذ في التراجع في الغالبية العظمى من المحافظات». وتابع: «هناك 12 مدينة مصنفة ضمن اللون الأحمر وباقي المدن أصبحت ضمن اللونين البرتقالي والأصفر». من جهة عدد الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، بلغ لقاح ظهر اليوم السبت مليوناً و100 ألف و818 شخصاً ووبوفاة 221 شخصاً آخر خلال الساعات الـ24 الماضية، وأشارت المتحدث باسم وزارة الصحة، إلى أن ستة ملايين و657 ألفاً و974 شخصاً خضعوا لفحص الكشف عن الإصابة بفيروس «كوفيد 19» في أنحاء البلاد حتى الآن.

تحذيرات علمية من عواقب التسرع في الإقبال على اللقاحات

انتكاسات في إنتاج بعض مختبرات العقاقير

تواجهها الشركات في تطوير الجرعات في وقت قياسي ضد مرض أودى بالفعل بأرواح أكثر من 1.5 مليون شخص. كما أن هذا يعد أيضاً صفة للحكومات التي تعتمد على الإمدادات من الشركتين العملاقين في إنتاج اللقاحات، وسط توقعات بأن العالم سيحتاج إلى لقاحات متعددة لوقف انتشار الفيروس المسبب للمرض. وفي الوقت نفسه، الغت أستراليا طلباً للحصول على 51 مليون جرعة لقاحات لـ«كوفيد-19» يجري تطويرها من جانب شركة «سي إس إل» والجامعة الأسترالية. ويأتي أحد مكونات اللقاح من فيروس نقص المناعة البشرية. وفي حين أن ذلك لا يشكل أي خطر عليه بالفعل من أجل تسريع عملية الأبحاث. لكن الشركتين لم تتسلفاً عن عدد الأشخاص الذين سيخضعون للتجربة. ومن الممكن أن تبدأ اختبارات المرحلة المتقدمة في الربع الثاني من العام المقبل. وقالت «سانوفي» «تريد أن يحمي لقاحنا الجميع، بما في ذلك الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمرض كوفيد-19».

نهاية العام المقبل. وفي صفة أخرى، واجهت تجارب اللقاح التي طورها شركة «سي إس إل» تلك الصفة القائمة من تاريخ البشرية؟ وفي هذا السياق، نشرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء تقريراً حول «انتكاسات» تعاني منها بعض الشركات المصنعة للقاحات، ما أجبرها على تأخير طرح اللقاحات بعيداً عن الموعود الأولية التي كانت تتوقعها. وتقول «بلومبرغ» إن شركات إنتاج اللقاحات، ومن بينها اثنتان من كبرى شركات العالم، واجهت انتكاسات في محاولة توفير مزيد من جرعات اللقاحات بعد أن نجحت أخيراً في التوصل إلى اللقاح، وهو ما أخذ يخفف من وتيرة الأخبار الإيجابية. وأخرت شركة «سانوفي» و«غلاكسو سميث كلاين» التجارب المتقدمة لجرعاتهما التجريبية للقاح مضاد لمرض «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا المستجد، بعد أن فشلت تلك الجرعات في إحداث استجابة قوية بما فيه الكفاية لدى كبار السن، مشيرة إلى إمكانية توفرها

عودة الحياة طبيعتها. لكن هل باستطاعة هذه اللقاحات إعادة الحياة بالفعل لنطوي بذلك تلك الصفحة القائمة من تاريخ البشرية؟ وفي هذا السياق، نشرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء تقريراً حول «انتكاسات» تعاني منها بعض الشركات المصنعة للقاحات، ما أجبرها على تأخير طرح اللقاحات بعيداً عن الموعود الأولية التي كانت تتوقعها. وتقول «بلومبرغ» إن شركات إنتاج اللقاحات، ومن بينها اثنتان من كبرى شركات العالم، واجهت انتكاسات في محاولة توفير مزيد من جرعات اللقاحات بعد أن نجحت أخيراً في التوصل إلى اللقاح، وهو ما أخذ يخفف من وتيرة الأخبار الإيجابية. وأخرت شركة «سانوفي» و«غلاكسو سميث كلاين» التجارب المتقدمة لجرعاتهما التجريبية للقاح مضاد لمرض «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا المستجد، بعد أن فشلت تلك الجرعات في إحداث استجابة قوية بما فيه الكفاية لدى كبار السن، مشيرة إلى إمكانية توفرها

على الأدوية الأساسية وانضمت مؤخراً إلى فريق الباحثين التابع لمعهد الابتكار العلمي في جامعة لندن، أن «المعلومات المتوفرة حتى الآن عن اللقاحات المتداولة، لا ترتقي إلى المستوى اللازم لضمان الشفافية وإعطاء الضمانات للحركات والتأثيرات المحتملة في نجاعة اللقاحات والدعاية إلى عدم تناولها، تتعالى أصوات في أوساط الباحثين والخبراء تدعو إلى التريث في خطوات الموافقة على اللقاحات وعدم تجاوز المراحل والجدول الزمني اللازمة للتأكد من سلامتها التامة وفعاليتها، وإخضاع القرارات حصراً للمعايير والقرائن العلمية. وتقول الباحثة البلجيكية الإحصائية في علوم تطوير الأدوية إيليس تورييلي، إن «التسرع الذي نشهده في الموافقة على اللقاحات والمباشرة في استخدامها من شأنهما أن يقوضا الثقة بفعاليتها التي يصعب تحديدها بشكل ثابت قبل انقضاء أشهر على تناولها». وتضيف تورييلي التي أشرفت لسنوات على برنامج منظمة «أطباء بلا حدود» للحصول

بروكسل، شوقي الرئيس

ألمانيا تسجل أكثر من 28 ألف إصابة يومية

دراسة: الكمامات تقلل خطر الإصابة بنسبة 45%



أصبح لبس الكمامة أمراً روتينياً في أغلب البلدان (رويترز)

الإصابة المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى مليون و300 ألف و516 حالة. ووفقاً لتقديرات المعهد، بلغ عدد المتعافين حتى الآن نحو 957 ألفاً و500 حالة. وحسب بيانات المعهد، بلغ معدل الاستنساخ حتى أول من أمس الجمعة 1.11، ما يعني أن كل مائة مصاب قد ينقلون العدوى إلى 111 فرداً آخرين في المتوسط. ويعكس معدل الاستنساخ وضع انتشار المرض قبل أسبوع ونصف أسبوع تقريباً.

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات مجمعة من جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا وصل إلى 1.3 مليون حالة. ووفقاً لهذه البيانات، وصل عدد وفيات «كورونا» في ألمانيا إلى 21 ألفاً و296 حالة، فيما وصل عدد المتعافين من مرض «كوفيد-19» إلى 952 ألفاً و527 شخصاً. تجدر الإشارة إلى أنه قد مضى قرابة 45 أسبوعاً على إعلان أول حالة إصابة بفيروس كورونا في ألمانيا.

أحد هذه التأثيرات هو أن الناس يتصرفون بشكل عام بحذر أكبر في ظل وجود كمامات. في غضون ذلك، أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، صباح أمس السبت، أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد التي تم تسجيلها في ألمانيا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بلغ 28 ألفاً و438 إصابة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وكانت ألمانيا سجلت أمس الجمعة رقماً قياسياً في أعداد الإصابات الجديدة بواقع 29 ألفاً و875 إصابة.

أصبح لبس الكمامة أمراً روتينياً في أغلب البلدان (رويترز)

المند الألمانية الأخرى. وقال فيلده: «كانت تلك ضربة حظ شديدة يتنامها المرء في كثير من الأحيان حتى يتمكن من رؤية مسارات العدوى في الواقع». وقال العلماء بين ينا ومدن مثل ترير ودارمشتات وكلوبنبورغ وبشكال ثابت وكانت نسبة الإصابة والكثافة السكانية ومتوسط العمر ونسبة كبار السن وتوافر الأطباء والصيدليات في هذه المدن، مماثلة لتلك الموجودة في ينا، وقال فيلده: «رصدنا ما كان يحدث في بنا ومناطق المغارنة بعد ثلاثة أسابيع من تطبيق إلزام ارتداء الكمامات». ومن أجل استبعاد تأثيرات أخرى، أخذ العلماء قواعد أخرى طبقت في ألمانيا خلال هذا الوقت في عين الاعتبار. قال فيلده: «لم تكن هناك تغييرات في اللوائح في ينا وتورنجن قبل ثمانية إلى اثني عشر يوماً من 6 أبريل وبقية بالفترة نفسها... لقد صار بذلك واضحاً أننا نستهدف تأثير الإقنعة. لا يمكننا استبعاد تغييرات أخرى في السلوك تماماً عبر ما يسمى بتأثيرات الإشارة»، موضحاً أن

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة أن الكمامات تقلل من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد بواقع النصف تقريباً بمتوسط يبلغ حوالي 45 في المائة. وقال كلاوس فيلده الخبير الاقتصادي في مدينة ماينتس الألمانية وأحد معدي الدراسة، التي نُشرت في دورية «يانس»، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «هذا يعني 55 بدلاً من 100 إصابة جديدة... أو بوضوح أكثر: بدلاً من 20 ألف إصابة جديدة يومياً، سيكون لدينا بدون كمامات حوالي 38 ألف إصابة... على الجميع ارتداء الكمامات لحماية أنفسهم والآخرين من العدوى». وقام فيلده مع ثلاثة خبراء آخرين في الاقتصاد بتحليل بيانات دراسة خاصة أجريت في مدينة ينا الألمانية، ومقارنتها ببيانات من مدن ألمانية مماثلة. وفي مدينة ينا بولاية تورينجن، تم تطبيق إلزام ارتداء الكمامات الوافية - مصنوعة بحمالة دعائية عامة - في 6 أبريل (نيسان) الماضي، أي قبل حوالي ثلاثة أسابيع من معظم المناطق

وحصل مع إيران في جنوب العراق في الثمانينات. الأمر يأخذ سنوات»، لافتاً إلى أن أميركا «ستواصل الضغط إلى أن يدركوا ذلك» ويوافقوا على تسوية في سوريا.

وعن إدلب، قال جيفري إنه «متأكد أن النظام لن يعود إلى إدلب بسبب الجيش التركي. لديه حوالي 20 ألف جندي، وربما 30 ألفاً هناك، ولديهم (الأترك) القدرة على منع النظام من الذهاب إلى إدلب»، لافتاً إلى حصول أنقرة على دعم من أميركا و«حلف شمال الأطلسي» (ناتو) وأوروبا لوجودها في شمال غربي سوريا. وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» عبر الهاتف، مساء الجمعة:

المبعوث الأميركي السابق قال لـ **التحرير الوسط** إنه «متأكد من عدم عودة النظام إلى إدلب»

جيمس جيفري: لم نرتكب «أخطاء أوباما»... ومنعنا قيام «جنوب لبنان» في سوريا

ونحن نرى «خطونا الحمراء» يتم تجاوزها أمام عينا ولا نرد عندما استخدم النظام السلاح نخذل عن التحالف الدولي (داعش). استعملنا الأمم المتحدة. والأهم، لدينا سياسة، تدعمها جميع الأطراف في المنطقة، بما فيها أوروبا. هذه بداية ممتازة لهم (الفريق الجديد) كي يستمروا فيها.

● تصدق الإسكك بالضغط والعزلة عبر الأدوات العسكرية والديبلوماسية؟

● لا. انتظر. كل هذا مربوط أيضاً بحل سياسي (تسوية). هذا يعني أننا لا نقرر (لا نحكم) كيف ستكون الحكومة السورية. أي، نريد الاستجابة للقرار 2254. نحن لا نقول إنه على الأسد أن يغادر (الحكم). لا نقول إنه على روسيا أن تغادر (سوريا). نقول، إنه على إيران أن تغادر، لكن كجزء من التسوية النهائية في سوريا. أيضاً، أميركا ستغادر. تركيا ستغادر. هذا هو عرضنا. ستغادر، إذا كان أميركا تقبل سوريا بوجود روسيا ويخرج إيران. صحيح؟

● تماماً.

● بوجود الأسد؟

● إذا كان الأسد يغير سياسته، نعم.

● أنت التقيت مع الفريق الجديد للملف السوري في إدارة باين، ماذا أخبرتهم؟

● لا أتحدث عن مضمون اتصالاتي الدبلوماسية الداخلية.

● مثلاً؟

● أنا أخبر كل شخص ما أخبرتك به للتو...

● هل تعتقد أن الإدارة الأميركية الجديدة ستواصل ذات السياسة للإدارة السابقة؟ هناك حديث عن استثمار أكثر بالعملية السياسية والتفاوض مع الروس؟

● سنرى ما سيؤول به الفريق الجديد.

● بالنسبة للسوريين الموجودين خارج سوريا، ماذا تقول لهم؟ متى تظن أن التسوية ممكنة وعودتهم قريبة؟

● لا أستطيع إعطاء تاريخ.

● كم سنة؟

● لا أستطيع القول.

● لكن هل تعتقد أنهم سيعودون إلى بلادهم؟

● أنا متفائل. في حياتي أكيد. وكل تقديري لكل الشعب السوري.

مؤثراً، لكن الروس لا يزالون لم يتخذوا خطوات للحل السياسي والديبلوماسي. حاولوا دعم مؤتمر اللاجئ الأخير في دمشق، لدعوة المجتمع الدولي. نعرف أن المجتمع الدولي لن يقبل ذلك، لذلك عرقلنا أي مشاركة جديدة في هذا المؤتمر كي نظهر لهم أن ذلك (مقاربة روسيا) ليس صحيحاً. إذا الروس واصلوا محاولاتهم هذه، فإننا سنواصل إظهار لهم أن هذا لن ينجح. لدينا الوقت.

● ذكرت مرات عدة سابقاً أن دورك أن تغرق روسيا في «المتنق» السوري، كيف؟

● المتنق، هو عندما يكونوا في وضع يستمرون مواردهم من دون نجاح ومن دون الخروج (مخرج من الأزمة).

● هل تعتقد أن روسيا حالياً في عمق «المتنق السوري»؟

● نعم إنهم في خضم المتنق. لكن تعرف أنهم يدركون أنهم في المتنق، وهذا حتى لو كنت في متنق، وهذا حصل معنا في فيتنام، فإن الأمر يأخذ وقتاً كي تدرك ذلك بعمق وتتصرف على هذا الأساس.

● حصلت هذا مع السوفيات في أفغانستان، وحصل مع إيران في جنوب العراق في الثمانينات (خلال الحرب بين الطرفين). الأمر يأخذ سنوات.

● كم من الوقت ستأخذ روسيا كي تدرك أنها في «المتنق» وتغير منهجها؟

● لا أعرف، سنواصل الضغط إلى أن يدركوا ذلك.

● قررت ترك منصبك مبعوثاً للملف السوري، ما هي نصيحتكم للفريق الجديد للملف السوري في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن؟

● استمروا في هذه السياسة الناجحة القائمة على الضغط.

● هي ناجحة، أولاً لأننا لم نقوم بأي من أخطاء إدارة باراك أوباما التي ارتكبتها في سوريا. ناجحة لأننا استخدمنا جمع عناصر القوة التي في حوزتنا بما فيها القوة العسكرية. لم نجلس

الهدف الأول لإيران كان الإبقاء على الأسد في السلطة. ثم، قرر الإيرانيون التوضيح في سوريا ضد إسرائيل وضد تركيا والدول العربية والنظام الإقليمي بقيادة أميركا.

● اعتقد، أن الإسرائيليون يتحدثون عن انسحابات إيرانية. هل تظن أن إسرائيل نجحت بإبعاد إيران عن الجنوب؟

● نعم، إن الإسرائيليون نجحوا بمساعدة منا بمنع إيران من إقامة وضع ثانٍ مثل «جنوب لبنان» في جنوب سوريا ومنع تهديد إسرائيل ودول أخرى بنظام صاروخي طويل المدى.

● ما هي طبيعة الدعم الأميركي لإسرائيل في سوريا في هذا السياق؟

● الدعم ضروري.

● تتحدث عن الدعم العسكري والاستخباراتي؟

● الدعم ضروري.

● ماذا عن روسيا. ذكرت مقاربة «خطوة مقابل خطوة» وكنت إلى وقت قريباً من مفاوضات اللروس حول سوريا. ما هي قراءتكم لموقفهم ومدى استعدادهم للتسوية في سوريا؟

● حتى من الأسد نفسه؟

● إذا الأسد نفسه بدأ تنفيذ هذه الشروط، فإننا سنبدأ بالرد (بخطوات). نعم صحيح.

● ماذا عن إيران وقواتها في سوريا؟



جيمس جيفري في جنيف أكتوبر الماضي (رويترز)

الخارجية الأميركية جون كيري والروسي سيرغي لافروف قبل إصداره في القرار الدولي 2118). أيضاً، محاسبية أولئك الذين ارتكبوا جرائم الحرب. والعمل مع الفوضية السامية لشؤون اللاجئين لعودة كريمة وحررة للسوريين إلى بلادهم. هذا نتوقعه.

● في حال قبل الرئيس الأسد هذه الشروط، هل ستقبل أميركا التطبيع والتعامل معه؟

● هذا لا يتعلق بقبول

«حزب الاتحاد الديمقراطي» من جهة و«المجلس الوطني السوري» (الكردي) وقوات البشمركة المدعومة من (الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق) مسعود بارزاني. أجروا مفاوضات وهي مستمرة. نأمل أن هذا سيؤكّد تركيا أن «حزب العمال الكردستاني» وفرعه السوري، «الوحدات»، لن يهيمن على جميع الأكراد.

● هل تعتقد أن هناك إمكانية لتفاهات بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«الوحدات» من جهة وأنقرة من جهة ثانية؟

● دائماً ممكن. كما تعرف التاريخ وفي عامي 2014 و2015، أجروا اتصالات مكثفة في دموك.

● ماذا عن التطبيع مع دمشق، ما هي شروطكم للتطبيع؟

● تطبيق القرار 2254، أيضاً، في أي تسوية وجزء من أي تسوية، يجب انسحاب تركيا وأميركا والقوات الإيرانية وعدم توفير ملجأ آمن للإرهابيين والعمل مع المجتمع الدولي

الاعمال وإبن خال الرئيس السوري) رامي مخلوف، أيضاً، فإن داعي النظام روسيا وإيران وخصوصاً الأخيرة تحت ضغط العقوبات الأميركية. أيضاً، العقوبات الأميركية ستزداد تشدداً على النظام. النظام ضعيف سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

● تقول إن أميركا أدوات عدة للإبقاء على دمشق في صندوق العزلة، إحداهما العقوبات. لكن سوريين يقولون إن العقوبات تضرب بالناس والمواطنين أكثر من المستهدفين؟

● العقوبات تضرب بالنظام وتعزل قدرته على اتخاذ القرار والإعمال العسكرية. في المقابل، فإننا نحن قدمنا أكثر من 12 مليار دولار أميركي لدعم السوريين. ربما هناك بعض التأثير على السكان، لكن يجب ألا ننسى أن السبب الرئيسي لعاناة السوريين هو قرار نظام الأسد والفساد والرشاوى. هذا ليس بسبب العقوبات.

● لكن العقوبات لم تؤد إلى

مرونة أو تنازلات سياسية؟

● لأن الأسد يفضل الاعتماد على روسيا وإيران. وطالما هناك هذا الدعم، سيستمر في موقفه.

● ساعدوا لموضوع روسيا بعد قليل. لكن ماذا عن شمال شرقي سوريا. عدد القوات وأهدافكم هناك؟

● هناك قوة صغيرة تدعم «قوات سوريا الديمقراطية» لهزيمة «داعش». لكن عبر وجودنا هناك في الأرض ووجودنا الجوي أيضاً، نريد أن نحرّم الأسد وروسيا وإيران من السيطرة على الأراضي هناك، إضافة إلى التنف.

● بالنسبة إلى التنف، هل تقدم أي دعم لوجستي للغارات الإسرائيلية في سوريا؟

● قاعدة التنف تعمل هناك للسيطرة على تلك الرقعة الجغرافية ومحاربة «داعش».

● بإمكان سؤال الإسرائيليين حول الدعم.

● ذكرت قبل أيام أنك حاولت إنجاز صفقة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية وتركيا في شمال شرقي سوريا. ما هي التفاصيل؟

● لم أتحدث عن اتفاق بين «الوحدات» وتركيا، بل بين



دورية عسكرية أميركية في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا في 18 الشهر الماضي (أفب)

منظمة «حظر الكيماوي»: دمشق لم تجب عن 19 سؤالاً

وقالت الولايات المتحدة أيضاً إنها «تدعم بقوة» منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وتعرض روسيا وسوريا لضغوط منذ أشهر من جانب الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتقديم إيضاحات بشأن هجمات كيماوية نفذت في سوريا وحالات تسمم رعيا روس. وعلى الرغم من أن الاجتماع كان مخصصاً للأسلحة الكيماوية في سوريا، فإن فرناندو أرياس ركز بالتفصيل على قضية المعارض الروسي اليكسي نافانتي الذي تسمم بغاز أعصاب من نوع نوفيتشوك. وأعرب خصوصاً عن أسفه على أن موسكو لا تزال تمنع زيارة فنية من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى روسيا على غرار تلك التي أجريت في ألمانيا حيث كان نافانتي قد تلقى العلاج.

التي تسمم للأسلحة من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بشكل متزايد»، منتقداً أساليب عمل الأمانة التقنية. وأضاف «بدلاً من جمع العينات في الميدان، تجرى الأمانة التقنية مسوحات عن بعد، بالاعتماد على معلومات خارجية ومصادر مفتوحة». وفي بيان مشترك قبل الاجتماع، أعرب الأعضاء الأوروبيون في مجلس الأمن (ألمانيا وبلجيكا وإستونيا وفرنسا والمملكة المتحدة) عن رغبتهم في تقديم «دعمهم الكامل» لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وقالوا «الدينا ثقة كاملة في الأمانة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومهنتها وحيادها وخبرتها الراسخة في تنفيذ الاتفاقيات حول الأسلحة الكيماوية والمهام التي تُسند إليها من جانب الدول الأطراف».

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية «يتعلق أحد هذه الأسلحة» بالأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية خلال جلسة عبر الفيديو لمجلس الأمن، بيانات غير كاملة لسوريا بشأن أسلحتها الكيماوية، في حين رفضت روسيا الداعمة لدمشق ما اعتبرته «تكهنات» استخدمت قط في إنتاج أسلحة كيماوية. وانهم محققو منظمة حظر الأسلحة الكيماوية نظام الرئيس السوري بشار الأسد بشأن هجمات غاز السارين والكلور في سوريا في 2017. ورفضت روسيا وسوريا الاتهامات قائلتين إن القوى الغربية قامت بتسبب عمل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا «ما نرفضه هو التكهنات وحملات التشهير السياسي

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»، «تتعلق أحد هذه الأسلحة» بالأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية خلال جلسة عبر الفيديو لمجلس الأمن، بيانات غير كاملة لسوريا بشأن أسلحتها الكيماوية، في حين رفضت روسيا الداعمة لدمشق ما اعتبرته «تكهنات» استخدمت قط في إنتاج أسلحة كيماوية. وانهم محققو منظمة حظر الأسلحة الكيماوية نظام الرئيس السوري بشار الأسد بشأن هجمات غاز السارين والكلور في سوريا في 2017. ورفضت روسيا وسوريا الاتهامات قائلتين إن القوى الغربية قامت بتسبب عمل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

وقال فرناندو أرياس مدير

المقداد إلى موسكو الأربعاء... ثاني محطاته الخارجية بعد طهران

مؤعد مناسب يسبق توجهه المقداد إلى طهران، في إشارة إلى أنه تعزز فرضية التنافس ولا تنفيها. وقالت زاخاروفا إنه «يجب عدم الانطلاق إلى البحث عن خلفيات سياسية وراء قرار وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد اختيار طهران وليس موسكو كوجهة لأول زيارة خارجية له». وأوضح أن «المقداد فور توليه مهام منصبه أبدى رغبته في الوصول إلى روسيا بزيارة عمل»، واصفة ذلك بأنه أمر طبيعي نظراً للعلاقات التحالفية الاستراتيجية بين موسكو ودمشق. وقالت زاخاروفا إن البلدين «اتفقا بشكل سريع على تنظيم زيارة المقداد إلى روسيا في أقرب وقت مناسب لكليهما، لكن موعد الزيارة تم إرجاؤه لاحقاً بسبب تغيرات في جدول أعمال وزير

موسكو، راند جبر في وقت تزداد مظاهر التنافس الروسي - الإيراني ميدانياً على الأرض السورية، جاء الإعلان عن زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى موسكو الأسبوع المقبل، ليضيف بعداً جديداً لتلك المظالم، خصوصاً أن الوزير الجديد كان توجهه إلى طهران كأول محطة خارجية يزورها بعد تولي منصبه. وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الروسية دعت إلى «عدم وضع تاويلات سياسية» لهذا الترتيب في زيارات المقداد الخارجية، لكن كان لافتاً أن الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أكدت أن موسكو وليس طهران كانت الوجهة الأولى للوزير السوري، لكن جدول أعمال الوزير سيرغي لافروف حال دون الاتفاق على

عدة لاقت رفضاً كبيراً من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على المدينة، في وقت قالت مصادر موالية لدمشق، إن قوات الأمن السورية اقتحمت موقعا ميليشيات إيرانية في دير الزور واعتقلت عدداً منهم. تزامن هذا مع إعلان عسكريين روس أنهم يساعدون القوات السورية التي تقوم بالعمليات في منطقة الجولان بريف القنيطرة بالقرب من «خط برافو» الفاصل بين القوات السورية والإسرائيلية. وقال قائد إحدى الكتلاب الروسية في حديث لوكالة «تاس»، إن «الأهم هو عمل الأفراد. ونحن نقوم بتدريبات مشتركة، بما في ذلك عمليات الإجلاء ونقل تعزيزات وصد الحُدود مع العراق، حيث تمركزت القوات في مبنى الفندق السياحي وسط مدينة البوكمال. وجاء ذلك، بعد محاولات

موسكو، راند جبر في وقت تزداد مظاهر التنافس الروسي - الإيراني ميدانياً على الأرض السورية، جاء الإعلان عن زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى موسكو الأسبوع المقبل، ليضيف بعداً جديداً لتلك المظالم، خصوصاً أن الوزير الجديد كان توجهه إلى طهران كأول محطة خارجية يزورها بعد تولي منصبه. وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الروسية دعت إلى «عدم وضع تاويلات سياسية» لهذا الترتيب في زيارات المقداد الخارجية، لكن كان لافتاً أن الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أكدت أن موسكو وليس طهران كانت الوجهة الأولى للوزير السوري، لكن جدول أعمال الوزير سيرغي لافروف حال دون الاتفاق على

تل أبيب تستبعد الاتفاق البحري من دون ترسيم الحدود البرية

لبنان يرفض تقديم «هدية» لإدارة ترهب خلال المفاوضات مع إسرائيل

المعايير الحساسة في مفاوضات ترسيم الحدود معقدة وغير واضحة وتتطلب معرفة عميقة في المواقف والاتفاقيات الدولية، مرحلة عدم الظهور بمظهر المتطبيع مع إسرائيل. وأوضح الصحافي أن مساحة المنطقة المتنازع عليها تبلغ 850 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل نحو 2 في المائة من المياه الإسرائيلية الاقتصادية، تحتوي على مخزونات الغاز، التي يهتم بها لبنان. واعتبرت أن طريقة تحديد

إسرائيل توقف المفاوضات بسبب ما وصفته «المقاربة المتصلية» للبنان، مستبعدة إمكانية استكمال المحادثات خارج طاولة المفاوضات خشية الظهور بمظهر المتطبيع مع إسرائيل. وأوضح الصحافي أن مساحة المنطقة المتنازع عليها تبلغ 850 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل نحو 2 في المائة من المياه الإسرائيلية الاقتصادية، تحتوي على مخزونات الغاز، التي يهتم بها لبنان. واعتبرت أن طريقة تحديد

إدارة دولي باين القادمة، في ظل رهانات إيران على احتمال نجاحها في إعادة ترميم ما يمكن ترميمه، سواء تعلق الأمر باحتمال إحياء الاتفاق النووي أو إنهاء العقوبات الاقتصادية عليها. واعتبرت تلك الأوساط أن قيام الطرف اللبناني بتوصيد شروطه في تحديد حدود المساحة البحرية اللبنانية، قد يكون هدفها ليس نفس المفاوضات الحالية فحسب، بل جعل الطرف الآخر هو المحشور في كفيته

في ظل حاجتهم لمخرج من أزمةهم الاقتصادية الخائفة. لا بل تبين على أرض الواقع أنها لا تعني الطبقة الحاكمة في لبنان لا من قريب ولا من بعيد، فيما البلاد تقع تحت سيطرة طرف مسلح يحمل أجندة غير لبنانية بكل المقاييس. وأضاف ذلك الأوساط: «بدأ واضحاً أن المفاوضات اللبنانية لن يقوموا بتقديم (هدية) مجانية لإدارة ترهب المغادرة، بعد خسارته الانتخابات، ويفضلون تقديمها

التسرع في إطلاق هكذا مفاوضات قبل شهر على انتخابات أميركية على هذه الدرجة من الأهمية، لتحقيق «نصر سياسي»، لا يمكن صرفه في أي معادلة جديدة، في حال جاءت نتيجة الانتخابات في غير مصلحة إدارة منتهية صلاحيتها. ووجدت تلك الأوساط القول إن قصوراً في قراءة عقلية الطرف اللبناني قاد إلى سوء تقدير حول الأسباب التي يمكن أن تكون حافزاً للبنانيين على «القبول بأي تسوية

واشنطن، إيلي يوسف

قالت مصادر أميركية إنها كانت تتوقع منذ البداية ألا تؤدي المفاوضات التي «افتتحت على عجل وتهور» بين اللبنانيين والإسرائيليين لترسيم الحدود البحرية بينهما، إلى أي نتيجة ملموسة. وأضافت تلك الأوساط التي كانت على تواصل مع فريق وزارة الخارجية الأميركية التي رعت إطلاق تلك المفاوضات، أنها أبلغت الفريق بعدم

المجلس الشرعي في لبنان: الادعاء على دياب يهدف للنيل من رئاسة الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»
رفض المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى «المس بمقام رئاسة الحكومة» معتبراً أن الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب «مؤشر خطير يرمي إلى غايات ونوايا سياسية معروفة الأهداف للنيل من الرئاسة الثالثة» وجاءت مواقف المجلس في جلسة عقدها أمس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث توقف خلالها بقلق شديد أمام عمليات الانتفاخ المتكررة على الأسس والقواعد الدستورية التي تنظم عمل السلطات السياسية وتحديد صلاحيات كل منها وقواعد التعاون فيما بينها، بحسب ما جاء في بيان له. وحذر المجلس من «أن المتماهي في خرق هذه الأسس والقواعد، ومحاولة فرض وقائع جديدة استجابة لمزاجية شخصية ومصالح فئوية خاصة، يوجه طعنات مدمرة إلى النظام السياسي الذي ارتضاه اللبنانيون والذي يقوم على مبدأ عمل السلطات وتحديد صلاحيات كل منها وقواعد التعاون فيما بينها. كما أنه يهدد سيادة العيش المشترك، ويوجه طعنات مدمرة للمبدأ الذي تقوم عليه دولة الدستور والمؤسسات». وحذر المجلس أيضاً من «أن الإصرار على هذه التجاوزات الالاستورية واللاوطنية يتكامل مع الانهيار الاقتصادي والمالي ومع النشل السياسي الذي يعاني منه اللبنانيون وكان الغاية السوداء هي جر لبنان،

دولة ومجتمعاً، إلى هاوية لا قرار لها، بدلا من التعاون المخلص والصديق على حشد كل الطاقات والإمكانات للنهوض به، وإعادة الاعتبار إليه، وطنا للعيش المشترك ومنبرا للحرية واحترام كرامة الإنسان». وتساءل المجلس بقلق «عن الأسباب الكامنة وراء تأخير إعلان نتائج التحقيقات في الانفجار الرهيب في مرفأ بيروت، مؤكداً أن ما حصل في المرفأ هو «جريمة ضد الإنسانية، والتغطية على المرتكب، أيا كان، مشاركه له في هذه الجريمة». وأضاف «فوجئنا بتدبير من خارج السياق العام ترتفع حوله أكثر من علامة استفهام وتتجاوز كل الأعراف والقوانين وينتهك حرمت دستورية تتعلق برئاسة مجلس الوزراء. إنها أشبه بالهروب إلى الأمام، وهي في الحسبان الأخيرة مجرد إيهام مفضل بالتقدم في التحقيق، وعليه يؤكد المجلس أن المس بمقام رئاسة الحكومة يمثل كل اللبنانيين لا طائفة فحسب وما جرى من ادعاء مفرض على رئيس الحكومة هو مؤشر خطير يرمي إلى غايات ونوايا سياسية معروفة الأهداف للنيل من الرئاسة الثالثة». وأدى المجلس أله الشديد جراء «التساع وتعقق ظاهرة الالانفة الدولية العربية بالسلطة الرسمية في لبنان، وعدم التعاون معها بل وحتى توجيه الاتهامات إليها»، معتبراً «أن هذه الظاهرة تتهاوى مع المواقف الجريئة التي عبر عنها الرأي العام اللبناني باتهام جهات في السلطة بأنهما تستعصي على الإصلاح والحكم الرشيد».

المديرين العامين ورؤساء الأجهزة الأمنية والقضاة وحيدت آخرين، فيما المطلوب من المحقق العدلي الإسراع بتحقيقاته وإظهار الشفافية الممكنة والوضوح اللازم لحيازة ثقة الرأي العام وثبات النزاهة والموضوعية والعدالة اللازمة». في المقابل، جدد النائب علي حسن خليل في «كتلة التضمينية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري اعتباره الإجراءات القضائية الأخيرة غير دستورية وقال إن «ما حصل من ادعاء لا يتسجم مع أي قاعدة دستورية أو قانونية، ولا مع منطوق تركيب عناصر وأركان هذه الجريمة». من جهته، اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أن مسؤولية انفجار المرفأ تقع على الدولة اللبنانية ككل، مطالبا بلجنة تقصي حقائق دولية للتحقيق في الجريمة. وقال ججعج خلال لقائه وفداً من كوادر منطقة بيروت في حزب «القوات اللبنانية»، إن «المسؤولية تقع في انفجار المرفأ على الدولة اللبنانية ككل، لأن الكثير من الإدارات والمؤسسات لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر على مدى سنوات بهذا الملف، وبالتالي يمكن أن نتخيل عدد المسؤولين في الدولة الذين لهم علاقة بهذه الجريمة المتماهي، وانطلاقاً من هذا الأمر طالبنا منذ اللحظة الأولى بلجنة تقصي حقائق دولية، ولكن للأسف أول من عارض هذا الطلب هو حزب الله، ولا أدري حتى هذه الساعة سبب معارضة له، ليقوم بعدها بالاتحاد مع بهذا الموقف المعارض أفرقاء آخرون في حين أن المسؤولين في الدولة لن يتجاوبوا معنا».



مظاهرة في وسط بيروت أمس تأييداً للمحقق العدلي في انفجار المرفأ (إ.ب.أ)

كذلك رفضت ما قالت إنه «استنساخية أو استهداف أو تجاوز من جانب القضاء»، داعية إلى اتباع الأصول في الاعتراض على أي تجاوز للالقانون قد يكون للمحقق العدلي قام به». وقالت إن «استخدام الحماية الطائفية والمذهبية لوقف مسار التحقيق هو أمر خطير، ويعتبر التيار أن أقوى دفاع عن رئيس الحكومة المستقيل حسان دياب هو برفض الاستنساخية التي طاولته كما طاولت كثيرين من الوزراء وموظفي الدولة

التي تهم مجلس القضاء الأعلى». وفي موقف لافت دعت الهيئة السياسية في التيار الوطني الحرّ لعدم المس بمقام رئاسة الحكومة ورفضت التلطي بأي موقع طائفي دستوري لحماية نفسه من الحاسية عن أي ارتكاب أو فساد بدءاً بمقام رئاسة الجمهورية. كما أعلنت الهيئة رفضها «كل سلوك التداخل في التحقيق، هو كلام كاتب لا أساس له من الصحة لأن البحث في هذا الاجتماع اقتصر على عمل المحاكم وضرورة تفعيلها وغيرها من الموضوع

دعا أكثر من مرة إلى الإسراع في إنجازها لكشف كل الملبسات المتعلقة بهذه الجريمة وتحديد المسؤوليات. وعن الاجتماع الأخير الذي عقده عون مع مجلس القضاء الأعلى، أكد البيان أنه «لم يتطرق الحديث إلى التحقيق في جريمة المرفأ، وبالتالي فإن كل ما يروج عن أن الرئيس عون طلب التدخل في التحقيق، هو كلام كاتب لا أساس له من الصحة لأن البحث في هذا الاجتماع اقتصر على عمل المحاكم وضرورة تفعيلها وغيرها من الموضوع

بيروت، «الشرق الأوسط»
لا تزال الاتهامات التي وجهها المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ القاضي فادي صوّان إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و3 وزراء سابقين تأخذ حيزاً واسعاً من الاهتمام في لبنان. وبعد الدعوة لأن تطال المساءلة رئيس الجمهورية ميشال عون انطلاقاً من إقراره بمعرفته بوجود المواد المتفجرة قبل 15 يوماً من الانفجار، ردت رئاسة الجمهورية أمس على ذلك مجددة التذكير بما قام به عون في هذا الإطار ونافية أي تدخل له في عمل القضاء. وأوضحته الرئاسة: «المرّة الأولى التي اطلع فيها رئيس الجمهورية على وجود كميات من نترات الأمونيوم في المستودع رقم 12 في مرفأ بيروت كانت من خلال تقرير للمديرية العامة لأن الدولة وصله في 21 يوليو (تموز) الماضي، وفق الإطلاع عليه، طلب الرئيس عون من مستشاره الأمني والعسكري متابعة مضمون هذا التقرير مع الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع الذي يضم الأجهزة الأمنية كافة والوزارات المعنية. وهذا ما تم بالفعل وفقاً للقانون والأنظمة المرعية الإجراء. وقد أبلغ الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع في 28 يوليو 2020 المستشار الأمني والعسكري بأنه يعالج الموضوع، وأنه أرسل كتاباً إلى وزارة الأشغال، تسلمته يوم الاثنين 3 أغسطس (آب) 2020، أي قبل يوم واحد من الانفجار. أما عن مسار التحقيقات فقاتل الرئاسة إن رئيس الجمهورية لم يتدخل فيها لا من قريب ولا من بعيد وإن كان

مشاورات تأليف الحكومة اللبنانية معطلة بانتظار زيارة ماكرون

الطابع الحزبي لتأمين حصوله على الثلث الضامن أو «المعطل» كما تقول المعارضة. وأكدت المصادر نفسها أن عون يستمر في تجاوز الأصول وصولاً إلى مصادرة الصلاحيات العائدة لرئيس الحكومة، وهذا ما فعله عندما ترأس الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للدفاع وصدرت عنه قرارات تنفيذية، مع أن دوره يقتصر على إعداد التوصيات ورفعها إلى مجلس الوزراء مجتمعاً للنظر فيها. ورات أن عون أراد أن يستعيض عن حكومة تصريف الأعمال باتخاذ المجلس الأعلى للدفاع كبديل للسلطة الإجرائية وتحويله إلى حكومة بديلة تتخيل له أن يحكم البلد براس واحد، وهذا ما يمكن في تعطيله الجهود الرامية للإسراع بتشكيل الحكومة لإنقاذ المبادرة الفرنسية باعتبارها الوحيدة لوقف الانهيار في ظل تعذر وجود مبادرات دولية وإقليمية أخرى. وقالت هذه المصادر إن عون ليس في وارد تحويل النظام إلى نظام رئاسي

في هذه المناسبة لا يقتصر اجتماعه على رئيس الجمهورية ميشال عون وإنما يتجاوزها للقاء أطراف رئيسية معنية بتشكيل الحكومة في حال استمرت العراقيل التي تحول دون ولادتها في محاولة منه للوقوف على أسباب تعثرها وصولاً إلى التدخل لراب الصنع باتجاه تعويم المشاورات لتأليفها. وتأتي الزيارة الثالثة لماكرون لبيروت في ظل ارتفاع منسوب التوتر بعد أن أصيبت حكومة تصريف الأعمال بأعطال قاتلة ليست محصورة بادعاء القاضي صوان على رئيسها وإنما في إصرار الأخير على رفض تعويضها بما يسمح بانعقاد جلسات مجلس الوزراء في إشارة إلى امتناعه عن الاستجابة لرغبة عون بضرورة التوسع قليلاً في تصريف الأعمال بحسب ما نُقل عن الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للدفاع، كما أنها تأتي في ظل عدم قدرة الحريري على تهئية الظروف المواتية

بيروت، محمد شقير
تتلازم الزيارة الثالثة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان 22 و23 الجاري مع تصاعد وتيرة الانتقادات السياسية والقضائية في ضوء ادعاء المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء السابقين النائبين علي حسن خليل وغازي زعبيتر ويوسف فينانوس بنهم الإهمال والتقصير وتحديد مواعيد للاستماع إلى أقوالهم وسط معلومات أولية تفيد بامتناعهم عن الحضور وترجيحات عن إجماع دياب عن استقبال القاضي فادي صوان في مكتبه على خلفية عدم مراعاة الأصول في تليغهم للحضور إلى قصر العدل، ما يفتح الباب أمام السؤال عن رد فعله بعد اتهامه من قبل المشمولين بدعوته للملحوم أمامه بالاستنساخية والانتقائية في ملاحظاته الاحادية لهم. ويعود ماكرون إلى بيروت لتلقي الوحدة الفرنسية العاملة في القوات الدولية عشية حلول عيد الميلاد، ويمكن

الشرعي وفرض القانون والعدالة على الجميع». وانتقد التأخر في تشكيل الحكومة قائلاً «السلطة عندنا في لبنان أصبحت منطوية سياسية حاكمية، فسقطت وحرمت نفسها من ثقة الشعب والعالم وجاءت لتستملك المال العام والشعب والدين فافترت الخزينة، ورمت الشعب في البؤس، وسيست الدين والطوائف وجعلتها بغيشة، هذا هو الفساد طائفاً ومذهبياً وسياسياً»، مضيفاً «إننا في هذه الموجة العارمة بوجه القضاء الملتزم بجمارسه واجبه، ندعو السياسيين إلى تحديد لبنان عن تنسيب الدين والطائفة، من أجل حماية الوحدة الداخلية والمساواة في دولة القانون، بل ندعوهم إلى تحديد ذواتهم عن ذواتهم ليسلم الخير العام». وجدد التأكيد على أن «أولى مقومات الحيا الناشط، الذي هو باب خلاص لبنان، تكوين سيادة الدولة بسلاحها

السلطة تدعو العالم إلى عدم تجاهل هدم منازل الفلسطينيين

وهو جزء لا يتجزأ من عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق تتركز بالأساس ضد الوجود الفلسطيني في القدس والأغوار وعموم المناطق المنصقة (أ.ج). وعدت الخارجية ما يجري «يخلق الجاب نهائياً أمام أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، قابلة للحياة، متصلة جغرافياً وذات سيادة». وتساءلت عن عمليات الهدم والاستيلاء على منازل الفلسطينيين بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية. ورصدت السلطة عمليات هدم واستيلاء 521 منزلاً خلال الأسبوعين 689 منذ بداية العام الحالي، ما أدى إلى تهجير 869 فلسطينياً وتركهم بلا مأوى. وحملت الخارجية

رام الله، «الشرق الأوسط»
طالبت السلطة الفلسطينية العالم بالتوقف عن تجاهل عمليات الهدم والاستيلاء الإسرائيلي على منازل الفلسطينيين، فيما طالبت حركة «حماس» بتفعيل المقاومة الشعبية رداً على هذه السياسة التي تستهدف الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن عمليات الهدم والاستيلاء على المنازل الفلسطينية «جريمة بحق الإنسانية، يستمر العالم في تجاهلها». مضيفة «أن هذا التصعيد الخطير يندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس،

وفق ما طرحه في بداية نيسان الماضي رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار الذي قال إن حركته مستعدة لصفقة إنسانية يجب أن تشمل إفراج إسرائيل عن أسرى مرضى وكبار سن وأطفال ونساء مقابل تقديم شيء لم يذكره. ويعتقد أن السنوار مستعد لإعطاء معلومات عن وضع المدنيين في صفقة سريعة، وهي فكرة أرادت إسرائيل تحويلها إلى صفقة اتفاق شامل. ووضعت إسرائيل استعادة جنودها في القطاع شرطاً لأي تقدم في مباحثات التهنية والوصول إلى اتفاق نهائي، وهي من التعقيدات التي تتطلب إنجاز الصفقة من أجل إنجاز اتفاق طويل.

صفقة 2011، المعروفة بصفقة «وفاء الأحرار» فلسطينياً، و«صفقة شاليط»، إسرائيلياً، وهي صفقة أبلغت إسرائيل «حماس» بأنها لن تنكسر. وكانت إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع «حماس» عبر مصر عام 2011 تم بوجبه إطلاق «حماس» سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل الإفراج عن 1027 معتقلاً فلسطينياً. ولا تتوقع «حماس» التوصل قريباً إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، لأنها تدرک أن إسرائيل قريبة من إجراء انتخابات مبكرة، ولذلك تحفظت الحركة بكل شروطها وتصر عليها، وتدرک أنها في مرحلة مناورة ليس إلا. وفي غياب صفقة شاملة تقبل «حماس» صفقة إنسانية

مستلزمات علاج وباء كورونا، لأنه يعد ملفاً منفصلاً تماماً. وقال إن مستلزمات كورونا ملف منفصل ومتشعب. ويدور الحديث عن تقديم إسرائيل عرضاً جديداً ل«حماس» يشمل صفقة تبادل مقابل زيادة المساعدات الطبية الإسرائيلية لغزة لمواجهة وباء كورونا، والإفراج عن أسرى ليسوا ضمن قائمة من قتلوا إسرائيليون (ليس على أيديهم دم) أو رموز كبيرة، والموافقة على بناء مشاريع اقتصادية القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المقترح الإسرائيلي تضمن جديداً وهو إطلاق سراح أسرى بعدما كان سابقاً يقترح تسليم جنائمين فلسطينيين فقط. وكانت وسائل إعلام

رام الله، كفاح زبون
قال مصدر مطلع في حركة «حماس» «الشرق الأوسط»، إنه لا يوجد اختراق في ملف تبادل الأسرى بخلاف ما تروج له وسائل إعلام إسرائيلية. وأضاف المصدر: «كل ما تم عرضه لا يفي بالعرض». وأكد أن إسرائيل تقدمت بعرض جديد لكنه صنف من جانب «حماس» على أنه غير مقبول بل غير جدي. وتابع المصدر: «توجد مباحثات مع الوسيط لكن لا يوجد اختراق حتى الآن. الحركة معنية وستستمع لأي عرض جاد وستناقشه لكن الصفقة لن تكون بدون الثمن المطلوب». ونفى المصدر وجود توجه نحو إبداء مرونة مقابل إدخال

قالت إن العروض التي جاءت من وسطاء «غير جدية»

«حماس» تنفي حصول «اختراق» في مباحثات تبادل الأسرى مع إسرائيل

روح الله زم عاش في المنفى بفرنسا وخطف العام الماضي بعد «استدراجه» إلى العراق

تنديد بإعدام إيران إعلامياً معارضاً

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

نفذت إيران حكم الإعدام، أمس السبت، في المعارض روح الله زم، الذي عاش لفترة في المنفى بفرنسا، وذلك بعد تثبيت الحكم بحقه بسبب دوره في موجة احتجاجات ضد السلطات الإيرانية في شتاء 2017 - 2018.

وقال التلفزيون الرسمي، إنه تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً في مدير شبكة (أمد نيوز) المناهضة للثورة صباح اليوم (أمس السبت)، وذلك بعد أيام فقط على تثبيت المحكمة العليا الحكم عليه بسبب «خطورة الجرائم» التي ارتكبتها ضد إيران، حسب ما أوردت وكالات الصحافة الفرنسية و«رويترز».

كان المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي، أعلن الثلاثاء أن هذه الهيئة بنت «قبل أكثر من شهر» في قضية زم، وثبتت «الحكم الصادر بحقه (في يونيو/ حزيران) من قبل المحكمة الثورية» في طهران.

ودانست منظمة «مراسلون بلا حدود»، التي تدافع عن حرية الصحافة، تنفيذ حكم الإعدام، وعبرت المنظمة على «توتر» عن غضبها الشديد، «إزاء هذه الجريمة الجديدة للنظام القضائي الإيراني»، قائلة إنها تعتبر أن الزعيم الأعلى الإيراني «آية الله علي خامنئي هو العنصر المبرر لعملية الإعدام هذه».

واعتبرت منظمة العفو الدولية، في تغريدة، أن تثبيت المحكمة العليا الإيرانية حكم الإعدام الصادر بحق زم، الذي وصفته بأنه «صحافي معارض»، يشكل «تصعيداً صاعداً في مجال استخدام إيران عقوبة الإعدام وسيلة للقمع». وطالبت المنظمة الاتحاد الأوروبي بالتدخل سريعاً لدى المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي «لكي يلغي هذا الحكم القاسي»، حسب الوكالة الفرنسية.

وعاش زم، وهو ابن رجل دين شيعي مؤيد للإصلاح، في المنفى بفرنسا لسنوات عدة قبل أن يوقف الحرس الثوري الإيراني، في ظروف غامضة، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، قال الحرس الثوري إنه نصب كميناً لزم، وأوقعه في إطار «عملية معقدة باستخدام الخداع المخبراتي».

لكنه لم يذكر مكان العملية ولا كيفية استدراجه إلى مكان اعتقاله، ونكرت وكالة «نور نيوز» الإخبارية القريبة من الحرس الثوري الإيراني الأسبوع الماضي، أن الحرس اعتقل زم بعد



روح الله زم خلال محاكمته أمام «محكمة ثورية» في طهران في يونيو الماضي (أ.ب.)

بومبيو يحذر من مخاطر رفع إيران مستوى تخصيب اليورانيوم

طهران تعلن عن اجتماع نووي مع «مجموعة 4 + 1»

الدولية للطاقة الذرية لحل الأسئلة المتعلقة بالمواد والأنشطة النووية غير المعلنة المحتملة في إيران، وهو ما دفع مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مطالبة إيران في يونيو (حزيران) 2020 بأن تنفذ بشكل كامل اتفاقية الضمانات الخاصة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والالتزامات بموجب البروتوكول الإضافي. واعتبر بومبيو تقليص تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو رفع التخصيب إلى مستوى 20 في المائة «تصعيداً خطيراً يجعل إيران أقرب إلى امتلاك سلاح نووي».

وشكل الاستنفاغ العسكري الذي اتخذته القوات الأميركية الموجودة في المنطقة، أبرز الإشارات إلى أن إدارة ترمب لن تتوانى عن القيام بعمل عسكري ضد إيران، إذا ما اختار طهران الحساب، في محاولتها استعادة «قوة ردعها وكرامتها»، حسب تعليقات عدد من المحللين، الذين اعتبروا أن أي تصعيد عسكري في هذا الوقت قد يبني أي احتمال للعودة إلى الاتفاق النووي.

وأكد بومبيو على أن يقوم المجتمع الدولي بمخافة ما وصفه بـ«تحليل النظام الإيراني الخطير» في محاولة اقتصادية. فإذا كان النظام الإيراني يريد تخفيف العقوبات والحصول على الفرص الاقتصادية، فعليه أولاً أن يثبت أنه جاد في تغيير سلوكه بشكل جذري من خلال وقف الابتزاز النووي والتفاوض على صفقة شاملة تتعالج تطوره للصاروخ الباليستية وعمه للإرهاب والاعتقالات الجائرة، وغير ذلك من الأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة». وخدم بومبيو بيانه

بالقول، إن المجتمع الدولي كان واضحاً في وجوب أن تبدأ إيران في التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون مزيد من التأخير، مضيفاً أن فشل إيران في القيام بذلك ينبغي ألا يقابل بتنازلات من المجتمع الدولي، بل بمواصلة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي، وعزل النظام الإيراني عن العالم.

بومبيو، في البيان الصادر أول من أمس، هذا القنصلون المثير للجدل، واصفاً بإياه بأنه «أحدث حيل النظام باستخدام برنامج إيران النووي في محاولة لترويع المجتمع الدولي». وأضاف: «إذا تم تطبيق هذا القانون، فيسؤدي إلى تخصيب إيران لليورانيوم إلى مستوى خطير يبلغ 20 في المائة، وهو مستوى يفوق حتى تجاوز إيران الحالي بالفعل مستويات التخصيب المحددة في خطة العمل الشاملة المشتركة - بالإضافة إلى توسيع مخزونها من اليورانيوم والبحث، وإنتاج وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة، علماً بأن إيران فشلت في تقديم أي مبرر تقني موثوق بين حاجتها إلى التحرك بسرعة لتخصيب اليورانيوم إلى هذا المستوى لأي غرض سلمي».

وبدا واضحاً أن عوامل عدة تعمل على تقييد احتمالات عودة بايدين إلى الاتفاق النووي، في ظل تعاون يبدو غريباً، ولو لم يكن منسقا، بين معارضين لهذا الاتفاق من أساسه والمتشددين الإيرانيين وإدارة ترمب، التيواصلت اتخاذ تدابير قاسية على مستوى مساعي وزير الخارجية والمديرين السياسيين علماً بأن واشنطن انسحبت من الاتفاق النووي في عام 2018.

وتنقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، عن مساعد وزير الخارجية قوله إن المشاركين في الاجتماع السابق اتفقوا على «ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي، واتخاذ إجراءات مناسبة في هذا السياق، بما في ذلك تنفيذ شامل ومؤثر لكافة التعهدات من قبل جميع الأطراف»، من دون تقديم توضيحات.

في غضون ذلك، شكل البيان الذي أصدره الوزير مايك بومبيو حول وادئته القانون الذي أقره أخيراً مجلس الشورى ومجلس صيانة الدستور في إيران، أحدث تصعيداً ضد احتمالات عودة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى الاتفاق النووي مع طهران بشكل تلقائي. فقد دان

واشنطن، إيلي يوسف ومعاد العمري طهران، «الشرق الأوسط»

في وقت حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، من مخيفة رفع طهران مستوى تخصيب اليورانيوم، ودعا المجتمع الدولي إلى عدم مكافأة «تحليل» النظام من أجل رفع العقوبات الاقتصادية عنه، أعلنت إيران، أمس، أن الاجتماع الدوري للجنة الاتفاق النووي بينها وبين «مجموعة 1+4»، وهي ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، سيُعقد يوم الأربعاء المقبل عبر «الفيديو كونفرانس» وسيكون على مستوى مساعي وزير الخارجية والمديرين السياسيين.

وأوضحت أن مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، سراسر الجانب الإيراني، فيما ترأس الجانب الأوروبي مساعدة منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هيلغا شميد. وعقد الاجتماع السابق للجنة المشتركة للاتفاق النووي في 11 سبتمبر (أيلول) الماضي بغندق في فيينا، عاصمة النمسا، على مستوى مساعي وزير الخارجية والمديرين السياسيين في إيران وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، علماً بأن واشنطن انسحبت من الاتفاق النووي في عام 2018.

وفي سبتمبر، أثار إعدام المصارع الإيراني الشاب نايف أكراري، الذي اتهم بقتل مسؤول خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2018، موجة غضب خارج البلاد وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وعلت أصوات كثيرة منددة بما وصفته بتسرع السلطات في تنفيذ الحكم الذي صدر، وفقاً لمؤيدي أكراري، على أساس اعترافات انزعت منه تحت التعذيب.

ومع ما لا يقل عن 251 عملية إعدام في عام 2019، فإن إيران هي الدولة الأكثر إصداراً لعقوبة الإعدام بعد الصين، وفقاً لأحدث تقرير عالمي لمنظمة العفو الدولية عن عقوبة الإعدام.

احتجاج كبير ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمددي نجاد، لكنه نفى التحريض على العنف. وتدعو منظمة العفو الدولية بانتظام السلطات الإيرانية إلى وقف بث «اعترافات متلفزة» لمُتنبه بهم، معتبرة أن هذه الأساليب «تنتهك حقوق المتهمين».

وفي سبتمبر، أثار إعدام المصارع الإيراني الشاب نايف أكراري، الذي اتهم بقتل مسؤول خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2018، موجة غضب خارج البلاد وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلت أصوات كثيرة منددة بما وصفته بتسرع السلطات في تنفيذ الحكم الذي صدر، وفقاً لمؤيدي أكراري، على أساس اعترافات انزعت منه تحت التعذيب.

«تمرد مسلح» كانت محاكمة زم بدأت في فبراير (شباط). وحسب نص الاتهام، فإن المعارض مثل بتهمته «الإفساد في الأرض»، إحدى أخطر التهم في إيران ويعاقب عليها بالإعدام. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، إنه أدين أيضاً بالتجسس لحساب فرنسا ودولة أخرى، لم تذكر اسمها، وبالتعاون مع «الحكومة الأميركية المعادية»، والعمل ضد «أمن البلاد»، وإهانة «حرمة الإسلام»، والتحريض على العنف خلال احتجاجات 2017.

وأعلنت السلطة القضائية في يونيو الماضي أنه أدين بكل التهم الموجهة ضده. وعند بدء محاكمته، بث التلفزيون الرسمي الإيراني «وثائقاً» حول موضوع «علاقات روح الله زم»، وقال التلفزيون الإيراني إنه كان «تحت حماية أجهزة استخبارات دول عدة»، وفي «مقابله» أخرى مع التلفزيون الرسمي، ظهر المعارض زم وهو يقول إنه كان يصدق الأفكار الإصلاحية إلى حين سجنه عام 2009 خلال حركة

أن سافر الصحافي إلى العراق في سبتمبر (أيلول) عام 2019، وجرت إعادته إلى إيران.

واتهمت إيران المعارض الأربعة بأنه «فد من الاستخبارات الفرنسية ومدعوم» من الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان زم الذي يحمل صفة لاجئ في فرنسا، مدير قناة على تطبيق «تلغرام» للتراسل تحمل اسم «أمد نيوز»، التي كان عدد متابعيها يتجاوز المليون متابع، حسب «رويترز». وتتهم طهران زم ببدء دور نشط في تحريك حركة الاحتجاج خلال شتاء 2017 - 2018.

وقتل ما لا يقل عن 25 شخصاً في هذه الاضطرابات التي شهدتها عشرات المدن الإيرانية بين 28 ديسمبر (كانون الأول) 2017 والثالث من يناير (كانون الثاني) 2018. ووصفت طهران هذه الحركة الاحتجاجية ضد غلاء المعيشة التي سرعان ما أخذت منحى سياسياً، بأنها «تمرد». وأغلق «تلغرام» الحساب بعدما طلبت إيران حجب القناة بسبب تحريضها على

لإعلان عن مشروعات مشتركة بين الدول الثلاث

قمة مصرية - عراقية - أردنية في الربع الأول من 2021



الرئيس المصري خلال استقباله الوفد الوزاري العراقي بحضور مسؤولين مصريين أمس (الرئاسة المصرية)

دائمة من الجانبين لتنفيذ هذه المشروعات». وأكد مديولي، أنه من المتوقع أن «يكون لهذه المشروعات التي سيتم تنفيذها وفق رؤية قيادتي البلدين مردود إيجابي للغاية على الشعبين الشقيقين».

بسدوره، أعرب وزير

وأعرب الرئيس المصري، عن استعداد بلاده لتوفير «أي مواد خام، أو مستلزمات، أو تجهيزات» لمشاركتها العراقية على الفور، والتغلب على أي إجراءات روتينية قد تعرقل تفعيل هذا التعاون، بالإضافة إلى التوجيه الرئاسي بتشكيل لجنة متابعة

الرئيس عبد الفتاح السيسي. ووجه مديولي الشكر والتقدير لوزير التخطيط العراقي، فيما يخص ما أثاره من أن اتفاقية «الإعمار مقابل النفط» ستدخل حيز التنفيذ الثنائي، فور إنهاء الإجراءات الدستورية حيالها.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

إعلان نتائج الجولة الأخيرة لانتخابات «البرلمان المصري» غداً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستعد «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، لإعلان نتائج جولة الإعادة للمرحلة الثانية من انتخابات «مجلس النواب» (الغرفة الأولى من البرلمان)، غداً (الثنين)، وفقاً للجدول الزمني للانتخابات. وأكد المستشار لأمين إبراهيم، رئيس «الهيئة الوطنية للانتخابات»، أن «الهيئة الوطنية للانتخابات» هي الجهة الوحيدة المنوط بها إعلان النتائج النهائية لجولة الإعادة للمرحلة الثانية (وهي الجولة الأخيرة من الانتخابات) والمحدد لها 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، لافتاً أن «ما تم إعلانه للجان الفرعية أو اللجان العامة، هو مجرد حصر عددي لأصوات الناخبين»، موضحاً أنه «تمت مراجعة الحصر العددي لكل لجنة عامة بدقة، وتمت إضافة أصوات المصريين بالخارج».

ووفق رئيس «الهيئة الوطنية

سيتم تنفيذها، على أن تتضمن مشروعاً أو مشروعين ترشيحهما كل وزارة من الوزارات المعنية». كما ترأس مديولي، جلسة مباحثات ثنائية بين وفدي مصر والأردن، وأشار إلى طلع مصر لعقد «اجتماع اللجنة المشتركة مع الأردن، والتي حالت الظروف دون انعقادها بسبب ظروف جائحة كورونا، والتغيير الوزاري الذي شهده المملكة». وشدد رئيس الحكومة المصرية، على «أهمية تحديد نقاط محددة للتعاون المشترك بين مصر و الأردن، وفي مقدمتها مجال النقل البري للأفراد والبضائع، والذي تفرص عليه الظروف الراحة تحديات كبيرة، وأهمها أزمة (كورونا) التي فرضت على الدول اتباع إجراءات وقائية لضمان سلامة أفرادها وأراضيها من انتشار هذا الوباء، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدليل جميع التحديات لدفع التعاون الثنائي قدما بين البلدين».

كما أكد مديولي «أهمية قطاع الطاقة في تعزيز التعاون ثنائي بين مصر و الأردن، والثلاثي بانضمام العراق، سواء فيما يتعلق بالربط الكهربائي، أو في مجال البنترول والغاز».

التخطيط العراقي، عن «حرص بلاده على سرعة التوصل إلى قائمة محددة للمشروعات التكنولوجية، والتي سيتم البدء في تنفيذها بالتعاون مع الجانب المصري»، لافتاً إلى أنه سيتم في الفترة المقبلة التوصل لقائمة محددة للمشروعات التي

على أرض الواقع من إنجازات وتنمية شاملة في سيناء». وتشن قوات الجيش المصرية في مواجهة التطرف، رائدة ومتطورة ومتعددة المحاور، ومنهجها في (الأوقاف) منذ فبراير (شباط) عام 2018 لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (أنصار بيت المقدس سابقاً) الموالي لـ«داعش» الإرهابي، وتعرف العملية باسم «المجاهبة الشاملة سيناء 2018».

كلمته في افتتاح الدورة أمس، والتي كان عنوانها «تفخيز أفكار المتطرفين» أن «التجربة المصرية في مواجهة التطرف، رائدة ومتطورة ومتعددة المحاور، ومنهجها في (الأوقاف) لتدريب وتأهيل الأئمة وإعداد المدرسين من داخل مصر وخارجها». وقالت «الأوقاف» حينها إنها «ترجمة عملية لما طلبه الرئيس السيسي من ضرورة تكوين رجل الدين المثقف المستنير».

بد من التواصل مع الناس لتصحيح المفاهيم الخاطئة، ونشر الأفكار المستنيرة، وهم سيناء والمناطق الحدودية، لكونهم على أحد أهم خطوط المواجهة»، ويجب أن يتحلوا بالعلم الكافي، لا سيما لتحسين النشء والشباب من الفكر المتطرف (والهدام)»، موضحاً أن «المشاركة المجتمعية وفتح جسور الثقة مع المجتمع، من واجبات الوقت ومتطلبات العصر للإمام والداعية، فلا

المصري، الدكتور محمد مختار جمعة، أمس، «تمنح أولوية خاصة لأئمة شمال سيناء والمناطق الحدودية، لكونهم على أحد أهم خطوط المواجهة»، ويجب أن يتحلوا بالعلم الكافي، لا سيما لتحسين النشء والشباب من الفكر المتطرف (والهدام)»، موضحاً أن «المشاركة المجتمعية وفتح جسور الثقة مع المجتمع، من واجبات الوقت ومتطلبات العصر للإمام والداعية، فلا

إلى نشر مفاهيم التسامح والتعايش، والمساهمة في جهود الدولة المصرية لمواجهة فكر جماعات الإرهاب». وسبق أن وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أغسطس (آب) الماضي، بـ«تطوير برامج تدريب الأئمة والواعظان، وإيلاء أهمية لتضمين تلك البرامج وسائل الدعوة الحديثة، والدراسات الإنسانية لصقل قدرات الأئمة، وتعليم مهاراتهم في التواصل».

وقال وزير الأوقاف إن «تدريب الأئمة يهدف

مصر: تدريب أئمة سيناء على مجابهة الأفكار «المتشدة»

التواصل الاجتماعي، وطرق كشف صفحات ومواقع موالية لجماعات متشدة وخطورة التعامل معها». وتؤكد «الأوقاف» أنه «ينبغي على الداعية الإحاطة بالتقنيات الحديثة، بغية الإفادة المثلى بالاستخدام الرشيد لها، والاحتراز من مخاطرها، وكذلك مواجهة جماعات الإرهاب الإلكتروني (التي تتخفي خلف صفحات مجهولة)، وتبني حملات تهدف إلى إهدم «الوطن».

توالي ردود فعل الهيئات المغربية بين مؤيد لاعتراف واشنطن بـ«مغربية الصحراء» ورافض لإقامة علاقة مع تل أبيب

الجزائر تخرج عن صمتها وترى أنها مستهدفة من إسرائيل



محل بيع منتجات مصنوعة وفق الشريعة اليهودية (كوشرف) في مدينة الدار البيضاء المغربية أول من أمس (أ.ف.ب)

الحركة من «خطورة هذه التدابير المعلن عنها ومالاتها السلمية». وجددت الحركة موقفها المبدئي المؤكد مغربية الصحراء وتوثيقها بالجهود الوطنية المبذولة «دفاعاً عن وحدة المغرب وسيادته التي لا تقبل المساومة ولا الابتزاز والمقايضة».

أما جماعة العدل والإحسان الإسلامية شبه المحظورة، فقالت إنها تدين قرار التطبيع، وترفض «مقايضة أي شبر من فلسطين مقابل الاعتراف بسيادتنا على أراضيها»، وجاء في بيان مجلس إرشاد الجماعة، صدر مساء أول رفضه والتصدي له.

وبدورها، أصدرت «فيدرالية اليسار الديمقراطي»، وهو تجمع يضم مجموعة من أحزاب اليسار، «بيان الوفاء والتضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني المكافح»، قالت فيه إنها تلقت «باستغراب شديد» خبر إعلان الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته عن شروع الدولة المغربية في إقامة علاقة مع إسرائيل مقابل إعترافه بمغربية الصحراء. أما «الشبكة الوطنية للتضامن مع الشعوب» المغربية من حزب النهج الديمقراطي المنتمي لأقصى اليسار، فقد وصفت اليوم الذي أعلن فيه التطبيع المغربي - الإسرائيلي بـ«الأسود»، ويتناقض مع «موقف الشعب المغربي وقواه الحية».

مع إسرائيل، أصدرت شبيبة الحزب بياناً مساء أول من أمس، اعتبرت فيه أن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء «خطوة لها وزنها وأهميتها الكبيرة على الصعيد الدولي، وتساهم في تأكيد سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية»، لكنها قالت إن قضية الصحراء «لا يمكن بأي حال أن تكون موضوع مساومة أو مقايضة أو ابتزاز للمغرب، أو ضغط عليه»، معبرة عن «رفضها المبدئي» للتطبيع مع إسرائيل، ودعت إلى «التعبئة» في ظل الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومناصرة القضية الفلسطينية باعتبارها «قضية مركزية لدى الشعب المغربي وكل القوى الحية في البلاد».

ولاحظ مراقبون أن بيان الشبيبة وقعته رئيسها محمد أسكران، الذي يشغل منصب وزير الشغل والإدماج المهني في الحكومة، كما أصدرت حركة التوحيد والإصلاح (حركة إسلامية قريبة من حزب العدالة والتنمية)، بياناً استنكرت فيه «كل محاولات التطبيع والاختراق الصهيوني»، واعتبرت بما أقدم عليه المغرب «الذي يراس لجنة القدس الشريف»، «تطوراً مؤسفاً وخطوة مرفوضة لا تتسجم مع موقف الدعم الثابت والمشرق للمغرب، الذي يضع دائماً القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية»، وحذرت

من الأضرار التي يمكن أن تلحقها «مقايضة قضية العدالة والتنمية»، وشدد على دعمه لكل الحقوق الشرعية التاريخية والتابعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة، وتشبته بالحل السياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وفي الوقت الذي ما زال فيه حزب العدالة والتنمية، متزعم الغالبية الحكومية الحالية، يلزم الصمت إزاء موضوع إقامة العلاقة

ومناصرة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية»، ورفضه المطلق «للسياسة الضم والتوسع الاستيطاني التي ينفجها الكيان الإسرائيلي». ولوحظ أن الحزب تفضاه الإشارة إلى موضوع إقامة علاقة بين المغرب وإسرائيل، لكنه أكد أن «صفقة القرن لا يمكن بأي حال الأحوال أن تكون بديلاً عن

ترجمة دعمها لمجهودات المغرب لتسوية هذا «النزاع المفتعل»، من جهة أخرى، نوه الحزب «بالمقاربة الحكيمة والمتبصرة والمتوازنة» للعاهل المغربي، التي أكدت على «الموقف الراسخ والمبدئي للمغرب لمواصلة الدفاع عن القضية الفلسطينية وعدم التنازل أو التفريط فيها»، وجدد الحزب التزامه «بمواصلة دعم

تاريخها، بسيادة المملكة المغربية الكاملة على منطقة الصحراء المغربية كافة، واعتزامها ترجمة هذه الخطوة السيادة بفتح قنصلية لها بمدينة الداخلة. واعتبرت هذا الاعتراف «منطقاً تاريخياً حاسماً» في علاقة الولايات المتحدة بالمملكة المغربية، وانتصاراً «لخيار التسوية السياسية»، ودعت «الدول الحليفة والصديقة» إلى

ولا حظ مراقبون أن الجزائر لم تقم باستدعاء السفير الأمريكي في الجزائر للاحتجاج على قرار فتح القنصلية الأمريكية في الداخلة مثلما فعلت مع بعض الدول الأفريقية الصغيرة التي اتخذت في الأشهر الماضية القرار ذاته. ووجدت الجزائر أمس في بيان صادر عن وزارة خارجيتها التأكيد على أن نزاع الصحراء هو «مسألة تصفية استعمار لا يمكن حله إلا بوسائل دبلوماسية»، لافتاً إلى وجود «إرادة حقيقية» لضرب الجزائر، وهو ما يؤكد، كما قال، «وصول الكيان الصهيوني قرب الحدود»، وتحدث جراد عن وجود عمليات أجنبية «تريد ضرب استقرار البلاد»، مشيراً إلى «ارتباطها» بمتبطة بما يحدث على كل حدودنا».

وجاءت تصريحات جراد خلال مؤتمر لإحياء الذكرى الستين للظهورات الوطنية خلال حرب الاستقلال (1954 - 1962). وبعد هذا التصريح أول رد فعل رسمي جزائري على الإعلان المغايب يوم الخميس من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وإقامة علاقة دبلوماسية بين الرباط وتل أبيب، وفتح قنصلية أميركية في الداخلة ثاني أكبر مدن الصحراء المغربية.

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»

خرجت الجزائر أمس عن صمتها إزاء القرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بمغربية الصحراء، وإعلان واشنطن إقامة علاقة دبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، محذرة مما سمته «عمليات أجنبية» تهدف إلى زعزعة استقرارها، مشيرة تحديداً إلى إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد إن «الجزائر مستهدفة بالذات»، وهناك «تحديات تحيط بالبلاد»، لافتاً إلى وجود «إرادة حقيقية» لضرب الجزائر، وهو ما يؤكد، كما قال، «وصول الكيان الصهيوني قرب الحدود»، وتحدث جراد عن وجود عمليات أجنبية «تريد ضرب استقرار البلاد»، مشيراً إلى «ارتباطها» بمتبطة بما يحدث على كل حدودنا».

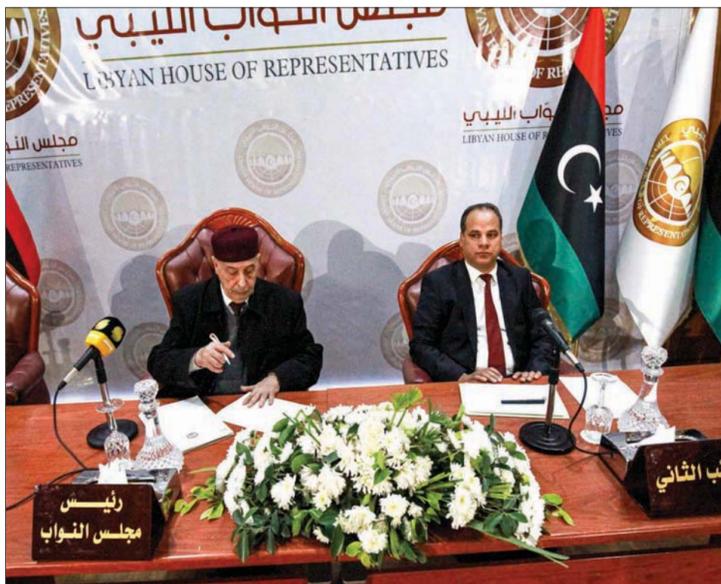
وجاءت تصريحات جراد خلال مؤتمر لإحياء الذكرى الستين للظهورات الوطنية خلال حرب الاستقلال (1954 - 1962).

وبعد هذا التصريح أول رد فعل رسمي جزائري على الإعلان المغايب يوم الخميس من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وإقامة علاقة دبلوماسية بين الرباط وتل أبيب، وفتح قنصلية أميركية في الداخلة ثاني أكبر مدن الصحراء المغربية.

النمروش يهدد مجدداً بانسحاب «الوفاق» من «اللجنة العسكرية»

ليبيا: تعمق الانقسام في البرلمان بين بنغازي وغدامس

القاهرة: خالد محمود



عقيلة صالح خلال اجتماع برلماني في مدينة بنغازي في 7 ديسمبر (أ.ف.ب)

وطبقاً للبيان فقد بحث الطرفان «دعم الولايات المتحدة للجهود المبذولة لتحسين تقديم الخدمات بشكل ملموس لصالح سكان غدامس».

ووسط تصاعد للاهتمام الغربي بمدينة غدامس جنوب غربي البلاد. قال أوليفر أوفتسا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، إنه بحث خلال اتصال ودي مع عميدها، «الطورات الأخيرة التي شهدتها»، في إشارة إلى اجتماع مجلس النواب مؤخراً بالمدينة والذي لم يكمل بالإنجاح.

من جهة أخرى، تعتزم ستيفاني وليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بالإناية، والرئاسة المشتركة لجموعه العمل الاقتصادية المنبثقة عن عملية برلين بما في ذلك مصر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، عقد اجتماع تقني غداً (الاثنين) ويعد غداً (الثلاثاء)، يضم مقلي المؤسسات المالية الليبية الرئيسية، وذلك في مقر الأمم المتحدة في جنيف، بغية التوصل إلى اتفاق بشأن إصلاحات بالغة الأهمية في السياسة الاقتصادية العامة. وقالت في بيان مساء أول من أمس، إن «هذه الجهود تأتي لضمان تلبية احتياجات الشعب الليبي ووضع ترتيبات اقتصادية أكثر إنصافاً». ولفتت إلى أن هذا الاجتماع يأتي في «مرحلة حاسمة للاقتصاد الليبي الذي يعاني من مشاكل في هيكلته تفاقمت بسبب تأخير النزاع، وكذلك بسبب الإغراق القطني الذي دام معظم عام 2020، فضلاً عن جائحة كورونا (كورونا) (المستجد)».

التوصل إلى حل سياسي، بشرط (تتميش حفتر بشكل نهائي)، معتبراً أن ما وصفه بـ«الشراكة الاستراتيجية» بين حكومته وأنقرة - واضحة وعلمية، في حين أن الترتيبات بين حفتر وداعية الأجنبيات تدم سراً، وتابع: «من العار أن تدعم فرنسا حفتر لسنوات، ونأمل في أن يتغير ذلك وتتجاهل انتقاداتها لدور تركيا في ليبيا». إلى ذلك، ناقش السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد

محذراً من أنه «إذا انهار وقف إطلاق النار، فإن الحكومة (الوفاق) مستعدة لخوض معركة عسكرية ضد حفتر»، مضيفاً: «نرفض أي صفقة من شأنها أن تشمل حفتر، ولن يتم التوصل إلى اتفاق سياسي مستقبلي معه، وستتبع وبشكل قاطع احتمال أن يحتفظ حفتر بدور في اتفاق سياسي مستقبلي».

وشدد النمروش على أن «حكومة الوفاق مستعدة للدخول في محادثات مع الجانب الآخر، من أجل

دعا مجلس النواب الليبي، أمس، أعضاءه مجدداً لعقد جلسة رسمية غداً بمقره الدستوري في مدينة بنغازي بشرق البلاد، في محاولة جديدة يُعتقد أن هدفها إحباط المساعي الرامية للإطاحة بعقيلة صالح، رئيس البرلمان، من منصبه، واستباقاً لاجتماع لاحق سيعقد المجلس في مدينة غدامس بغرب البلاد. ووجهت هيئة رئاسة مجلس النواب دعوة علمية لأعضائه المتعلقة بحضور جلسته المرتقبة غداً (الاثنين)، من دون ذكر المزيد من التفاصيل. وتدل هذه التطورات على تعمق الانقسام البرلماني بين بنغازي وغدامس. وهذه هي المرة الثانية على التوالي خلال أسبوع واحد التي يطلب فيها المجلس من أعضائه المشاركة في جلسة بمقره في بنغازي، بعد الجلسة التي عقدت الاثنين الماضي، وتغيّب عنها معظم الأعضاء الذين شاركوا في المقابل في جلسة عقدت بمدينة غدامس لكنها لم تنجح في حل المشاكل القانونية المتعلقة بسعيها للإطاحة برئيس المجلس من منصبه واستبدال رئيس آخر به. من جهته، هدد صالح النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، بـ«الانسحاب» من اجتماعات «اللجنة العسكرية المشتركة» مع الجيش الوطني (بقيادة المشير خليفة حفتر) والتي شكلتها الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار، «إذا استمرت انتهاكات حفتر بدعم من المرتزقة وشن هجمات في جنوب البلاد».

تركيا تريد تمديد انتشارها في ليبيا و«الجيش الوطني» يتحدث عن «صدام محتوم»

أنقرة: سعيد عبد الرازق
القاهرة: «الشرق الأوسط»

بحرية واسعة لنقل السلاح إلى غرب ليبيا. ورصدت مواقع أوروبية متخصصة عودة تركيا إلى إرسال طائرات الشحن العسكرية خلال الشهر الأخير، فضلاً عن التحضير لاستئناف المرتزقة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، رغم استمرار الحوار بين طرفي الصراع من أجل التوصل إلى تسوية سياسية في ظل وقف إطلاق النار الساري حالياً.

وتتمركز قوات تركيا في قاعدتي الويلة الجوية ومصراتة البحرية كما يوجد مركز للتدريب العسكري التركي الليبي في طرابلس. والتقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، بحفر وزير الخارجية في أنقرة الجمعة، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، حيث أكد استمرار دعم تركيا لحكومة الوفاق، بينما أكد المشري أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو المسار السلمي السياسي، وجلس الأطراف كافة إلى طاولة الحوار.

نحجت عقب ذلك في وقف الهجمات (العدوانية) التي تستهدف النيل من وحدة البلاد، لتعيق بذلك انتشار الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد، الأمر الذي ساهم في بدء جهود الحل السياسي برعاية الأمم المتحدة». ولفتت الرئاسة التركية في مذكرتها المقدمة إلى البرلمان، إلى أن قوات حفتر (الجيش الوطني الليبي) ما زالت تسيطر على مناطق في وسط وشرق ليبيا، بدعم من أطراف خارجية، الأمر الذي من شأنه استمرار الأخطار المنبثقة من ليبيا باتجاه دول المنطقة، ومن بينها تركيا. وأن مصالح تركيا في حوض المتوسط، وشمال أفريقيا، قد تتأثر سلباً في حال أطلقت قوات حفتر هجمات جديدة.

ووقعت تركيا مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والعسكري مع حكومة لوفاق الليبية برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر 2019 قامت بموجبه بإرسال مستشارين وضباط وجنود أتراك، لم يكتمل عن عددهم، كما تؤكد تقارير أممية ودولية إرسال تركيا الألفاً من المرتزقة من عناصر فصائل المعارضة السورية الموالية لها للقتال إلى جانب الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، فضلاً عن رصد حركة جوية

التركية، التي حملت توقيع الرئيس رجب طيب أردوغان، أن الجهود التي بدأتها ليبيا عقب أحداث فبراير (شباط) 2011، لبناء مؤسسات ديمقراطية «ذهبت سدى بسبب النزاعات المسلحة التي أدت إلى ظهور هيكلية إدارية مجزأة في البلاد».

وأشارت المذكرة إلى توقيع اتفاق الصخيرات في المغرب عام 2015، برعاية الأمم المتحدة، بعد نحو عام من المفاوضات بين جميع الأطراف الليبية في سبيل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والحفاظ على وحدة أراضي البلاد.

وأضافت أنه «تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها من الأمم المتحدة، بموجب الاتفاق السياسي الليبي، وأن الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، بدأ في 4 أبريل (نيسان) 2019 هجوماً للاستيلاء على العاصمة طرابلس، وأن حكومة الوفاق وجهت نداء دعم إلى تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، لمساعدتها في التصدي لتلك الهجمات»، وتابعت المذكرة أن «تركيا

قدمت الرئاسة التركية أمس (السبت) مذكرة إلى رئاسة البرلمان تطلب فيها منحها صلاحية تمديد مهام قواتها في ليبيا لمدة 18 شهراً اعتباراً من 2 يناير (كانون الثاني) المقبل. ولوحظ أن «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، التزم رسمياً الصمت حيال الطلب التركي المغايب.

لكن مصادر بـ«الجيش الوطني»، طلبت عدم تعريضها، واعتبرت هذا التطور «دليلاً على أن تركيا تسعى إلى صدام عسكري محتوم على الأراضي الليبية»، وأشارت إلى أن «الجيش الوطني لن يسمح لتركيا بالاحتفاظ بقوات عسكرية في ليبيا». وكان حفتر قد تعهد مؤخراً ببحر الوجود التركي في ليبيا، بعدما عبر عن قلقه من تصاعد وتيرة الدعم العسكري الذي تقدمه لحكومة الوفاق.

وجاء في مذكرة الرئاسة

قبل أيام من الاحتفال بذكرى الثورة

دعوة لعقد «مؤتمر للإنقاذ» في تونس

وتلويح باحتجاجات اجتماعية واسعة

تونس: المنجي السعيداني

قيادات اتحاد الشغل (نقابة العمال) عن استغرابهم لتواصل صمت الرئيس التونسي قيس سعيد تجاه المبادرة التي قدمها الاتحاد إليه منذ أكثر من أسبوع، وأكدت أن سعيد لم يسمع إلى تفعيلها أو الإعلان الرسمي عن رفضها أو عدم تبنيها. وكان يستهدف الشريعة ومنظومة الحكم في البلاد بقدر ما يهدف إلى إنجاح الحوار الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، وكذلك بهدف إنقاذ تونس من أزمتها الاجتماعية والاقتصادية المستفحلة. ولوحث نحو 20 منظمة وطنية بتنظيم احتجاجات شعبية واسعة مع حلول الذكرى الـ11 لانذاع الثورة في تونس التي تصادف يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأعلنت شخصيات سياسية، من بينها الحبيب الصيد رئيس الحكومة السابق، وخميس الجهيناوي الوزير السابق للخارجية، وأحمد نجيب الشابي المعارض السياسي البارز لنظام زين العابدين بن علي، أنها مستعدة للمساهمة في تدليل العقبات التي تعترض الفترة التي تسبق الحوار السياسي، وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف السياسية بخصوص مبادرة الحوار التي قدمها نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال، للرئيس قيس سعيد، والتي تجري حالياً مشاورات في شأن من سيرف عليها.

وفي هذا الشأن، يستعد أئتلاف «صمود»، وهو أئتلاف مستقل، لإعلان مبادرة وطنية تحت عنوان «نداء من أجل المؤتمر الوطني الشعبي للإنقاذ». وأكد هذا الأئتلاف استعداد عدد من الشخصيات الوطنية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والجهات التي تعرف موجة من الاحتجاجات الاجتماعية، للمشاركة في هذا المؤتمر المزمع الإعلان عنه في العاصمة التونسية بعد غد الثلاثاء.

وقال حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف «صمود»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأطراف الداعمة لهذه المبادرة ستقدم خلال مؤتمر صحفي هذه المبادرة الوطنية، وأضاف أنها ستطرح مختلف الإشكاليات الاجتماعية والاقتصادية، وتدعو أهم الفاعلين والخبراء للتفاعل مع «إصلاح منظومة الحكم» وتطوير منوال التنمية، في تونس. وخلال هذا المؤتمر الصحفي، سيقدّم شوقي الطيب، الرئيس السابق للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، مداخلة حول «دواعي إطلاق المبادرة السياسية»، فيما يقدم محمد فاضل محفوظ، سفير أستاذ القانون الدستوري، «تفاصيل حول المبادرة وبرنامجهما» الهادف إلى «إنجاح المسار الديمقراطي» في تونس.

على صعيد متصل، عبر عدد من تكرار هذا السيناريو.

الحكمة العليا ترفض دعوى تكساس لإبطال ملايين الأصوات في 4 ولايات أخرى

ترمب يخسر «كبرى قضاياها»... والمجمع الانتخابي يصادق لبايدن غداً

واشنطن، علي بردي

تعهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب مواصلة «القتال» حتى بعدما رفضت المحكمة العليا الأمريكية «القضية الكبرى» التي رفعتها ولاية تكساس بدعم من شريحة واسعة من الحزب الجمهوري لإبطال ملايين الأصوات في أربع ولايات أخرى، منبهة عملياً جهود المعتدلة لكي ينال في المحاكم ما لم يحصل عليه في صناديق الاقتراع، عشية المصادقة المتوقعة غداً (الاثنين) في المجمع الانتخابي على أن يكون جو بايدن الرئيس الـ46 للولايات المتحدة.

وكان حكم المحكمة العليا بمثابة رفض لترمب وكذلك 18 من المدعين العامين الجمهوريين في مجلس النواب الذين أيدوا الدعوى، والذين سعوا إلى إبطال انتصارات بايدن في أربع ولايات كانت مصنفة رئيسية «متنازحة»، وهي ويسكونسن وميشيغان وجورجيا وبنسلفانيا، لينال المرشح الديمقراطي 306 من الأصوات الـ538 في المجمع الانتخابي الذي يجتمع الاثنين للتصويت رسمياً لبايدن وترمب. ويحتاج كل منهما إلى 270 صوتاً في هذا



ترمب لدى مشاركته في قمة حول لقاح «كورونا» الثلاثاء الماضي في واشنطن (أ.ف.ب.)

نحو 55 دعوى أمام المحاكم المختلفة، وعلى كل المستويات المحلية والفيدرالية في كل أنحاء الولايات المتحدة. ورغم أن الإسواب كانت تغلق أصلاً أمام الجهود القانونية لترمب، جاء رفض المحكمة العليا هذا الأسبوع واقتراب موعد اجتماع المجمع الانتخابي غداً (الاثنين)، للمصادقة على فوز بايدن



I WON THE ELECTION IN A LANDSLIDE, but remember, I only think in terms of legal votes, not all of the fake voters and fraud that miraculously floated in from everywhere! What a disgrace!

كزّ الرئيس مزاعم تزوير الانتخابات في سلسلة من التغريدات

ما إذا كان ترمب أو بايدن فاز في الانتخابات، وسيسيطر الجمهوريون على المجلس التشريعية لهذه الولايات. وفي رد سريع على هذه الدعوى، وصف المدعي العام لجورجيا وميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن بالارلاء باصواتهم جزئياً، لأن تلك الولايات غير البيات التصويت «بشكل غير دستوري» خلال جائحة فيروس «كورونا» للسماح بزيادة

سابق هذا الأسبوع رفضوا فيه طلباً مشابهاً من جمهوري بنسلفانيا المحافظين مع ترمب لإلغاء فوز بايدن المعتمد في الولاية، التي فاز بها باكر من 81 ألف صوت. وكانت هذه مجرد واحدة من أحدث الهزائم القانونية لترمب وحلفائه في سياق ادعاءاتهم غير المسندة بادلة عن حصول عمليات تزوير واسعة النطاق، ما أدى إلى خسارتهم

هذا الخلاف القضائي، أشار القاضيان المحافظان إلى أنهما يقفان مع الأعضاء السبعة الآخرين في المحكمة في الحكم ضد تكساس. وكتب اليوتو، الذي انضم إليه توماس: «من وجهة نظري، ليست لدينا سلطة تقديرية لرفض رفع شكوى في قضية تقع ضمن اختصاصنا القضائي الأصلي»، مضيفاً: «لذلك أوافق على الاقتراح الخاص بتقديم الشكوى، لكنني

جرحي بين محتجين على تسريع الإعدامات في حادثة دهب بنينويورك

مظاهرات مؤيدة لترمب وأخرى معارضة له في واشنطن



تجمع أنصار ترمب خارج مقر المحكمة العليا أمس (إ.ب.أ.)

الشوارع القريبة من البيت الأبيض والجانب الشمالي من المركز التجاري حتى صباح الأحد. وتجمع متظاهرون مؤيدون لترمب أمام مبنى الكابيتول واشنطن حركة المرور، مع إغلاق

التي أدت إلى جرح 6 أشخاص بإصابات غير مهددة للحياة. في المقابل، شهدت العاصمة العنف واشتباكات بين مجموعات صغيرة من مؤيدي ترمب والمتظاهرين المناهضين له في شارعين شمال غربي المدينة، على بعد مئتين من البيت الأبيض. وفصلت الشرطة بين الجانبين الذين تصدوا لرجالها في إصرار على مواصلة الشجار. واعتقلت الشرطة 5 أشخاص بينهم من بينها الاعتداء على الضباط والسلوك القوضي والتحرش على العنف ومقاومة الاعتقال. وبدء من صباح السبت، بدأ المتظاهرون الذين يرفضون قبول فوز الرئيس المنتخب جو بايدن في الانتخابات «مسيرة لترمب» في مبنى الكابيتول، وذلك قبل يومين من تصويت الهيئة الانتخابية. ورغم أن التصاريح التي

نيودلهي، براكريتي غوبتا

عند تسلمه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، سيصبح جو بايدن ثالث رئيس أمريكي يتعامل مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي. المؤكد أن بايدن قد يختلف مع سلفه في عدد من القضايا؛ لكن الخبراء يعتقدون أن هفة بين قضية سيكوك على اتفاق كامل معها بخصوصها: تعزيز علاقة الولايات المتحدة بالهند.

مثل عدة قادة حول العالم، سبق أن جمعت بايدن ومودي علاقة عمل عند شغله منصب نائب الرئيس في عهد باراك أوباما. فكيف ستتعاظم إدارة بايدن مع نيودلهي، في سياق إقليمي معقد وانتقادات حقوقية متزايدة؟

علاقة قديمة

تعد الهند واحدة من الدول المألوفة لدى بايدن؛ ليس فقط بفضل الفترة التي قضاهما في منصب نائب الرئيس الأمريكي، وإنما كذلك فترة توليه رئاسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ. وخلال عمله في هذين المنصبين، لطالما دعا بايدن إلى تعزيز العلاقات مع الهند. في عام 2006، قبل أن يصبح نائباً للرئيس بثلاث سنوات، قال بايدن عن رؤيته حيال مستقبل العلاقات الأمريكية-الهندية: «أحلم أنه بحلول عام 2020 سيكون أكثر دولتين قريباً بعضهما من بعض على مستوى العالم، الهند والولايات المتحدة». وفي عهد إدارة بوش، دخل بايدن، السيناتور آنذاك، في شراكة

لارتداء الألقعة أو فرض غرامات على المعلقين الذي يرفضون قواعد القواعد الاجتماعي، أعرب سكان العاصمة عن قلقهم من أن تدفق المتظاهرين من دون ارتداء الأقنعة يعرض المدينة بأكملها للخطر، وخاصة العاملين في المطاعم والفنادق. وتلقت شرطة المدينة مطالبات بإغلاق الشركات التي تسمح للناس بالتجمع دون أقنعة. كما طلب من الفنادق عدم استضافة أولئك الذين يخطون لحضور تجمعات يوم السبت. وتأتي هذه المسيرات بعد أكثر من شهر من إعلان وسائل الإعلام الأمريكية فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، وبعد مسيرة ماثلة قبل نحو شهر مؤيدة لترمب، جذبت ما لا يقل عن 10 آلاف شخص إلى العاصمة، وادت إلى مواجهات مع معارضين له، حيث أصيب 20 شخصاً من مؤيديه واعتقال العشرات بالقرب من البيت الأبيض.

كريستي نويم، التي تعرضت لانقذات بسبب تعاملها مع فيروس كورونا في ولايتها. ومن بين المجموعات المؤيدة لترمب مجموعة متطرفة تدعى «ذي براود بوير» على علاقة مع مجموعات قومية من البيض، وهتفوا بشعارات تدعو إلى وقف سرقة الانتخابات. كما دعت حركة «نساء أميركيات لأجل ترمب» إلى تنظيم احتجاج أمام ساحة الحرية في واشنطن عند منتصف النهار. في المقابل، تجمع أنصار من حركة «حياة السود مهمة» بالقرب من الطرقات المؤدية إلى البيت الأبيض، وقامت الشرطة بإبعادهم، كما منعت أنصار ترمب من الاقتراب أيضاً. وقال داسين ستيرنبيك، المتحدث باسم الشرطة إن الأمن أغلق الشوارع في منطقة «بالاك لايفز ماثر بلازا» لضمان الحفاظ على السلامة العامة. وفيما أعلنت الشرطة أنها لن تفرض قواعد

الرئيس المنتخب ونائبته انتقدا إلغاء وضع كشمير الخاص

العلاقات الأمريكية - الهندية في عهد بايدن: تحديات حقوقية وتعزيز التعاون التجاري



قرية هندية تحتفل بانتخاب كامالا هاريس جنوبى شيناي في 8 نوفمبر الماضي (أ.ب.)

مع البيت الأبيض للمعاونة في إقرار اتفاقية تعاون نووي سلمي، كما أنه تحدث عن جعل إدارة أوباما الهند «شريكاً فاعلاً رئيسياً». وكانت هذه هي المرة الأولى التي تمنح فيها إدارة أميركية هذه المكاتبة لأي دولة خارج دائرة شركائها التقليديين. وفي مقابل تعزيز التعاون، ستظل هناك اختلافات لافتة بين الجانبين. فخلال رئاسة ترمب، دارت الخلافات بين الجانبين في الأساس حول التجارة. ومع ذلك، فإن الخلافات المستقبلية المحتملة بين الولايات المتحدة والهند ربما تتركز بشكل أكبر على قضايا حقوق الإنسان والحرية الدينية. كما تحدث بايدن علانية ضد مشكلات انتهاك حقوقها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حقوق الإنسان. وعليه، فإنه ربما تراجع حدة الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والهند خلال فترة رئاسة بايدن؛ لكن الاختلافات حول الحريات الدينية وحقوق الإنسان ستستوعق رقعتهما.

تحديات حقوقية

تحتل إدارة ترمب بقدر بالغ من الصراحة في دعمها الهند خلال الشهور السنة الماضية، خلال مواجهة الحدودية بينها وبين الصين. كما تغاضت إدارة ترمب عن قضايا حقوق الإنسان والحرية الدينية. في المقابل، تحدث بايدن ونائبته ذات الجذور الهندية كامالا هاريس علناً ضد انتهاكات حقوق الإنسان في الهند، وأسلوب القيادة القومي الذي ينتهجه مودي. في هذا الصدد، أشار مانوجي جوشي، إذا لزم الأمر.

جنوب آسيا، وينصح جيرانها بالعيش معها. ومع ذلك، فإنه فيما يتعلق بباكستان، سبدي إدارة بايدن قد أكبر من الإنصاف، وستدفع من أجل مكافحة الإرهاب، وستقيم علاقة وثيقة مع إسلام آباد في محاولة لإضعاف علاقاتها مع باكستان. وأضاف سينغ أن سياسة بايدن تجاه الصين ستستمر بقدر كبير من الأهمية؛ لكن الأمر سيستغرق عدة أشهر كي تتضح ملامح هذه السياسة، بالنظر إلى الانقسامات الخطيرة في هذا الشأن داخل معسكر بايدن.

جدير بالذكر أن باكستان منحت وسام «هلال باكستان» لجو بايدن عام 2008، ومن المحتمل أن يبدي الرئيس المنتخب ودأ أكبر تجاه الحكومة الباكستانية، وهذا في الحقيقة ربما لا يكون من السهل تبريره. وينبغي أن نتذكر هنا أنه كان نائب الرئيس عندما قتلت الولايات المتحدة أسامة بن لادن في باكستان، ويعكس التصريح الأخير لانتوني بلينكن الذي اختاره بايدن وزيراً للخارجية، بوضوح، هذا الأمر. فقد قال بلينكن: «الدينا تحذ مشترك يجب أن نتعامل معه، يتمثل في الصين التي تسعى على نحو متزايد لفرض نفسها على جميع المجالات، بما في ذلك عدوانها تجاه الهند عند خط السيطرة الفعلية، علاوة على استخدام قوتها الاقتصادية لإكراه الآخرين وجني مزايا غير عادلة». وأضاف: «اعتقد بأنكم سترون جو بايدن رئيساً يستمر في أنفسنا، ويوجد ديمقراطيتنا، ويعمل مع شركائنا الغربيين مثل الهند، ويؤكد

الاعلان الصيني والباكستاني

الامر الذي حمل في طياته مخاطرة بتر العلاقات بين الجانبين إلى الأبد، يعتقد محللون بأن بايدن سيسلك مسلكاً أكثر دبلوماسية. ومع هذا، من غير المتوقع أن تتبدل كثير من الظروف فيما يخص الهند. المرجح أن يواصل بايدن النظر إلى الهند كحليف رئيسي في صد الصين. يذكر أنه على مدار السنوات القليلة الماضية، كان هناك إدراك داخل واشنطن بشأن السلوك العدواني للصين، وهناك إجماع إلى حد ما بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري على كون الصين منافساً استراتيجياً، ومصدر تهديد حقيقي. من جهته، قال آرون سينغ، السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة: «هناك شعور عام في الولايات المتحدة بأن الصين برزت كمنافس في المجال العسكري، وكذلك في المجال التكنولوجي. ومن غير المرجح أن تعود سياسات إدارة بايدن تجاه الصين إلى ما كانت عليه في 2014-2015. يشار إلى أنه مع قرب نهاية إدارة أوباما، كان هناك حديث عن إعادة توازن أو بناء محور في آسيا، لذلك سيبقى التركيز على الصين. وسدقر الفريق المعاون لبايدن بمكافحة الهند المحورية في

مقتل 90 على الأقل من «طالبان» في هجمات بجنوب أفغانستان

كابل تتعرض لوابل من الصواريخ والحكومة تعترف بفشلها الأمني



مواطنون في موقع سقوط أحد الصواريخ في كابل أمس (إ.ب.أ)

«السوء الحظ قتل شخص وأصيب آخر». وأكد المتحدث باسم شرطة كابل فردوس فارامارز، سقوط الصواريخ، مضيفاً أن معظمها أصاب الجزء الشرقي من العاصمة. وفي 21 نوفمبر (تشرين الثاني) قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص جراء سقوط صواريخ على وسط كابل بالقرب من المنطقة الخضراء، حيث توجد سفارات وشركات دولية. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن. وقال مسؤولون أمنيون إنه لم يتضح ما إذا كان مقاتلو «داعش» في أفغانستان، المعروف باسم تنظيم «داعش - ولاية خراسان»، ضالعين في الهجوم. وأعلن تنظيم «داعش - ولاية خراسان» مسؤوليته عن الهجوم السابق في نوفمبر. وقد تبني تنظيم «داعش»، في الأسابيع الماضية، هجمات دامية في العاصمة، بينها الهجوم على جامعة كابل ومركز تعليمي آخر ما أسفر عن أكثر من 50 قتيلًا.

وذكر متحدث باسم «طالبان» أن الحركة ليست مسؤولة عن الهجوم، إذ أنها تواصل محادثات مع ممثلي الحكومة الأفغانية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عقدين. وفي الشهر الماضي، قتل ثمانية أشخاص على الأقل، وأصيب 31 آخرون، في هجمات صاروخية بالمدينة. وفي شهر أغسطس (آب) من

كابل، «الشرق الأوسط»

أقرت الحكومة الأفغانية بفشلها الأمني، بعد أن تعرضت العاصمة كابل لوابل من الصواريخ، أمس السبت، راح ضحيتها شخص على الأقل، وذلك في ثاني هجوم من نوعه على كابل في أقل من شهر. وذكر نائب الرئيس الأفغاني، أمر الله صالح، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أمس السبت، أن الهجوم الصاروخي الذي وقع في كابل عكس فشل الحكومة في التعامل مع القضية الأمنية. وأضاف صالح أن الحكومة تقبل فشلها، وتؤيد قوات الأمن، وتعجب بتضحيتها في الحفاظ على أمن البلاد. وتابع أن الحكومة «ستتفقد أوساخ الإرهابيين».

وقال مسؤولون أفغان إن شخصا واحدا على الأقل قتل وأصيب اثنان عندما سقطت عشرة صواريخ على أنحاء مختلفة من العاصمة كابل، أمس السبت. وقال المتحدث باسم الوزارة طارق عريان، إن «ربعة صواريخ أطلقت من حي لاب جار في كابل» وأصيب اثنان عندما سقطت عشرة صواريخ على أنحاء مختلفة من العاصمة كابل، أمس السبت. وقال المتحدث باسم الوزارة طارق عريان، إن «ربعة صواريخ أطلقت من حي لاب جار في كابل» وأصيب اثنان عندما سقطت عشرة صواريخ على أنحاء مختلفة من العاصمة كابل، أمس السبت. وقال المتحدث باسم الوزارة طارق عريان، إن «ربعة صواريخ أطلقت من حي لاب جار في كابل» وأصيب اثنان عندما سقطت عشرة صواريخ على أنحاء مختلفة من العاصمة كابل، أمس السبت.

قندهار الجمعة. وأضاف البيان أن 90 من «طالبان» قتلوا وأصيب تسعة آخرون خلال الاشتباكات، وتم العثور على 15 حقل الغام، وأحبط فريق من المهندسين، تابع للجيش الوطني الأفغاني، مفعول الألغام. وقالت الوزارة إنه تم تدمير عدد من الأسلحة والذخائر التابعة للعدو، بالإضافة إلى نفق كان يتم استخدامه في هجمات إرهابية.

ولا تزال أفغانستان تشهد أعمال عنف رغم محادثات السلام التي بدأت في 12 سبتمبر (أيلول) في الدوحة، وتتقدم ببطء. وقد أعلن الطرفان في مطلع ديسمبر (كانون الأول) عن اتفاق يحدد إطار المحادثات. في الوقت نفسه تواصل القوات الأميركية مغادرة البلاد. وقد تعهدت واشنطن بسحب كل قواتها من أفغانستان بحلول منتصف 2021 مقابل ضمانات أمنية، حسب الاتفاق الذي وقع بين واشنطن و«طالبان» في فبراير (شباط). ومع وقفها استهداف القوات الأميركية أفغانستان منذ ذلك الحين.

في البيان أن قوات الدفاع الأفغانية صدت هجمات شنتها حركة «طالبان» في مناطق بانجواي وخيبري وأرغانداب ومايواند بإقليم

وفي سياق متصل، قتل 90 على الأقل من «طالبان» في هجمات جنوب أفغانستان، وذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس السبت، أن 90 مسلحاً على الأقل من حركة «طالبان» قتلوا بإقليم خردكاه جنوب أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء. وجاء

هذا العام، سقط 14 صاروخاً في وسط كابل، بينما كان الرئيس الأفغاني أشرف غني، يحضر احتفالاً داخل مبنى وزارة الدفاع. وفي الشهر الماضي، قتل ثمانية أشخاص على الأقل، وأصيب 31 آخرون، في هجمات صاروخية بالمدينة. وفي شهر أغسطس (آب) من

رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني يدعو إردوغان لـ «الاعتاض» من مصير صدام حسين

أزمة «بيت الشعر الأذربيجاني» تتصاعد بين أنقرة وطهران

توضيحات حول الموضوع. وكان الرئيس إردوغان تلا باحتفالية النصر في باكو، الخميس، مقطوعة شعرية ورد فيها اسم «نهر آراس» الذي ينبع من تركيا ويمر عبر أرمينيا وأذربيجان وإيران، ما أثار حفيظة إيران، التي يشكل الأذريون أكثر من 25 في المائة من سكانها، البالغ عددهم 80 مليون نسمة، بتركز غالبيتهم في محافظة أذربيجان الغربية في إيران، وخلال الحرب الأخيرة في إقليم ناغورني قره باغ، أبدوا تعاطفا كبيرا مع جمهورية أذربيجان ضد أرمينيا. وتتهم أوساط إيرانية تركيا وأذربيجان بمحاولة إضارة النزعة القومية لدى الأذريين الإيرانيين. وكانت منطقة نهر آرس كانت تخضع للسيادة الإيرانية حتى عام 1813م، لكن وفقاً لاتفاقية تاريخية بين إيران وروسيا، تعرف باتفاقية «كلسنان»، تنازلت إيران عن هذه المنطقة لصالح روسيا.

وأثار استخدام إردوغان بيت الشعر الذي ورد في قصيدة للشاعر الأذربيجاني الشهير، محمد إبراهيموف، عبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإيجاري» بين شطري نهر آرس، اللذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران، وقضية النهر التاريخية لدى الشعب الأذربيجاني، وبخاصة عند سكان منطقة آرس.

في باكو الخميس الماضي. وأضافت المصادر أن الخارجية التركية أعربت عن استيائها من إطلاق ادعاءات لا أساس لها بحق الرئيس إردوغان، والترويج لحملة تبث الكراهية ضد تركيا. وأكدت للسمير الإيراني رفضها الكامل لهذه الادعاءات، وعدم قبول تركيا استخدام الوزير ظريف منصة «تويتير» لاستهداف تركيا ورئيسها عبر ادعاءات لا أساس لها، وعوضاً عن القوات ذات الصلة التي يمكن للجانب الإيراني اللجوء إليها إذا كان يشعر بالانزعاج من قضية تتعلق بتركيا.

كان ظريف كتب على «تويتير» أنه لا أحد يستطيع الحديث عن «أذربيجاننا العزيزة»، رداً على تصريحات إردوغان حول انفصال مناطق شمال نهر آرس عن إيران. وقال إن إردوغان لم يبلغ بأن القصيدة التي أخطأ بقراءتها في باكو كانت عن الفصل الفسري بين مناطق شمال نهر آرس وموطنها الأصلي إيران... ألم يعلم إردوغان أنه تكلم ضد استقلال جمهورية أذربيجان أيضاً؟»

واستدعت الخارجية الإيرانية، الجمعة، السفير التركي دريا أورش. وأفاد بيان للمتحدث باسمها، سعيد خطيب زادة، بأن نائب وزير الخارجية الإيراني قدم إليه استنكار الوزارة الشديد، وأبلغه بأن طهران تنتظر



إردوغان في باكو مع نظيره علفيف (إ.ب.أ)

الأم إيران. ليتعظ إردوغان من مصير صدام ويعتذر فوراً للشعب الإيراني الموحد والأبي». وقالت مصادر دبلوماسية تركية إن وزارة الخارجية أعربت للسفير الإيراني،

عبر «تويتير»، أمس: «لولا لم يرسب إردوغان في الأدب الجغرافيا والتاريخ لكان قد أدرك أن بيت الشعر الذي قرأه كان قد نظم في رثاء فصل أذربيجان (جمهورية أذربيجان الحالية) عن الأرض

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تصاعدت الأزمة الدبلوماسية بين تركيا وإيران على خلفية تضمين الرئيس رجب طيب إردوغان بيتاً من الشعر لأحد شعراء أذربيجان القاه خلال كلمة أثناء احتفال عسكري في باكو بالانصار على أرمينيا في قره باغ بحضور الرئيس الأذري إلهام علفيف ما اعتبرته إيران استهدافاً لوحدة أراضيها. واستدعت الخارجية التركية السفير الإيراني في أنقرة محمد فرامند إلى لإبلاغه استياء تركيا من «ادعاءات لا أساس لها» وجهتها طهران بحق الرئيس التركي وذلك بعد ساعات من استدعاء الخارجية الإيرانية السفير التركي في طهران دريا أورش، الجمعة، وإبلاغه احتجاج إيران على تصريحات إردوغان في أذربيجان.

وانتقد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، الذي يتراسه إردوغان، تغير لهجة إيران تجاه الرئيس التركي، بعد إلقائه لأبيات من الشعر الأذري تعتبرها طهران «انفصالية» ومناهضة لوحدة أراضيها. وفي المتحدث، عمر تشيليك، في تغريد على «تويتير»، أمس السبت: «ندين اللغة المشعشة التي استخدمها بعض الساسة الإيرانيين تجاه رئيسنا. لقد فقد هؤلاء

«الاتحاد» مستعد للتنسيق مع أنقرة بشأن مؤتمر موسع حول شرق المتوسط

إردوغان يدعو «الأوروبي» للتخلص من «دوامة» اليونان وقبرص

حول نتائج قمة زعماء الاتحاد، أولها قيام المجلس الأوروبي بتقييم التطورات شرق المتوسط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. والنتيجة الثانية متعلقة بتطويع القيادة حول اتخاذ خطوات لخفض التوتر في المنطقة، وعقد لقاءات مباشرة بين الجانبين التركي واليوناني». وأشار إلى أن المجلس الأوروبي يتناول أجندة العلاقات التركية الأوروبية بشكل إيجابي، ويعتبر أن العلاقات الأوروبية التركية ما بين الجانبين، ويخدم مصالحهما». بما يستند على علاقات التعاون مع اليونان، ويخدم مصالحهما». بحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية أمس.

وفيما يخص تنظيم مؤتمر شرق المتوسط، وأضاف لاندروت، من قبل الأمم المتحدة، أكد لاندروت استعداد الاتحاد الأوروبي للتنسيق والتعاون بهذا الخصوص.

(في إشارة إلى اليونان وقبرص وفرنسا). وتوقع أن لا تتمخض القمة القادمة للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) عن شيء فيما يتعلق بفرض عقوبات على بلاده. وكانت القائمة السابقة للعقوبات التي وضعها الاتحاد الأوروبي في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 تضم اثنين من مسؤولي شركة النفط التركية، وسيتم استهداف المزيد من الأفراد، وربما إدراج بعض الشركات والمنظمات الحكومية في العقوبات، إذا استمرت أنشطة تركيا في التنقيب شرق المتوسط». في السياق ذاته، قال رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في تركيا، نيكولاس ماير لاندروت، إن الاتحاد على استعداد للتنسيق والتعاون لتنظيم مؤتمر متعدد الأطراف حول شرق المتوسط. وأضاف لاندروت، في مؤتمر صحفي في بروكسل عقب انتهاء القمة الأوروبية: «أريد أن ألفت النظر إلى عدد من النقاط

العقوبات ضد الأفراد والمنظمات المرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية في شرق المتوسط، ولكن لم يتقرر تنفيذها فوراً بل دراستها خلال قمة مارس (آذار) المقبل». في بيان الجمعة، نهج الاتحاد الأوروبي، الذي وصفته، في بيان أمس (الجمعة)، بـ«المنحاز وغير القانوني» ودعته إلى التصرف بعقلانية كوسيط نزيه في النزاع الجاري بشرق البحر المتوسط. واعتبرت الخارجية التركية، مجدداً، أن عقد المؤتمر المقترح من أنقرة مع جميع دول شرق المتوسط، يعد فرصة لمعالجة الخلافات القائمة في المنطقة، مؤكدة أن أنقرة مستعدة لإجراء محادثات مع اليونان. وقال إردوغان، تعليقا على القرار، إن التوجه الإيجابي لعدد من الدول الأوروبية أحبط «مخططات» فرض عقوبات على تركيا كان يخطر بها البعض

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

متجسبي ذو النوري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «للاعتاض» من مصير الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والاعتذار إلى الشعب الإيراني عن تصريحاته الأخيرة. وقال النائب ذو النوري،

تونس: أشرف القيزاني «إرهابي عالمي»

كما صنفته واشنطن

أن القيزاني قيادي في تنظيم «داعش» وإرهابي عالمي مصنف بشكل خاص»، مشيرة إلى أن القيزاني، المعروف بلقب «أبو عبدة الكافي»، يشغل حالياً منصب أمير جماعة «جند الخلافة» في تونس، التابعة لتنظيم «داعش». ووفقاً للبيان الأميركي، فقد أصبح القيزاني أميراً للجماعة بعد وفاة أميرها السابق، يونس أبو مسلم عام 2019، ونفذ العديد من الهجمات في تونس. كانت واشنطن قد صنفت في فبراير (شباط) عام 2018 جماعة «جند الخلافة»، «تنظيماً إرهابياً». وأعلنت «جند الخلافة» ميايعتها لتنظيم «داعش» عام 2019، بالتزامن مع اعترافها بأمير تنظيم الجديد، أمير محمد سعيد المولي، عقب مقتل البغدادي. ومنذ ظهورها، نفذت الجماعة عدة هجمات في تونس، من بينها هجوم بأعين أدى إلى مقتل ضابط في الحرس الوطني وجرح آخر في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما استهدفت «جند الخلافة» أليات عسكرية في بنابر (كانون الثاني) ومارس الماضي باستخدام عبوات ناسفة.

تونس، المنجي السعيداني

أكدت وزارة الداخلية التونسية أن أشرف القيزاني، الذي صنفته «بشكل خاص»، وزير الخارجية الأميركية «إرهابياً عالمياً»، مسجل لدى أجهزة الأمن التونسية، وهو من مواليد الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) 1991، ومن منطقة القوازين (الدهماني) في محافظة الكاف (نحو 160 كلم شمال غربي العاصمة التونسية). وأكدت الوزارة أنها اعتبرت أشرف القيزاني منذ يوم 20 أكتوبر 2018 ضمن أخطر العناصر الإرهابية، ووضعت على رأس المطلوبين للعدالة التونسية، كما دعت في بلاغ لها السنة الماضية إلى الإبلاغ عن أربعة عناصر إرهابية خطيرة، من بينهم أشرف القيزاني. وأصدرت أجهزة مكافحة الإرهاب حوالي 20 منشور تفتيش ضد القيزاني الذي تنهيه السلطات التونسية بالتورط في هجمات إرهابية شهدتها البلاد خلال السنتين الماضيتين. وأعلنت الخارجية الأميركية، الجمعة،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبدالله بن بجاد الغيلي

العربي يحمل رسالة قوة، مضمونها تهديد أي نية للعبث في المنطقة.

الاستراتيجيات التوسعية للمشروعين الإيراني والتركي تجعلهما عرضة للعقوبات الدولية، والتخاذل الدولي عن مواجهتهما يمنحهما مؤشرات خاطئة بإمكانية الاستمرار دون عقاب أو محاسبة، ولكن هذا الإصرار على التوسع والاستخفاف بالقوانين الدولية يمكن أن تكون له عواقب مؤثرة على النظامين.

يؤمل النظامان الإيراني والتركي على الإدارة الجديدة في البيت الأبيض، وأن كلاً منهما يستطيع أن يجد مخرجاً لسياساته التوسعية بالتفاهم مع هذه الإدارة، ولكل أدواته وأساليبه، وهما مخطئان حين يعتقدان أنها ستكون امتداداً كاملاً شاملاً لإدارة أوباما، وأنهما سيستطيعان إخضاعها كما فعلتا مع تلك السابقة، وينسيان أن التاريخ لا يعيد نفسه، وأن المتغيرات كبيرة، والمعطيات مختلفة، ومن أهمها يقظة الدول العربية في المنطقة، واتخاذها مواقف صارمة تجاه هذين النظامين التوسعيين.

أثبتت الدول العربية أنها قادرة على تجاوز أي انحراف سياسي لدى الحلفاء الدوليين الأقوياء في مرحلة أوباما، وبالتالي فهي أقدر على تجاوز أي جديد بالاتجاه ذاته.

أخيراً، فقد استدعت طهران السفير التركي، وعاملتها أنقرة بالمثل، وكل هذا للتعامل مع الخلاف الذي ثار فيما يتعلق بأذربيجان، وهو تصعيد محسوب قبل اصطدام المشروعين التوسعيين الذي لم يحن وقته بعد.



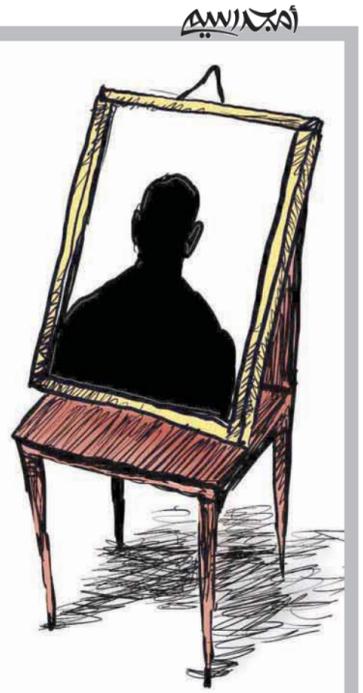
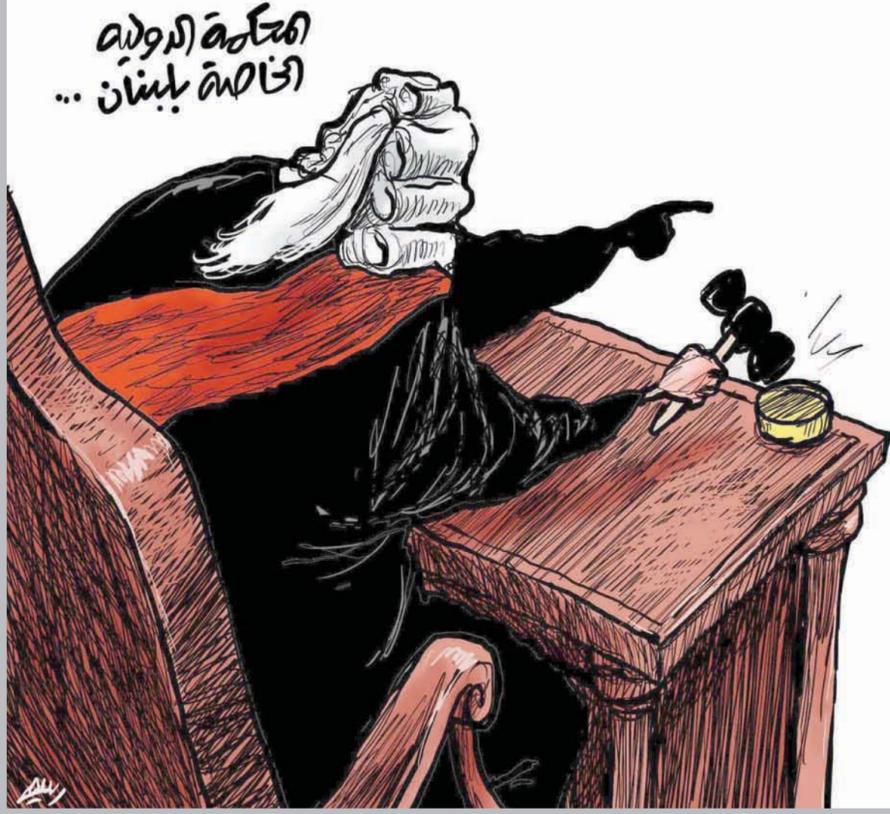
أياد أبو شرا

البريطانية ذاتها. ووفق أحدث الإحصائيات من مؤسسة «بيكر ماركيتز»، يُتوقع أن تضرب «كوفيد - 19» في حال تعذر التقاها على «بريكست» الناتج القومي بنسبة 50 في المائة، وستكون الخسائر من الجائحة وحدها 50 مليار جنيه سنوياً، يضاف إليها 84 ملياراً سنوياً من الخرج نفسه. ويتوقع أن يبلغ حجم الخسائر الطويلة الأمد في صادرات 4 قطاعات صناعية فقط 28 مليار جنيه سنوياً، وعلى صعيد الإنتاجية ستراجع بنسبة 1,1 في المائة بقيمة 24 ملياراً.

ومن ناحية ثانية، أفاد تقرير لـ «أونكتاد» (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) نشرت نتائجها في فبراير (شباط) الماضي، بأن صادرات بريطانيا قد تتراجع بـ 32 مليار دولار أميركي، وستواجه احتمال تراجع صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 14 في المائة ما لم تتوصل إلى تفاهم على الخروج.

ولكن الأضرار لن تنحصر في الاقتصاد. إذ حذر اللورد ريكيتس، وهو أحد كبار المستشارين الأمنيين البريطانيين، وفق ما نشرته صحيفة «الغارديان» أمس، من أن بريطانيا ستعاني أمنياً، لأنها ستحرم من حق الاطلاع على المعلومات الأمنية الأوروبية - ولا سيما عند مجموعة «شينغن» - في موضوع الإرهاب، وستواجه تعقيدات في تعاملها مع «الإنترنت»، وفي ضبط الحدود.

القفر في الجهول مجازفة كبرى، فكيف إذا كان العالم بأسره يواجه العديد من الجهولات غير المحسوبة.



إيران وتركيا: الخلاف لا الصدام

لبنان ما بعد اغتيال الحريري، في مسار فرض «حزب الله» سلطته على الدولة اللبنانية، وهو الحزب الذي بدأت تنتشر فضاءه الإرهابية في كثير من الدول حول العالم، ما يشكل ضربة لإحدى أقوى ميليشيات إيران في المنطقة.

الخرق الكبير داخل حلف الناتو صنعتها تركيا بصفقة صواريخ «إس - 400» الروسية، وهو السبب المباشر لفرض عقوبات أميركية ضدها. والعيب التوسعي الذي يحدهو الطمع والجشع في ثروات شرق المتوسط، والاعتداء على سيادة الدولة القبرصية والدولة اليونانية، الدولتين العضوين في الاتحاد الأوروبي، هو السبب المباشر لفرض عقوبات أوروبية على تركيا؛ هذا مع ملفات الاستعمار الجديد التركية، ودعم الإرهاب وصنع الميليشيات المتنقلة من المرتزقة الإرهابيين، ونشر الفوضى في

منطقة القوقاز، هي ملفات سجون على إردوغان مواجهتها، والتعامل مع دول العالم بشأنها. مع قرب الذكرى السنوية الأولى لاغتيال مهندس الإرهاب الأكبر في المنطقة، قاسم سليمان، الشهر المقبل، تزامناً مع المرحلة الانتقالية في أميركا، من المتوقع أن يرتكب النظام الإيراني بعض الحماقات، خاصة ليخيف الإدارة الأميركية الجديدة بعدما أخاف إدارة أوباما لأنه يعتقد أنها ستستمر لها، ولكن أميركا ترمب أوضحت بجلاء أنها مستعدة لذلك، ومنظر المقاتلات السعودية وهي ترافق طائرات «إي - 52» الأميركية المتوجهة للخليج

وهي مهددة بانهيارات أكثر فيما لو تم تطبيق عقوبات أميركية - أوروبية على تركيا، وهو ما سيضمن فشلاً ذريعاً لكل سياسات إردوغان، وسيقوي مواقف معارضية السياسيين داخل تركيا، خاصة بعدما بدأ التذمر الداخلي من سياسات إردوغان وحزبه يأخذ شكلاً أكثر حدة، وأثراً أكثر شمولاً، بين صفوف الشعب التركي وأحزابه وسياسيه.

رغم كل التقدم الذي تحرزه الأمم المتحدة، والدول الداعمة للشعب الليبي، فإن إردوغان لم يزل يعتقد أنه المستعمر الأقوى على الأرض في

منظر المقاتلات السعودية وهي ترافق طائرات «إي - 52» الأميركية المتوجهة للخليج العربي يحمل رسالة قوة مضمونها تهديد أي نية للعبث بالمنطقة

لبييا، وهو يستدعي فائز السراج لتركيا للتأثير على مسار المفاوضات الجارية هناك، ويتناسى أن الدول التي تنهار اقتصادياً تسقط داخلها قبل أن تسقط في مستعمراتها.

محكمة الحريري أصدرت حكمها النهائي ضد سليم عياش، العضو الفاعل في «حزب الله» اللبناني التابع لإيران. ولكن لم تدن المحكمة الدولية «حزب الله» بشكل مباشر حتى لا تتهم مع أوروبا والتكامل معها. والثاني، رافضاً بتسييس القضية، فإن الإدارة تتصرف تلقائياً للحزب نفسه، وإدانة الحزب بهذه القضية هي إدانة له بكل قضايا الاغتيالات السياسية التي عنت

سبجد طريقه للحل قريباً، فالدولتان ليستا مستعدتين للصراع، فلدى كل منهما مشروع توسعي دائم لاحتلال الدول ونشر الفوضى وبث الإرهاب، ولكن بعض الأحداث السياسية توقظ التاريخ المغفل والفتنة النائمة، والتاريخ يتم استحضاره بقوة في المشروعين التوسعيين الاستعماريين لكل من الدولتين، وإن تحت شعارات متناقضة.

يفتك فيروس كورونا بالشعبين الإيراني والتركي بعشرات الآلاف من الإصابات يومياً، ويسجل البلدان أرقام إصابات مرتفعة جداً، في

مقابل كثير من دول العالم، ومع ذلك فالنظامان السياسيين البلدين مشغولان بأوهام التوسع وبسط النفوذ، وهما يخضعان لعقوبات قاسية بالنسبة لإيران، وأميركا وأوروبا تتجهان لفرض عقوبات جديدة على تركيا.

العقوبات أثرت سلباً على النظام الإيراني، وستؤثر سلباً على النظام التركي مستقبلاً، ما لم يتخليا عن مشاريع التوسع، والعودة لاحترام القوانين الدولية الراسخة، ويقرأ باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واقتصاد البلدين شبه المنهار خير دليل على فشل سياسات التوسع وبسط الهيمنة، ولكن كان النظام الإيراني مبنوياً منذ عقود، فإن تركيا تتجه لتصبح مثله، ما لم تتخذ نفسها من تلك السياسات العقيمة.

الليرة التركية بلغت انحداراً قياسياً تاريخياً،

بواد خلاف بين تركيا وإيران تلوح في الأفق، وهما الدولتان المتحالفتان في مشروعين متكاملين لنشر الفوضى والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، فمشروع إيران الطائفي لا يختلف كثيراً عن مشروع تركيا الأصولي، وهما تعلمان معاً في مواجهة مشروع الاستقرار والاعتدال العربي.

سبب الخلاف قصيدة لشاعر أذربيجاني استشهد بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بمناسبة احتفال أذربيجان بانتصارها في صراعها مع أرمينيا في حرب دعمتها تركيا منذ البداية.

والقصيدة تذكر أجزاء من أذربيجان تقع ضمن الدولة الإيرانية، ما أشعل الغضب الإيراني، وذكر ببعض إحن التاريخ التي لا تنطفي بين تركيا وإيران، تركيا وارتاة العثمانيين وإيران وارتاة الصفويين. وكح هو مثيّر ما نقلته هذه الصحيفة في عدد الجمعة الماضي عن إيران، من أنه «تم إبلاغ السفير التركي أن (حكومة ادعاء السيادة على الأراضي، والترويج للحرب والإمبراطوريات التوسعية، قد ولت)، وفقاً للخارجية التي أشارت إلى أن إيران (لا تسمح لأحد بالتدخل في وحدة أراضيها)».

من كان يتخيل أن النظام الإيراني، صاحب استراتيجية التوسع وبسط الهيمنة وانتهاك سيادة الدول، يتحدث عن رفضه للترويج للحرب والإمبراطوريات التوسعية؟! وفي التاريخ عجائب وعبر؛ واصطدام مشروعين توسعيين ببعضهما جدير بالمراقبة.

الأقرب أن هذا الخلاف، رغم التصعيد الحالي،

منعطف الـ «بريكست»... مفاهيم وتداعيات

الأسر تغير مع صعود التيار اليميني الشعبوي المتطرف بقيادة نايجل فاراج، واستقواء يمين حزب المحافظين بتزايد شعبية هذا التيار في استطلاعات الرأي. وبالفعل، شكّل فاراج - رغم الفشل الانتخابي لحزبه - رافضاً لدعاة الخروج. إذ ازداد ضغط اليمين المحافظ على ديفيد كاميرون رئيس الوزراء المحافظ المعتدل، ولتخوف كاميرون من انشقاق الحزب تعهد بإجراء استفتاء شعبي على الخروج عام 2016. وجاءت النتيجة لصالح الخروج... ومن هناك بدأ المسار الذي سينتهي بالخروج رسمياً يوم 31 يناير (كانون الثاني) المقبل.

الآن، لا مجال لوقف الخروج، لكن العقلاء ياملون في التوصل إلى تفاهم ينظم العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. ومع أن معظم التقارير تحذر من فترة مستقبلية صعبة، لا سيما، تحت ضغط «كوفيد - 19»، لا يبدو أن رئيس الحكومة اليميني بورييس جونسون يعجا بالتحذيرات. مع العلم، أنه صدرت خلال الأيام القليلة الفاتحة عدة تحذيرات حيال ما ينتظر بريطانيا في حال تعذر التفاهم.

اقتصادياً، تواجه بريطانيا ضغوطاً كبيرة، سواء على صعيد مكانة «السييني» (حي المال والأعمال) كعاصمة مالية عالمية، أو على صعيد فوائد استثمار الشركات الصناعية العالمية، الكبرى في مصانع لها على الأراضي البريطانية، أو تأمين المكونات الصناعية لبعض الصناعات

تاريخيين» هما فرنسا وألمانيا. وفيما بعد، ثار جدل أوسع بالنسبة للسياسات الاقتصادية، وبدأ فرز تجسد في توجهين: جمع الأول معتدلي حزبي المحافظين والعمال وكان قابلاً بالتعايش مع أوروبا والتكامل معها. والثاني، رافضاً للتكامل والتعايش أوروبا جمع يمين المحافظين المتشددين الفخورين بهويتهم البريطانية... ويسار العمال الذي كان غلاته يعتبرون الأسرة الأوروبية تكتلاً راسمالياً معادياً لمصالح الطبقة العاملة.

مارغريت تاتشر، أبرز قادة اليمين المحافظ كانت لها صولات وجولات في هذا المجال. إن الصين الطموحة مثل «مشروع الحزام والطريق» المرصود له مبلغ 124 مليار دولار، وخطي الغاز الروسيين «نوردسترين 1 و 2» في أوروبا. فهم هذه الخلفية، ضروري لفهم كيفية وصول بريطانيا إلى مفترق الطريق الذي تجد نفسها أمامه، بل كيف بدأت السير نحوه. والحقيقة أن الحكاية قديمة الخلفيات بين المؤمنين بالفصل الثقافي والصلحي بين الجزيرة والقارة» وأولئك المؤمنين بوحدة المصالح الغربية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، بعد انحسار نفوذ «إمبراطوريات الاستعمار الأوروبي القديم»، وظهور التحدي الشيوعي مع الاتحاد السوفياتي، وبناء التحالف الأطلسي بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة في فترة الحرب العالمية الثانية، ثم طوال حقبة «الحرب الباردة» التي صار فيها توحيد أوروبا من الأسلحة السياسية المستخدمة لـ «تحرير» دول ما وراء «جدار برلين» من الهيمنة السوفياتية عبر الجيش الأحمر وحلف وارسو. وهكذا، كان عقد الخمسينيات من القرن الماضي عقد تكامل المصلحتين الاستراتيجية والاقتصادية الأوروبيتين ضد «الدب السوفياتي» العملاق.

الأوروبيون كانوا محقين في شكهم بولاء البريطانيين لفكرة أوروبا الواحدة... لأن بريطانيا علاقاتها الخاصة مع الولايات المتحدة ومنظومة الكومنولث، وفي المقابل، بريطانيا لم تتناقل مع فكرة التكامل مع «عدوين

تعيش بريطانيا هذه الأيام، بجانب هم جاثمة «كوفيد - 19»، همناً سياسياً واقتصادياً يمسه في الصميم، هو تسارع العد التنازلي لخروجها من أسرة «الاتحاد الأوروبي» وسط تضارب التقارير وتراجع فرص التوصل إلى «طلاق ودي».

بعيداً عن المكابرة و«الدوغماتية» والأجندات الشعبية الخفية، لا بد من تنظيم بنود «الطلاق الودي» وحيثياته بين الأوروبيين والبريطانيين للحد من خسائر الجانبين. وإذا ما سلطنا الضوء على الحالة البريطانية، في حد ذاتها، لوجدنا أنها تآثرت، ولا تزال تتآثر، بالعوامل التالية:

1- الفكر السياسي لحزب المحافظين الحاكم، وتحتيداً، التيار اليميني الشعبوي الانعزالي فيه.

2- المناخ السياسي والاقتصادي الأوروبي، وهنا أيضاً تنشط تيارات أوروبية يمينية شعبية انعزالية، زارها قوة وجرة تراجع زخم التكامل الأوروبي وتناظر المصالح الآتية التي فاقمتها «كوفيد - 19» وأكلافها الاقتصادية.

3- الحالة الأميركية في عهد دونالد ترمب. ومعروف أن ترمب كان أقل اختراعاً بروح التعاون الأوروبي، وأقل اهتماماً بمركزية الصلات الأطلسية، مقابل «ضبابية» أكبر في موقفه إزاء موسكو، وتركيز أعظم على التحديات في الشرق الأقصى في ظل الصعود الصيني استراتيجياً واقتصادياً.

4- المناخ العالمي. فعالمنا اليوم يسير بخطى متسارعة نحو التعددية القطبية. وفي كل مناطق العالم حسابات ومشاريع واختراقات، كمشاريع



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



حول
12



أصول
58

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاواط

باغانو قال ل الشرق الأوسط إن المشروع يوفر 70 ألف فرصة عمل

رئيس شركة «البحر الأحمر» السعودية: نستهدف مزيداً من الاستثمارات المحلية والأجنبية

أكبر وجهة سياحية عالمية والتي تدار مرافق بالكامل بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، على مدار الساعة، ولضمان تحقيق ذلك سننشئ أكبر منشأة لتخزين البطاريات في العالم بقدرة تصل إلى ألف ميغا واط لكل ساعة. لأننا نهدف لأن نكون الرواد في استحداث معايير جديدة للتجربة المستدامة، في سبيل السعي العالمي للحفاظ على البيئة وتحسينها ليكون المستقبل أجمل للأجيال القادمة».



أبكر العقود

مفتوحة لذلك تمكنا من الاستثمار تأسيس مرافق المشروع وفق معاييرنا العالية لتوفير الطاقة المتجددة، والمياه الصالحة للشرب، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وأنظمة تبريد المناطق لسنة عشر فندقاً، بالإضافة للمطار الدولي، والبنى التحتية التي تتضمنها المرحلة الأولى لمشروع البحر الأحمر».

وتابع باغانو: «أن مدة هذا العقد هي 25 عاماً. حيث ستستثمر شركة أكوا باور في تأسيس مرافق المشروع وفق معاييرنا العالية لتوفير الطاقة المتجددة، والمياه الصالحة للشرب، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وأنظمة تبريد المناطق لسنة عشر فندقاً، بالإضافة للمطار الدولي، والبنى التحتية التي تتضمنها المرحلة الأولى لمشروع البحر الأحمر».

وقال باغانو: «وقعنا مؤخراً عقداً مع اتحاد تقوده شركة (أكوا باور) لتصميم وبناء وتشغيل ونقل البنية التحتية لمرافق خدمات مشروع البحر الأحمر، واخترنا القيام بذلك لعدة أسباب أهمها استقطاب ذوي الخبرة والمعرفة المناسبة لإدارة هذه المرافق بأفضل طريقة ممكنة، بالإضافة لاستقطاب استثمار متعدد الجنسيات بهذا الحجم لمشروع البحر الأحمر، مما يدل على ثقة هؤلاء المستثمرين بالرؤية التي نسعى لتحقيقها في هذا المشروع بالترام مع رؤية المملكة 2030».

وأضاف باغانو: «السبب الثاني، أن هذا الاستثمار سيجعل مشروع البحر الأحمر مفتوحاً لذلك تمكنا من الاستثمار تأسيس مرافق المشروع وفق معاييرنا العالية لتوفير الطاقة المتجددة، والمياه الصالحة للشرب، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وأنظمة تبريد المناطق لسنة عشر فندقاً، بالإضافة للمطار الدولي، والبنى التحتية التي تتضمنها المرحلة الأولى لمشروع البحر الأحمر».



المشروع يمنع نصف مليون طن انبعاثات كربونية باعتماده الطاقة المتجددة.. في الإطار جون باغانو الرئيس التنفيذي للمشروع (الشرق الأوسط)

وعندما نبينا أكبر مشتل زراعي في الشرق الأوسط، وبلغنا 45 شخصاً من أبناء المنطقة بعدما صممنا برنامجنا تدريبياً خاصاً بهم. وكذلك توفير قادة للاستدامة لتحقيق التوعية المطلوبة في هذا المجال».

وقال باغانو: «وقعنا مؤخراً عقداً مع اتحاد تقوده شركة (أكوا باور) لتصميم وبناء وتشغيل ونقل البنية التحتية لمرافق خدمات مشروع البحر الأحمر، واخترنا القيام بذلك لعدة أسباب أهمها استقطاب ذوي الخبرة والمعرفة المناسبة لإدارة هذه المرافق بأفضل طريقة ممكنة، بالإضافة لاستقطاب استثمار متعدد الجنسيات بهذا الحجم لمشروع البحر الأحمر، مما يدل على ثقة هؤلاء المستثمرين بالرؤية التي نسعى لتحقيقها في هذا المشروع بالترام مع رؤية المملكة 2030».

وأضاف باغانو: «وقعنا مؤخراً عقداً مع اتحاد تقوده شركة (أكوا باور) لتصميم وبناء وتشغيل ونقل البنية التحتية لمرافق خدمات مشروع البحر الأحمر، واخترنا القيام بذلك لعدة أسباب أهمها استقطاب ذوي الخبرة والمعرفة المناسبة لإدارة هذه المرافق بأفضل طريقة ممكنة، بالإضافة لاستقطاب استثمار متعدد الجنسيات بهذا الحجم لمشروع البحر الأحمر، مما يدل على ثقة هؤلاء المستثمرين بالرؤية التي نسعى لتحقيقها في هذا المشروع بالترام مع رؤية المملكة 2030».

وقال باغانو: «وقعنا مؤخراً عقداً مع اتحاد تقوده شركة (أكوا باور) لتصميم وبناء وتشغيل ونقل البنية التحتية لمرافق خدمات مشروع البحر الأحمر، واخترنا القيام بذلك لعدة أسباب أهمها استقطاب ذوي الخبرة والمعرفة المناسبة لإدارة هذه المرافق بأفضل طريقة ممكنة، بالإضافة لاستقطاب استثمار متعدد الجنسيات بهذا الحجم لمشروع البحر الأحمر، مما يدل على ثقة هؤلاء المستثمرين بالرؤية التي نسعى لتحقيقها في هذا المشروع بالترام مع رؤية المملكة 2030».

الدولي والفنادق الأربعة الأولى، سيتم افتتاح الفنادق الـ12 المتبقية المقرر استكمالها في المرحلة الأولى في عام 2023. حيث ستوفر ما مجموعه 3 آلاف غرفة عبر 5 جزر ومنتجعين داخليين وعند الانتهاء في عام 2030، سيكون هناك 50 فندقاً توفر ما يصل إلى 8 آلاف غرفة فندقية ونحو 1,3 ألف عقار سكني عبر 22 جزيرة و6 مواقع في البر الرئيسي».

وكشف باغانو، عن مباحثات مستمرة مع المستثمرين المحليين والإقليميين للاستثمار بدورهم في الفنادق والمنتجعات لمشروع البحر الأحمر، مبيناً أن المستثمرين يرغبون في أن يكونوا جزءاً من المشروع، خاصة أنه تحقق على أرض الواقع، مؤكداً أن المشروع يسير في الطريق الصحيح، الأمر الذي منحهم فرصة الحصول على عقود تفوق قيمتها حتى الآن 10 مليارات ريال (3,75 مليار دولار).

وقال باغانو: «بداننا بالفعل في العمل على مطار الوجهة، والطرق التي ستربط الفنادق والمنتجعات ببعضها، والبنية البحرية التحتية، والقربى السكنية العمالية تسع لـ10 آلاف عامل، بالإضافة لمدينة الموظفين. وبرؤية كل ذلك تزداد الثقة من المستثمرين في الانضمام لتحقيق مشروع سياحي ملوح بهذا الحجم. في مشروع البحر الأحمر لا نبيع الأراضي، ونوكل تطويرها للآخرين».

وتابع باغانو: «بالنسبة لنا نعتبر الاستثمار مع شركائنا في تطوير المشروع أمراً جوهرياً للإشراف فعلياً على حماية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو، عن مباحثات مستمرة مع المستثمرين المحليين والإقليميين للاستثمار في مشروع (البحر الأحمر)، مفضلاً عن عقود تفوق قيمتها حتى الآن 3,75 مليار دولار، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن المشروع سيوفر 70 ألف فرصة وظيفية، فيما سيسهم المشروع في الناتج المحلي الإجمالي أثناء مرحلة البناء، بما قيمته 27 مليار دولار، ونحو 6 مليارات دولار سنوياً بعد تشغيل المشروع بالكامل وبلوغه ذروة التشغيل.

وأوضح باغانو في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن مشروع البحر الأحمر، من المشاريع السياحية الرائدة في السعودية، ومعرز لتنوع الاقتصاد كجزء مهم من رؤية 2030. حيث تمثل السياحة 10,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بتوفيرها لـ313 مليون وظيفة، مشيراً إلى أن القطاع السياحي في البلاد يمثل حالياً 3,4 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، متوقعاً أن تشهد الأعوام المقبلة تدفق الاستثمارات في هذا القطاع السياحي في المملكة.

استقبال أول وفد نهاية 2022 وعلى صعيد الإنجاز في مشروع البحر الأحمر حتى الآن، قال باغانو: «يتم المشروع بالفعل بمراحل مهمة والعمل يسير على الطريق الصحيح لاستقبال أول وفد من الضيوف بحلول نهاية عام 2022، عندما يتم افتتاح المطار

تراجع كميات الإنتاج اليومية من النفط خلال نوفمبر

سلطنة عمان: انخفاض التضخم 1,4% الشهر الماضي

إصدار سندات بنحو ثلاثة مليارات دولار في النصف الأول من 2021.

والربع 6 هو أحد أكبر حقول النفط الخام في الشرق الأوسط، بقدرة إنتاجية 650 ألف برميل في اليوم، وتمتلك «رويال داتش شل» 34 في المائة منه، مقابل 4 في المائة لـ«توتال» و2 في المائة لـ«بارتس».

والإجراء العماني يمكن أن يمثل نموذجاً تحذري به حكومات أخرى في الشرق الأوسط تريد الحصول على أموال دون وضع المزيد من الضغط على ميزانياتها العمومية.

أي نوع من الصكوك المضمونة بأصول أو غير المدعومة بأصول أو السندات العادية أو الصكوك وغير ذلك من الأوراق المالية أو الإراج في أي سوق مالية أو إلغاء الإراج. كما سيكون متاحاً لها إقامة وتأسيس الشركات الجديدة أو حيازة أسهم في شركات أخرى في أي منطقة اختصاص.

سلطنة عمان، التي تكافح لتحويل عجز الميزانية المرتفع بها، تعترض نقل حصتها في المربع 6 أو قضاة أي دين أو التزام على الشركة، أو أي طرف ثالث على جديدة، سنقوم بدورها بمحاولة

بن طارق بتأسيس شركة مساهمة عمانية مقفلة باسم شركة تنمية طاقة عمان».

والشركة الجديدة ستمتلك حصة في الاتفاقيات النفطية المتعلقة بالمربع (بلوك) 6، وستتولى القيام بعمليات استكشاف وإنتاج المواد الهيدروكربونية في عمان وفقاً لتلك الاتفاقيات.

كما يمكن أن تقوم باقتراض أو جمع الأموال أو التمويل أياً كانت طبيعته، أو ضمان أو كفالة أو قضاة أي دين أو التزام على الشركة، أو أي طرف ثالث على أي نحو مهما كان، وكذلك إصدار

في المائة، وبلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني خلال تداولات الشهر الماضي تسليم شهر يناير (كانون الثاني) المقبل 43.83 دولار للبرميل، مرتفعاً بمقدار 2,72 دولار مقارنة بسعر تسليم شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وأسست سلطنة عمان، شركة نفطية جديدة مملوكة للحكومة، وذلك في إطار سعي السلطنة لاستغلال أكبر مبرج امتياز نفطي بها للحصول على قروض.

ونشرت الجريدة الرسمية، الأسبوع الماضي، مرسوموا سلطانياً أصدره السلطان هيثم

بمربلا مقارنة بمعدل كميات الإنتاج اليومي في شهر أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في تقرير أوردته وكالة الأنباء العمانية عبر حسابها على موقع «تويت» السبت، إن معدل كميات التصدير اليومية للخارج من النفط الخام والمكثفات ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 4,77 في المائة لتصل إلى 777 ألفاً و207 براميل، مقارنة مع معدل التصدير اليومي للشهر قبل الماضي.

ووفق التقرير، شهد معدل سعر نفط عمان الأجل في بورصة دبي للطاقات ارتفاعاً بمقدار 6.6

أسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 0,78 في المائة، فيما ارتفعت أسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة بنسبة 1,26 في المائة وكذلك مجموعة التعليم بنسبة 0,08 في المائة، ومجموعة الصحة بنسبة 0,02 في المائة والثقافة والترفيه بنسبة 0,52 في المائة، واستقرت أسعار مجموعة التبغ. وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الطاقة والمعادن في سلطنة عمان انخفاض معدل كميات الإنتاج اليومية للسلطنة من النفط الخام خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 0,04 في المائة لتبلغ 720 ألفاً و789

وعزا المركز، أمس السبت، انخفاض مؤشر الأسعار في الشهر الماضي إلى انخفاض أسعار المجموعات الرئيسية كمجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بـ0,42 في المائة ومجموعة النقل بنسبة 5,88 في المائة، ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 0,25 في المائة والملابس والأحذية بنسبة 0,13 في المائة، ومجموعة الاتصالات بنسبة 0,04 في المائة ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة المنزلية الاعتيادية بنسبة 0,25 في المائة. وأشار المركز إلى انخفاض

مسقط: «الشرق الأوسط»

أعلنت سلطنة عمان انخفاض معدل التضخم بنسبة 1,46 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي.

ووفق ما أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات حول الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، شهد معدل التضخم خلال الشهر الماضي انخفاضاً بنسبة 0,09 في المائة مقارنة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

بايدن يعد بعودة الولايات المتحدة مجدداً إلى اتفاقية باريس

الأمم المتحدة تدعو العالم لإعلان حالة طوارئ مناخية

ويسعى الرئيس المقبل للولايات المتحدة إلى أن تتولى بلاده دوراً قيادياً على مستوى العالم في مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري، وكشف بحث جديد أجراه علماء أوروبيون أن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون العالمية الناتجة عن حرق الفحم والنفط والغاز تراجعت بنسبة 7 في المائة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.

وأنخفضت الكمية بمقدار 2,4 مليار طن متري إلى المستوى الحالي البالغ 34 مليار طن متري من ثاني أكسيد الكربون، وفقاً لإحصاء بواسطة مشروع الكربون العالمي المنشور اليوم في مجلة «ايرث سيستم ساينس داتا».

وتشير البيانات إلى أن الانخفاض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كان كبيراً بشكل خاص في الولايات المتحدة (انخفض بنسبة 12 في المائة) والاتحاد الأوروبي (انخفض بنسبة 11 في المائة).

اتفاقية باريس في اليوم الأول من رئاستي»، على حد قوله. وأكد بايدن على أنه يريد عقد قمة مناخية للقوى الاقتصادية الكبرى خلال المائة يوم الأولى من ولايته.

وأوضح بايدن أن إدارته ستؤكد على تحقيق أهداف المناخ للولايات المتحدة وتضع البلاد على مسار يؤدي إلى خفض الانبعاثات الكربونية والاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2050 على أقصى تقدير.

وأعلن بايدن أنه سيستمع إلى «الشخطاء» الشباب وستعاون معهم. يؤدي بايدن اليمين الدستورية في العشرين من يناير المقبل، حيث يتولى الحكم بعد الرئيس دونالد ترامب، الذي انسحب من اتفاقية باريس للمناخ.

وأعلن بايدن أن وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري سيعين مبعوثاً خاصاً للمناخ في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض.



غوتيريش يتساءل: هل يمكن لأحد أن ينكر أننا نواجه وضعاً طارئاً للغاية (أ.ب)

وأعلن بايدن في قمة المناخ الرقمية دون مشاركة من الولايات المتحدة فيها أن «الولايات المتحدة ستتضمن مجدداً إلى

بلاده مرة أخرى إلى اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ التي عقدت في باريس بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لها.

(أيلول) بإعلانها هدف تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060. ووعد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أمس، بعودة

لأي مشروعات للوقود الأحفوري في الخارج على أمل تشجيع غيرها من الدول على اتخاذ خطوات مشابهة لتسريع التحول إلى طاقة أكثر نظافة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للمشاركين في القمة إنه يمكن لدول العالم العمل معا لخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري بشكل جذري وتغيير الممارسات الزراعية ووضع حد للعمليات التي تقوم فيها البشرية على مدى قرون بإنتاج الكوكب بالغازات المسببة لارتفاع درجة الحرارة.

وأضاف «في الوقت نفسه يمكننا توفير مئات الآلاف من الوظائف، ملايين الوظائف في أنحاء الكوكب مع تعافينا معا من فيروس كورونا».

ويراقب دبلوماسيون كلمات المشاركين في القمة بحثاً عن أي مؤشرات عن تعهدات كبيرة من الدول، خاصة الصين والهند واليابان. وكانت الصين فاجت العديد من المراقبين في سبتمبر

وقال غوتيريش إن حزم التحفيز الاقتصادي التي أطلقتها الحكومات في أعقاب ظهور جائحة فيروس كورونا مثلت فرصة لتسريع التحول إلى مستقبل قليل الكربون، لكنه حذر من أن الجهود لا تتقدم بالسرعة الكافية.

وأضاف «حتى الآن نتفقد دول مجموعة العشرين أكثر من 50 في المائة من حزمها للتخفيف والإنقاذ على قطاعات مرتبطة بإنتاج واستهلاك الوقود الأحفوري، بدلاً من الطاقة منخفضة الكربون».

ومضى يقول «هذا غير مقبول. تليويونات الدولارات المطلوبة للتعافي من آثار كوفيد هي أموال نقترضها من الأجيال المقبلة... لا ينبغي أن نستخدم هذه الموارد لتثبيت سياسات تحمل الأجيال المقبلة جيلاً من الديون على كوكب محطم».

وكانت بريطانيا التي أعلنت مشاركة في استضافة القمة أعلنت الجمعة أنها ستتعهد في القمة بإنهاء الدعم الحكومي المباشر

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمة افتتاحية خلال قمة عن المناخ أمس السبت، إن على زعماء العالم إعلان حالة «الطوارئ المناخية» في بلدانهم لدفع الجهود لتجنب ارتفاع كارثي في درجة حرارة الأرض.

ويحدث أكثر من 70 زعيماً في القمة الافتراضية التي تستمر يوماً واحداً وتستهدف حشد الجهود من أجل تخفيضات أكبر في الانبعاثات المسببة لارتفاع درجة الحرارة وذلك في الذكرى السنوية الخامسة لإعلان اتفاقية باريس للمناخ.

وقال غوتيريش في كلمة عبر الاتصال المرئي «هل يمكن لأحد أن ينكر أننا نواجه وضعاً طارئاً للغاية... لذلك أدعو اليوم كل الزعماء في أنحاء العالم إلى إعلان حالة طوارئ مناخية في بلدانهم حتى نصل إلى الحياد الكربوني».

البلد	الدولار الأمريكي	الجنيه المصري	الدينار الكويتي	الدينار الأردني	الجنيه المصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
البحرين	3,64	4,79	0,38	0,31	0,71	15,71	1508	2,70
الإمارات	3,67	4,83	0,38	0,31	0,71	15,71	1508	2,70
عمان	0,38	0,51	0,38	0,31	0,71	15,71	1508	2,70
قطر	3,64	4,79	0,38	0,31	0,71	15,71	1508	2,70
السعودية	3,75	4,93	0,38	0,31	0,71	15,71	1508	2,70
اليورو	4,54	5,11	0,46	0,37	0,86	19,04	1828	3,27
البنك	1834,40	1833,60	50,09	50,25	50,09	50,09	50,09	50,09
الذهب	1834,40	1833,60	50,09	50,25	50,09	50,09	50,09	50,09
البنك	1834,40	1833,60	50,09	50,25	50,09	50,09	50,09	50,09
البنك	1834,40	1833,60	50,09	50,25	50,09	50,09	50,09	50,09

وزير الاقتصاد: الدعم منذ بداية «كورونا» بلغ 105,6 مليار دولار

3,6% نمو متوقع للناتج المحلي غير النفطي في الإمارات بنهاية 2021



الإمارات تعزز ثقة المستثمرين وأصحاب الأعمال مع زيادة تنافسية القطاعات الاقتصادية الحيوية (وام)

وتيرة التعافي الاقتصادي وتعزيز بيئة الأعمال المستقرة والمستدامة والجاهزة للمستثمرين، كما ثمن أيضاً الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها وزارة المالية، وفي مقدمتها مبادرة طموح ضمن مبادرات اللجنة الاقتصادية للتعافي والنهوض ويتم بموجبها تخصيص 20 في المائة من المشتريات في الجهات الاتحادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي عام 1952، أنشئت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، وعُيّن السيد جورج بلوارز، وهو أميركي الجنسية، أول محافظ لمؤسسة النقد العربي السعودي، وعُيّن راسم الخالدي نائباً له، وفي سنة 1952 صدر مرسوم ملكي باعتماد جنيته الذهب السعودي عملة رسمية للسعودية، وصدرت أول عملة سعودية باسم الملك عبد العزيز في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1952.

وفي عام 1953، وبهدف التيسير على الراغبين بأداء فريضة الحج من غناء حمل العملات المعدنية الثقيلة، أصدرت المؤسسة إيصالات الحج: الإصدار الأول من فئة عشرة ريالاً، وفي عام 1959 صدر نظام النقد السعودي الرابع، الذي أجاز إصدار العملة الورقية الرسمية المتمتعة بصفة التداول القانوني، لتتحول من الذهب إلى الورق.

تو توالى بعد ذلك تعيين المحافظين، ليكون آخر محافظ لمؤسسة النقد العربي السعودي قبل تحولها إلى بنك مركزي الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخلفي.

يبرز سؤال مهم، وهو لماذا تمّت تسمية البنك المركزي السعودي بمؤسسة النقد؟ بلا شك السبب عقائدي، فلم تكن البنوك مرحباً بها في ذلك الوقت، فاستخدمت الحكومة أسلوباً ذكياً في التسمية إرضاء لشعبها، وإن كانت مؤسسة النقد تقوم بعمل البنك المركزي حرفياً، وللتدليل على ذلك، فنكند الراجحي الدالي، أو مصرف الراجحي، كما يحلو للبعض تسميته، كان اسمه في السابق مؤسسة الراجحي المصرفية، وبكفي أن الراغبين في إنشاء المؤسسة التجارية استمروا مفتي السعودية في ذلك الوقت، رغم بساطة الموضوع ونبل الهدف.

وربما ينطبق علينا قول الغزالي إننا أصحاب فقه بدوي ضيق، فحينما قال إنني أستمع لأم كلثوم هاجمه البعض، لتتطور أفكارهم لاحقاً ويصدروا فتاوى في إباحة الغناء، وليجتهد البعض في مسالة الرباء.

ليذكروا أن حديث أبو هريرة الذي قال فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)، «الذهب بالذهب والفضة بالفضة... إلخ سواء بسواء»، حيث قالوا إن علة الأصناف الستة المذكورة في الحديث هي الوزن، بينما أجازوا الزيادة بالنقد الورقي، لأنه غير موزون، ولأن الزيادة مقابل المدّة، كل هذه التخريجات تترك التطور الفكري في السعودية، لتصل إلى تحويل مسمى مؤسسة النقد السعودي إلى البنك المركزي السعودي، وليكون أول محافظ له الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخلفي. ليقوم البنك المركزي بأعمال مؤسسة النقد حرفياً، ليتضح أن التغيير في المسمى فقط، ولنتوافق مع المسلمات العالمية مع بقاء المهام على هي عليه.

وهنا ينطبق على السعوديين مقولة الفيلسوف الفرنسي «فكر الإنسان فكر تجاؤزي»، بمعنى أن ما يؤمن به اليوم قد يكفر به غداً، وأن ما يكفر به اليوم قد يؤمن به غداً، ونحن السعوديين قبلنا التغيير، لتتسجم مع العالم دون حساسية، ونتيجة لتطور فكري قادتنا للتوافق، ودمتم.

منذ بداية الجائحة ما يزيد على 388 مليار درهم (105,6 مليار دولار)، الأمر الذي أسهم في استمرارية الأعمال وزيادة زخم الأنشطة التجارية وتعزيز قدرتها على النمو والمنافسة في مختلف القطاعات الحيوية». من جانبه، أكد يونس الجهوري وكيل وزارة المالية، أهمية الجهود الحثيثة التي بذلتها اللجنة لتعزيز تنافسية القطاعات الحيوية من تسهيلات المصرف المركزي ذات الأثر الإيجابي في قدرة على منح قروض وتسهيلات جديدة لعمالها المتضررين جراء تداعيات الوباء.

أهمية المضي قدماً في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب الأعمال في أسواق البلاد وزيادة تنافسية القطاعات الاقتصادية الحيوية، وأوضح أن المبادرات التي تم الانتهاء منها خلال الأسابيع الماضية والمتمثلة بتعديلات قانون المعاملات التجارية فيما يتعلق بإلغاء تجريم الشيكات من دون رصيد، وتعديل قانون الإفلاس، وكذلك تعديلات قانون الشركات التجارية، تمثل خطوات مهمة ورئيسية في تحقيق هذا

الهدف التنموي، وتوفير مكنات رئيسية للنهوض الاقتصادي في الدولة. وقال عبد الله المري، وزير الاقتصاد «قطعت الإمارات أشواطاً جديدة ومهمة في عملية دعم الاقتصاد الوطني وتسريع وتيرة تعافي مختلف القطاعات الحيوية من تداعيات جائحة كوفيد - 19، حيث بلغت قيمة إجمالي حزم ومبادرات الدعم الاقتصادي المقدمة من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية

وترويج الاستثمار الأجنبي المباشر عبر تعديل قانون الشركات التجارية». إضافة إلى تعديل قانون المعاملات التجارية وإلغاء تجريم الشيكات من دون رصيد، وتخفيض الرسوم والضرائب على القطاع السياحي، وتعزيز مرونة سوق العمل، وخطوة الدعم الاقتصادي الشاملة للموجهة من المصرف المركزي في القطاع المالي المصرفي بالدولة. وأكدت اللجنة في هذا الصد

مراكز للتجارة بالذهب تدعم حملة لمكافحة غسل الأموال

معمدة من الرابطة. ويعتبر الذهب تحوطاً في مواجهة التضخم وانخفاض العملة. وعلى صعيد مواز، ارتفع الذهب يوم الجمعة إذ قبع الدولار قرب أدنى مستوى في عامين ونصف العام، مما يبد أثر مخاوف بشأن إرجاء حزمة تحفيز أميركية لتخفيف تداعيات فيروس كورونا. وصعد الذهب 0,1 في المائة إلى 1837,21 دولار للأوقية

نرحب بهذه المبادرة» مشيراً إلى أنها خطوة إضافية موضع ترحيب لفهم ومواجهة المخاطر المحتملة في سلاسل إمداد المعادن النفيسة. وتعد الإمارات واحدة من أكبر مراكز تجارة الذهب في العالم إذ تستورد ما يقرب من ألف طن ذهب سنوياً تقدر قيمتها بما يصل إلى 60 مليار دولار وفقاً للأسعار الحالية. وتصدر سبائك بملياتر الدولارات إلى مصاف

ردت بإيجابية على خطابها الذي أرسلته الشهر الماضي لعرض معايير تنظيمية. وقال الخطاب، الذي نشرت رويترز تفاصيله من قبل، إن الرابطة قد تمنع مصافي المعادن النفيسة التي تعتمد على قبول سبائك من المراكز التي تتخلف عن تطبيق المعايير. وقال وزير الاقتصاد الإماراتي عبد الله بن طوق المري في بيان، وفق رويترز: «نحن

عبر 11 مركزاً لتجارة الذهب منها الإمارات عن تاييدها لمبادرة أطلقتها أكبر هيئة في العالم لسبائك الذهب بهدف تحسين اللوائح المنظمة لعدة قضايا منها مصادر الذهب ومكافحة غسل الأموال. وقالت رابطة سوق لندن لسبائك مساء الجمعة، إن السلطات في المراكز الأحد عشر

بلغ 11,2 مليار دولار العام الماضي

الإمارات تتطلع لمضاعفة الإنفاق السياحي الداخلي

دراسات ميدانية، واستغلالها في تطوير المنتج السياحي ككل، محلياً واتحادياً. كما تهدف الاستراتيجية إلى إبراز خصوصية التجربة السياحية في كل إمارة من إمارات الدولة السبع على حدة، والتعريف بأهم المعالم الطبيعية والتراثية والتاريخية، والصور الحديثة والعصرية التي تتمتع بها، والترويج للفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقدمها، ما يجعلها وجهة سياحية جاذبة للزوار.



الشيخ محمد بن راشد خلال تدشين استراتيجية السياحة الداخلية في الإمارات (وام)

كذلك، تعمل استراتيجية السياحة الداخلية على تعزيز ارتباطاً مختلفاً وفعالاً للمجتمع الإماراتي بالمكان، وترسيخ الشعور بالانتماء، خاصة لدى فئة الشباب، بحيث تكون هذه السياحة شكلاً من أشكال التنقيح أو إعادة اكتشاف ثروات البلاد الحضارية والطبيعية، وبناء صورة متميزة عن كل إمارة وكل منطقة في إطار الصورة الأشمل للدولة. وكانت السياحة الداخلية قد شهدت نشاطاً في عام 2019، بفضل حزمة من المشاريع والمبادرات الترويجية التي اجتمعت قطاعاً عريضاً من المجتمع الإماراتي. وقد بلغ حجم مساهمة السياحة الداخلية في الاقتصاد الوطني 41,2 مليار درهم (11,2 مليار دولار) في العام الماضي.

وتهدف استراتيجية السياحة الداخلية إلى تسليط الضوء على أهم مناطق الجذب في الدولة، الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية، واستقصاء اهتمامات الناس وتطلعاتهم، وجمع المعلومات ورصد مواسم الإقبال ونقاط الجذب الحيوية، وإجراء

يكون الشتاء إماراتياً، فإنه يكون أجمل شتاء في العالم». ودعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى التفاعل مع حملة «أجمل شتاء» في العالم من خلال عيش تجربة سياحية مثيرة، وكتشفون فيها دهر الإمارات الجميلة، وتعزيز ارتباطهم بالمكان، والتواصل مع الطبيعة، وتوثيق تجاربهم مع الطبيعة، وإشراك أكبر عدد من الناس عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

وتهدف استراتيجية السياحة الداخلية إلى تسليط الضوء على أهم مناطق الجذب في الدولة، الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية، واستقصاء اهتمامات الناس وتطلعاتهم، وجمع المعلومات ورصد مواسم الإقبال ونقاط الجذب الحيوية، وإجراء

وأكد خلال الفعالية أن «استراتيجية السياحة الداخلية على جميع المناطق، ويعزز سمعتها العالمية كوجهة واحدة متنوعة وغنية». وبين أن الإمارات السبع لديها خبرات سياحية كبيرة، وموارد ضخمة، وتحتوي ثقافة واثرة وعمرانية، وهدفنا توحيد الطاقات لتعزيز الطاقات لتعظيم العوائد على الجميع». وقال: «ندعو القطاع السياحي في البلاد للاستفادة من هذه الحملة، وتعزيز الشراكة مع الحكومة، بما يعود بالنفع ويسرع التعافي الاقتصادي للدولة».

وأشار إلى أن: «الإمارات تمتلك أجمل شتاء، وتمتلك أجمل شعب، مضاعفة هذه الأرقام، وخلق فرص كبيرة لقطاع الأعمال الصغيرة في كافة مناطق الدولة»، مضيفاً: «في الشتاء، كل شيء جميل. وعندما

الشيخ محمد بن راشد خلال تدشين استراتيجية السياحة الداخلية في الإمارات (وام)

دبي، الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات (امس) عن استراتيجية جديدة للسياحة الداخلية في البلاد، تهدف إلى تطوير منظومة سياحية متكاملة لتنظيم السياحة الإماراتية المحلية، ضمن بصفها مركز جذب سياحي.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «إن التسويق السياحي لدولة الإمارات كوجهة واحدة، ضمن مقومات وعناصر جذب متعددة ومتنوعة، يرسخ القطاع السياحي في البلاد كأحد أعمدة اقتصادنا الوطني». وأطلق آل مكتوم كذلك الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات، وحملة «أجمل شتاء في العالم» التي تعد أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى البلاد، والتي تستمر لمدة 45 يوماً، بمشاركة الهيئات السياحية كافة في البلاد، ويتنسّق مع وزارة الاقتصاد.

وتستهدف الحملة تشجيع السياحة الداخلية في مناطق وإمارات البلاد ككل، بصفها وجهة واحدة، من تسليط الضوء على خصائص وسمات كل إمارة، وإعادة اكتشاف ثروات البلاد الطبيعية والجغرافية والتاريخية، وأمان الجذب المتعددة على امتداد إمارات الدولة. وجاء ذلك في فعالية خاصة عُقدت في دبي، استعرض الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلالها مضاعفة هذه الأرقام، وخلق فرص كبيرة لقطاع الأعمال الصغيرة في كافة مناطق الدولة»، مضيفاً: «في الشتاء، كل شيء جميل. وعندما

إلزام جميع الشركات والهيئات بالتسجيل في المنظومة أول يوليو «المالية المصرية»: أكثر من 100 شركة تعمل بالفواتير الإلكترونية

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري، محمد معيط، إن أكثر من 100 شركة تعمل حالياً بشكل لحظي بالفواتير الإلكترونية، ويتم تلقي معاملاتهم كافة من مبيعات ومشتريات على المنظومة.

وأشار الوزير، في بيان صحفي، أمس السبت، إلى قرار مجلس الوزراء الخاص بأن جميع أجهزة الدولة وهيئاتها وشركاتها (لن تتعامل إلا مع المواطنين المنضمين إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية بداية من الأول من يوليو (تموز) 2021، فضلاً عن إلزام الوزارات وأجهزة الدولة والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام وشركات قطاع الأعمال العامة وشركات القطاع العام، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، وشركات القطاع العام، والشركات التابعة للشركات التابعة لها، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، وشركات القطاع العام، والشركات التابعة للشركات التابعة لها، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة في رأسمالها بنسبة تتجاوز 50 في المائة، اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل، بعدم التعاقد مع أي من الموردین أو المقاولین أو مقدمي الخدمات، أياً كان نوعها، إلا إذا كان هذا التعاقد مسجلاً في منظومة الفاتورة الإلكترونية، بمصلحة الضرائب المصرية، مؤكداً: «إننا نستهدف تعزيز الحوكمة، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، على النحو الذي يسهم في تحسين حق الدولة، ورساء دعائم العدالة الضريبية، والحد

المائة، التي تباع سلعاً أو خدمات بالانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية التي تم إنشاؤها بمصلحة الضرائب المصرية، كما ألزمها بعدم التعاقد مع أي من الموردین أو المقاولین أو مقدمي الخدمات إلا بعد تسجيلهم في منظومة الفاتورة الإلكترونية، في موعد أقصاه أول يوليو (تموز) المقبل».

وأضاف الوزير أن قرار مجلس الوزراء قد ألزم أيضاً وحدات الجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات العامة الخدمية والإقتصادية، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، وشركات القطاع العام، وشركات قطاع الأعمال العامة، والشركات التابعة للشركات التابعة لها، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، وشركات القطاع العام، والشركات التابعة للشركات التابعة لها، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة في رأسمالها بنسبة تتجاوز 50 في المائة، اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل، بعدم التعاقد مع أي من الموردین أو المقاولین أو مقدمي الخدمات، أياً كان نوعها، إلا إذا كان هذا التعاقد مسجلاً في منظومة الفاتورة الإلكترونية، بمصلحة الضرائب المصرية، مؤكداً: «إننا نستهدف تعزيز الحوكمة، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، على النحو الذي يسهم في تحسين حق الدولة، ورساء دعائم العدالة الضريبية، والحد

من التهرب الضريبي، ودمج الاقتصاد الرسمي، وتحقيق العدالة في تحصيل الضريبة من الجميع، وهذا يفيد المواطنين في النهاية، ويعود عليهم في صورة تحسين الخدمات».

ومن جانبه، أكد رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، ضرورة قيام الشركات بالمبادرة لتصميم نظام محاسبي إلكتروني يتوافق مع طبيعة نشاط كل شركة، ومع منظومة الفاتورة الإلكترونية بمصلحة الضرائب المصرية، وكذلك ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستخراج التوقيع الإلكتروني من الشركات المعتمدة لإصدار هذه الشهادات، بالإضافة إلى ضرورة البدء من الآن في توكيد السلع والخدمات التي تتعامل بها الشركات، وفقاً للتصنيفات العالمية، حتى إن كان توكيداً داخلياً.

ولفت عبد القادر إلى أنه من أول يوليو (تموز) 2021، سوف تجد الشركات نفسها لا تستطيع التعامل مع الوزارات ودواوين ومصالح الدولة كافة، إلا إذا كانت قد انضمت لمنظومة الفاتورة الإلكترونية، مطالباً الشركات بسرعة اتخاذ إجراءات الانضمام للمنظومة، وذلك لتفادي الزحام، وحتى لا يكون عامل الوقت عائقاً يُوخر من عملية الانضمام للمنظومة الفاتورة الإلكترونية.

«مجوهرات من السكر» تتحدى الصعوبات وتفتح «كونوت باتيسري» في أحلك الأوضاع

مخبز يولد من رحم الإقفال بلندن

الساخنة في أجواء أنيقة تنقلك إلى الأجواء الباريسية. يقوم بتحضير الحلوى الشيف الفرنسي نيكولا روزو الذي اهتم أيضاً بوضع أطباق مألحة على اللائحة مثل الكرواسان مع البيض والكمأة. وخلال الإقفال الثاني الذي طال لندن، قدم المخبز أكثر من 400 وجبة لجمعية خاصة بالمشردين في لندن.

وإذا قمت بزيارة المخبز هذا الشهر ستجد عند مدخله كوخاً صغيراً تقدم فيه مأكولات ومشروبات عيد الميلاد، ولا بد أن تجرب الكريب بالشوكولاته وحلوى الفستق.

الإقبال على المخبز كبير جداً وهذا واضح من الطابور الدائم خارجة، خاصة أن القوانين الخاصة بالسلامة التي تفرض حالياً بسبب الفيروس المستجد تمنع وجود عدد كبير من الزبائن في الوقت نفسه في الأماكن المغلقة.

وتحدي المخبز للآزمة من خلال اختيار أسوأ الأوقات لافتتاحه علامة على عزيمة أصحاب الأعمال في متابعة المسيرة وتقديم الأفضل في عالم الطعام والضيافة والأكل.

واليوم نجد المطاعم والمحلات التجارية في لندن التي كانت تتخاضن فيما بينها في السابق، تتحد في وجه هذه المرحلة الصعبة وتطلق هاشتاغ بحث الناس على تشجيع المطاعم والمقاهي والمراكز التجارية من خلال الشراء وضخ المال في هذا القطاع الأكثر ضرراً ليعود إلى سابق نجاهه.



العلم الوردي يلبك إلى المخبز



الشيف نيكولا روزو



مخبز أتيق يعتمد على اللون الوردي والحلويات الجميلة واللذينة



أناقفة في كل تفاصيلها

والمعجنات طازجة مباشرة بعد خروجها من الفرن. وتتم الربط ما بين المجوهرات والحلوى لأن تلك القطع الصغيرة من السكريات هي أشبه بمجوهرات صغيرة تتميز بتصميم رائع، ومن بين ما تقدمه القائمة الطويلة للحلوى «نيميسيس كيك» الذي يشتهر بتقديمه «ريفر كافيه»

لندن، جوسلين إياليا

ضرب فيروس كورونا قطاع الضيافة والمطاعم بشكل كبير، لدرجة أن هذه الضربة كانت مميتة بالنسبة لعدد كبير منها بسبب الإقفال التام والخسائر المادية الفادحة والاضطرار لتسريح الموظفين وإفلاس عدد من الطهاة البارزين.

ولكن ورغم الغيمة السوداء التي لا تزال تلقي بثقلها وعمتها على عاصمة الضباب لندن فإن هناك من تحدى الصعوبات وفتح أبوابه في أصعب الأوقات مثل «نذا كونوت باتيسري» في شارع «ماونت ستريت» بحي مايفير الأنيق.

ديكور الباتيسري أو المخبز الأنيق من تصميم «إي بي روجرز»، وميزته البساطة والبعد التام عن موضة الديكور التي تكثر من استخدام الزهور الاصطناعية، يعتمد على اللون الوردي وعلى فكرة طريقة عرض المجوهرات، فترى واجهة عرض الحلويات على شكل أدراج تسحب إلى الخارج تماماً مثل الأدراج التي تعرض عليها المجوهرات في محلات بيع الذهب. وتباع عليها 10 أصناف من الحلوى تتغير

بحسب المواسم من بينها «أبل تاتين» و«سانت أونوريه» و«بيوروز إيكليز» و«باشن فروت موس كيك» و«شونكا كيك بالشوكولاته».

وتتصدر الحائض ساعة كبيرة الحجم ليست لإعلامك بالوقت وإنما وبثوقيت توفر كل نوع من الحلوى طيلة اليوم، لأن فكرة المخبز هي تقديم الحلوى

تحول إلى نجم تلفزيوني ناجح بأسلوبه المبسط

الشيف حسن: في الماضي كان الطهي حكراً على النساء وعاراً على الرجال

أضيف عليها التوابل المصرية، فانا لا أحب كثرة «الهيل» التي تقدم بها.

• والمطبخ اللبناني؟

- المتبلات هي أكثر ما يميز المطبخ اللبناني، وهي صحية لأنها تطهى بزيت الزيتون، وتجعل من يتناولها يشعر بالسبع قبل أن يقرب من طبق الرئيسي، كما أنها تجمع بين الفجل الأبيض والأحمر بشكل رائع، ولعبة الألوان في الطعام بوجه عام تعكس غنى الأكل بالفيتامينات.

• وماذا عن الأطعمة الغنية صلباً خلال الفترة الحالية؟

الطعام دواء، والسلطات السورقية تضم الكثير من الفيتامينات، وطبق السلطة لا بد أن يحتوي على الخس والجرجير والفجل وقصي ثوم، وزيت زيتون، كما أن الفواكه مهمة لمقاومة الجسم للفيروسات خصوصاً الغنية بفيتامين سي كالبرتقال والجوافة.

• برايك... ما هي الأطعمة التي ينصح بتناولها خلال فصل الشتاء؟

الأكل الشتوي لا بد أن يكون «طبخ مسبك»، وساخناً، يخرج منه الجارح، على غرار شوربة العدس، كما أن تسبيك الطعام يعكس على المذاق. ومعظم الأطعمة المسبك غير صحي ليست صحيحة، فالإطبايون لكي يعدوا صوص الصلصة للبيتزا يضعونه للتسبيك على النار لمدة ثلاث ساعات، وهناك معلومات كثيرة متداولة ومغلوبة مثل عدم قذح زيت الزيتون، فانا استخدم زيت الزيتون وأقده فيعطي مذاقاً طيباً.

• وهل تبتكر أطباقاً خاصة بك؟

منذ عملت مع الفرنسيين كانوا يعلمونني صنفاً واحداً فأقوم بعمل خمسة أصناف مختلفة منه، وكل الأطعمة التي أقدمها على الهواء أضفي لها لمساتي الخاصة، فقد سافرت إلى أغلب دول العالم ودرست ما يميز أطباقيهم وأسلوب عملهم، فلا بد أن أطور عملي وأضيف له كل جديد.

• وما أغرب طعام تناولته؟

- أكلت الزواحف والقواقع في الصين، وأكلت السمك النيء في بلدة صغيرة تقع على حدود فرنسا وإسبانيا، حيث يخرج السمك إلى الشاطئ بدون صيد فيأكلونه نيئاً.

- أفضل الطهاة في العالم من الرجال، لأن الطهي يتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً، فانا أقف أكثر من 12 ساعة يومياً على قدمي، ومع ذلك فالهنة بدأت تشهد دخول سيدات في الفنادق والمطاعم والبرامج أيضاً.

• وكيف تتخلص المرأة في راك من الشعور بأن طهي الطعام روتين يومي؟

- يجب ألا تتعامل السيدات معه باعتباره أمراً روتينياً، حتى لو يفقد طعامها نكهته ومذاقه الجيد، بل تؤديه برغبة منها في صنع شيء مبتكر، وتضيف لمساتها الخاصة عليه، ويجب ألا تسأل زوجها... ماذا تريد أن تأكل اليوم؟ لأنه سيقول لها أي شيء، بل عليها أن تعمل على التنوع في قائمتها الطعام، اليوم بروتين حيواني، وغداً بروتين نباتي، وهكذا بحسب إمكاناتها المادية.

• وهل تقوم أنت بإعداد الطعام في بيتك؟

- زوجتي طباخة ماهرة وابنتي أيضاً، وهما يقومان بهذه المهمة على أكمل وجه، لأنني أعود متعباً وليس لدي طاقة للوقوف في المطبخ مرة ثانية.

• وماذا عن أشهر طبق خليجي تعدده؟

- الكبسة أكلة جميلة، لكنني

وهو يؤديه وفقاً لمزاجه في يوم إجازته الأسبوعية مثلاً، بينما المرأة تعمل ذلك بشكل إلزامي يومي، ولو تحول إعداد الطعام إلى روتين يومي سيكون صعباً.

• لماذا الرجال أكثر نجاحاً من النساء في مجال الطهي بشكل عام والبرامج بشكل خاص؟

• وهل لديك جمهور كبير من الرجال؟

نعم، وهم يتصلون بي كثيراً، وحين التقى بهم في أي مكان يتحدثون معي عن تفاصيل بعض الأطباق، فقد تجاوزنا فكرة أنه من العيب أن يقوم الرجل بطهي الطعام في بيته،

الجسم تنعكس على الطعام أثناء طهيه، هذا هو النفس، الذي يعكسه الإحساس الداخلي لمن يطهو، ولو أن ربة البيت كانت غير سعيدة ومهومة وهي تعد الطعام سيكون طعامها سيئ المذاق، فلا بد أن تسعد بما تؤديه لتقديم طعام طيب المذاق لأسرتها.

على روعة شكل الطعام على الشاشنة، فهذا أكثر شيء يلفت النظر، فالعين تأكل قبل الفم.

• هل تؤمن بمقولة «الطبخ نفس»؟

- بالتأكيد لأنني أعد الطعام وأنا سعيد وأتمنى دائماً أن يعجب الناس، وهناك كيميائية تخرج من

«حلويات»، ثم «حالمو يا حالو» مع الإعلامي شريف مدكور خلال شهر رمضان، وقد رشحتني بعدها لتقديم برنامج «من كل بلد أكلة» الذي حقق نجاحاً كبيراً بين المشاهدين، بعدها قدمت برنامج الطهي في قنوات عربية من بينها «إم بي سي»، وحالياً أقدم برنامج تعدد مستوياته، وصارت لزماته أحد أكثر ما يميزه ومنها «يا جمال يا جمال»، التي يكرها حينما تقرب الكاميرا أكثر من أطباقه الشهية. وقد تنقل الشيف حسن بين عدد من الفضائيات العربية، منذ بدايته في القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري، مروراً بقناة «إم بي سي»، ثم قناة «الحياة» التي يقدم بها حالياً برنامجاً عن الطبخ.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» يؤكد الشيف حسن أن الطهي ليس أمراً عادياً بل هو دراسة وعلم واحتراف، ويقول إن الطعام «المسبك» ضروري في الشتاء، وقد انتهامه بأنه غير صحي، وأشار إلى أن طهي السيدات للطعام باعتباره روتيناً يومياً يفقده نكهته.

• متى بدأت علاقتك بالطهي؟

- بدأت كدراسة، فقد درست بكلية السياحة والفنادق قسم المطبخ وتخرجت عام 1980، لذلك فالمطبخ عندي دراسة وعلم واحتراف وسفر إلى كثير من دول العالم لتعلم أشياء جديدة، وكان هناك البقية الباقية من الفرنسيين الذين استعان بهم الخديوي إسماعيل لإدارة الفنادق، فكتبت مخطوطاً بالعمل مع طباخين فرنسيين بفندق كونكورد المطار، وهو أول هم من جعلوني أحب المطبخ، فلديهم مذاق عال وإحساس فني، لذلك نجد شكل الأطباق الفرنسية ومذاقها مختلفاً حتى انضمت محل الطهاة الإسرائيليين، وكانت هذه خطوة مهمة في مشواري، حيث قامت قنوات التلفزيون بنقل الاحتفالات بعودة طبايا، وتصوير حلقة معي من داخل مطبخ الفندق.

• وكيف انتقلت من مطاعم الفنادق الكبرى إلى الفضائيات؟

- كانت البداية من خلال القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري فقد قدمت برنامج



الشيف حسن نجح بأسلوبه المبسط في تعليم الطهي عبر برامجه التلفزيونية

وهو يؤديه وفقاً لمزاجه في يوم إجازته الأسبوعية مثلاً، بينما المرأة تعمل ذلك بشكل إلزامي يومي، ولو تحول إعداد الطعام إلى روتين يومي سيكون صعباً.

• لماذا الرجال أكثر نجاحاً من النساء في مجال الطهي بشكل عام والبرامج بشكل خاص؟

• وهل لديك جمهور كبير من الرجال؟

نعم، وهم يتصلون بي كثيراً، وحين التقى بهم في أي مكان يتحدثون معي عن تفاصيل بعض الأطباق، فقد تجاوزنا فكرة أنه من العيب أن يقوم الرجل بطهي الطعام في بيته،

الجسم تنعكس على الطعام أثناء طهيه، هذا هو النفس، الذي يعكسه الإحساس الداخلي لمن يطهو، ولو أن ربة البيت كانت غير سعيدة ومهومة وهي تعد الطعام سيكون طعامها سيئ المذاق، فلا بد أن تسعد بما تؤديه لتقديم طعام طيب المذاق لأسرتها.

على روعة شكل الطعام على الشاشنة، فهذا أكثر شيء يلفت النظر، فالعين تأكل قبل الفم.

• هل تؤمن بمقولة «الطبخ نفس»؟

- بالتأكيد لأنني أعد الطعام وأنا سعيد وأتمنى دائماً أن يعجب الناس، وهناك كيميائية تخرج من

«حلويات»، ثم «حالمو يا حالو» مع الإعلامي شريف مدكور خلال شهر رمضان، وقد رشحتني بعدها لتقديم برنامج «من كل بلد أكلة» الذي حقق نجاحاً كبيراً بين المشاهدين، بعدها قدمت برنامج الطهي في قنوات عربية من بينها «إم بي سي»، وحالياً أقدم برنامج تعدد مستوياته، وصارت لزماته أحد أكثر ما يميزه ومنها «يا جمال يا جمال»، التي يكرها حينما تقرب الكاميرا أكثر من أطباقه الشهية. وقد تنقل الشيف حسن بين عدد من الفضائيات العربية، منذ بدايته في القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري، مروراً بقناة «إم بي سي»، ثم قناة «الحياة» التي يقدم بها حالياً برنامجاً عن الطبخ.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» يؤكد الشيف حسن أن الطهي ليس أمراً عادياً بل هو دراسة وعلم واحتراف، ويقول إن الطعام «المسبك» ضروري في الشتاء، وقد انتهامه بأنه غير صحي، وأشار إلى أن طهي السيدات للطعام باعتباره روتيناً يومياً يفقده نكهته.

• متى بدأت علاقتك بالطهي؟

- بدأت كدراسة، فقد درست بكلية السياحة والفنادق قسم المطبخ وتخرجت عام 1980، لذلك فالمطبخ عندي دراسة وعلم واحتراف وسفر إلى كثير من دول العالم لتعلم أشياء جديدة، وكان هناك البقية الباقية من الفرنسيين الذين استعان بهم الخديوي إسماعيل لإدارة الفنادق، فكتبت مخطوطاً بالعمل مع طباخين فرنسيين بفندق كونكورد المطار، وهو أول هم من جعلوني أحب المطبخ، فلديهم مذاق عال وإحساس فني، لذلك نجد شكل الأطباق الفرنسية ومذاقها مختلفاً حتى انضمت محل الطهاة الإسرائيليين، وكانت هذه خطوة مهمة في مشواري، حيث قامت قنوات التلفزيون بنقل الاحتفالات بعودة طبايا، وتصوير حلقة معي من داخل مطبخ الفندق.

• وكيف انتقلت من مطاعم الفنادق الكبرى إلى الفضائيات؟

- كانت البداية من خلال القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري فقد قدمت برنامج



من أطباق الشيف حسن



صقل موهبته بالعلم والتعلم في أهم مطابخ أوروبا



أطباق تعتمد على المهارات الصحيحة والنكهات القوية

كتاب جديد يكشف أفته مستشهداً بـ «فرويد» و«نجيب محفوظ»

علم النفس والأدب... صراع حول أسرار النفس البشرية

القاهرة: رشا أحمد

تتداخل العلاقة بين علم النفس والأدب، وتصل إلى حافة الصراع والتنافس حول تفسير السلوك الإنساني، واكتشاف أسرار النفس البشرية، وتأخذ طابعاً جديلاً حول من أسبق من الثاني في نبش جذور ودوافع هذه الأسرار، خاصة أن أعمالاً أدبية شهيرة شكلت عتبة مهمة أمام الطبيب النفسي لمعرفة حقيقة المرض، والوقوف على مظاهره وإعادة.

في كتابه «علم النفس والأدب... أسئلة حائرة وإجابات مروعة»، للباحث د. محمد حسن غانم، الصادر حديثاً في «هيئة الكتاب» بالقاهرة، يسعى لتفكيك تلك العلاقة الجدلية، وفرض الاشتباك بين كلا المجالين الكبيرين.

في البداية، يؤكد الباحث أن الأدب يسبق علم النفس في محاولة سبر أغوار الحقيقة الإنسانية، فمن خلال قراءة عالم النفس الشهير مؤسس مدرسة التحليل النفسي سيغموند فرويد (1856-1939) للأدب، توصل إلى كثير من الاكتشافات المهمة، ومنها اكتشافه «عقدة أوديب»، عاداً أن الروائع الأدبية التي عرفتها الإنسانية ثلاث: «المك أوديب» للروائي اليوناني القديم سوفوكليس، و«هاملت» للكاتب المسرحي الإنجليزي ويليام شكسبير، و«الأخوة كارامازوف» للروائي الروسي ديمستروفسكي، إضافة إلى كثير من العقدة النفسية الأخرى التي اكتشفها فرويد من خلال قراءته المتعمقة في الأدب والأساطير، مثل «عقدة إكتر» و«عقدة نرجس» وغيرهما، ما جعل فرويد

يقول: «إن النفس الإنسانية أشبه ما تكون بجبال الثلج الغارقة في محيط متلاطم لا يظهر من جبل الثلج إلا الثلث، والباقي متوار خلف تراكمات المحيط وتموجاته». الأديب يعرف كثيراً عن حقيقة النفس الإنسانية، وربما أكثر من علم النفس، حتى أن فرويد وجد خطأ مشتركاً بين الأديب والشخص الذي أصيب بالاضطراب العقلي والجنون، فكلاهما يفصل عن الواقع، ويحلق في أفق الخيال والأحلام والرؤى، بيد أن الفارق الأساسي بين الأديب والمريض العقلي هو أن الأديب ينجح مرة أخرى في العودة إلى الواقع، واكتشافه بصورة أفضل، في حين أن الجنون أو المريض العقلي يفشل في ذلك، وقد يظل أسيراً للهذيان والهلاوس والتعاضيب في مستويات خيالية لا تمت للواقع بصلة.

طفل يلهم

ويوضح المؤلف أنه إذا كان علم النفس منذ نشأته الأولى يسعى إلى معرفة النفس الإنسانية على نحو يتسم بالعمق والنفاد وسبر أغوار الحياة النفسية للإنسان، وصولاً إلى القوانين التي تحكمها، فإن الأديب يسعى إلى الهدف نفسه، ومن هنا ظهر ما يسمى «علم نفس الأدب»، وهو فرع من فروع علم النفس يهتم بدراسة إنتاج أي مادة من المواد التي اصطلح على إدراجها في مجال الأدب، من قبيل القصة القصيرة والقصة والرواية والمسرحية والشعر المسرحي، وتحليل العناصر المشتركة بينهما، ويدل الباحث على أسبقية الأدب لعلم النفس في كشف مجاهل النفس الإنسانية

باستعانة فرويد بالأديب نفسه، حيث جعله خير عون له للوصول إلى نظريته الخاصة بعالم اللاوعي، والتماس الأدلة على وجوده والدفاع عنه. وقد استعان على ذلك بكثير من الأعمال والروايات لشكسبير وجوته وغيرهما. ولم يقتصر فرويد على اتخاذ الأعمال الأدبية وسيلة لشرح محتويات علم النفس، وتنظيم عناصرها، وإنما اتخذها كذلك مادة يستعين بها لاستخلاص النتائج العلاجية التي توخاها بصفته طبيباً نفسياً. ويذكر فرويد أنه في عالم اللاوعي تختزن التجارب البعيدة التي يراد لها أن تنسى إلا أنه لا يمكن التعبير عنها لأن المجتمع لا يقبل ذلك لأن هذه التجارب تسعى إلى الخروج في أشكال ورموز مختلفة، ولذا فإن الأديب عند فرويد يشبه الطفل في أنه يخلق لنفسه عالماً من الوهم، ويعامله بغاية الجدية والاهتمام، ويودعه كل ما لديه من عاطفة، ويفصله عن العالم الواقعي المحسوس، وكذلك يفعل الطفل في لعبه.

مصطلحات شبيهة

ويشير الباحث إلى أن فرويد نفسه أكد استفادته من الأعمال الأدبية والأساطير في صياغة مصطلحات التحليل النفسي الشهيرة، مثل «الأوبية» نسبة إلى أوديب، و«النرجسية» نسبة إلى أسطورة نرجس، و«السادية» إلى الماركيز دو ساد، وما إلى ذلك. وذهب إلى وجود ما يثبت أن الأدب قد تجاوز الطب النفسي التقليدي، وأن الروائي دائماً ما يسبق رجل العلم في اقتحامه عالم النفس،

بكل ما فيه من حيل وعقد وصراعات وإحباطات، وفي هذه الحالة، يصبح المبدع أو الأديب وفق مدرسة التحليل النفسي- شخصاً ذا استعداد للانطواء والعزلة، وليس بينه وبين مرض «العصاب» مسافة بعيدة. وهو شخص تحفره نزعات عنيفة صاخبة، فهو يعبى إلى الظفر بالقوة والتكريم والثراء والشهرة ومحبة النساء، لكن تعوزه تلك الوسائل التي توصله لتحقيق تلك الغايات، لذا فهو يعجز عن الواقع، شأنه في ذلك شأن كل فرد لم تشبع رغباته، وينصرف بكل اهتمامه وبكل طاقاته إلى «الليديّة»، أيضاً إلى الرغبات التي تخلفها حياته الخيالية، مما قد يسلم به



بسهولة إلى المرض النفسي. أيضاً وفق تلك المدرسة حسباً يؤكد المؤلف- يصبح المنتج الفني أو الأدبي مظهرًا من مظاهر السلوك، ولذا فلا بد من ربط هذا المنتج بشخصية صاحبه، على أساس أنه يعبر بطريقة رمزية عن هذه الشخصية، خاصة دوافع بعض السلوك الشعورية وغير الشعورية. ومن ثم، يؤكد المؤلف أن العلاقة القائمة بين الأديب وعمله هي علاقة مزدوجة ذات اتجاهين، إذ يمكن من خلال تحليل العمل وتفسيره الاتجاه الضوء على بعض اتجاهات الأديب ودوافعه، وما قد يعانينه من صراعات نفسية،

كما أن معرفة الملابس الحياتية التي عاش في ظلها، خاصة الخبرات التي مر بها منذ طفولته، تساعد على تحليل وفهم النص الأدبي الذي ينتجه، وعلى سبيل المثال، يساعدنا فهم الخبرات الحياتية التي مر بها المؤلف في معرفة الأسباب التي دفعت الأديب، ولماذا طرق بعض الموضوعات دون غيرها، وصياغة أسلوبه بشكل خاص على هذا النحو، لذلك غالباً ما نتكشف أن الأديب أو الشخص المبدع يعانى كثيراً من الصراعات، وأن النص أو المنتج الأدبي إنما هو حل لهذا الصراع النفسي القائم بين الرغبة ومعوقات الإبداع، أو بين مبدئي اللذة والواقع، حيث يلجأ الكاتب لاشعورياً ربما إلى كبت رغباته من أجل التصالح مع الحضارة.

النص والكلاب

ويتخذ المؤلف من رواية «الكلاب» الشهيرة لنجيب محفوظ عينة أدبية يخضعها للتحليل النفسي، حيث تبدأ بخروج بطلها «سعيد مهران» من السجن بعد أن قضى أربعة أعوام نتيجة خيانتة زوجته وصديقه. فيفكر في الانتقام، ولكن تراصبات تخرج طائشة، ويقفل رجلاً لا يعرفه، كما يقتل خادم «عروف علوان» الكاتب الصحافي الشهير مثله الأعلى ومرشده، بدلاً من قتله رءوف نفسه. وهنا يصبح «مهران» حديث وسائل الإعلام كافة، ومصدر قلق الشرطة، وينجح في الاختباء عند غائبة ما زالت تحبه، إلا أنه يصر على الانتقال، ويقع أخيراً في قبضة الشرطة وهو مقتنع بفضيخته، رافضاً الاستسلام للخونة

الكلاب. ويناقش مؤلف الكتاب النتائج في نهاية الحدث الدرامي، ويفسرهما بأن علاقة البطل في تلك الرواية بابيه الوحيد أصيب بتضخم في الذات، تلك التي قادته إلى التمرد، وقد أخذ على عاتقه محاربة الشر وهو يتلمس المعنى المثالي لحياته ويتلمس المعنى لموته في تحقيق هذا الهدف، ألم يقل «إن من يقتلني إنما يقتل الملايين، وأنا والأمل وفدية الجبناء، وأنا المثل والعزراء والدمع الذي يفضح صاحبه»؟

ويتناول المؤلف أيضاً شخصية الزوجة التي كانت تعمل خادمة عند سيدة تركية، وقد حدثها عن حبه وأخلص لها وتروجها، إلا أنها خانته مع صديقه، حين ابلغا الشرطة عنه وعن نشاطه الأثم، ولولا الخيانة ما دخل السجن، فقد ظلت ذكرى الخيانة عالقة في ذهنه، بل بسببها كره كل النساء، ودخل في تمرد ضد كل أشكال السلطة، في موقف عدائي، منصياً نفسه حاكماً وقاضياً وجلاداً لإقامة العدل والقانون في الأرض، وهذه هي مأساته التي ظلت منذ المشهد الأول حتى النهاية وهو يركض تجاه نهايته المحتومة. تتشابه الأحداث والمواقف، حيث يعود مهران للوراء بالذاكرة، حين كان ابناً وحيداً لكهلين انشغلا بالبحث عن لقمة الخبز. حرص الأب على أن يفقه ابنه سعيد مهران في أسمى وأمر، حيث مات والده، ومرمضت الأم وتم طردها من المستشفى الخاص، فاضطر أن يسرى، ولذا قام والده الفكري الأدبي «رؤوف علوان»، المقابلي البيولوجي لوالده الغائب، بتحريضه على السرقة، زاعماً

أن الفقر الذي تعاناه ما هو إلا رد فعل لسرقة الأغنياء لنا، وبالتالي يحق لنا السرقة.

الحب والقناع

ويتخذ المؤلف نصاً آخر لنجيب محفوظ، هو قصة «الحب والقناع» ضمن المجموعة القصصية «اهل الهوى»، ليخضعه لأدوات التحليل النفسي. هنا، يلامس محفوظ حسب المؤلف- ويقاقد كثيراً من القضايا النفسية والفلسفية والاجتماعية التي تتعلق بجوهر الشخصية والنشأة، والفارق بين القناع الخارجي والقاعة الذاتية، فالقصة تتحدث عن زوجين يوجد بينهما بون شاسع فيما يتعلق بفلسفة كل منهما في الحياة، فالزوج قد تنقل بين كثير من الفلسفات الطائشة والأفكار المحلقة، في حين أن الزوجة شخصية تقليدية ملتزمة على جميع المستويات. يحاول الزوج قدر طاقته التمثيل ومجاراتها، عكس اتجاهه الحقيقي، حتى يضيق ذرعاً بعملية التمثيل أو القناع ويميل ذلك الأداء، فيصارعها بعد أن أنجبت منه حقيقة فلسفته في الحياة؛ تخضب الزوجة وترك المنزل، ويحاول اصداقاه جاهدين إعادتها إليه، ولكن بلا جدوى. ويخلص المؤلف إلى أن محفوظ أبرز القناع وكشفه للتعبير عن مآزق شخصية الزوج الذي ألف معايشة المتناقضات، الذي أُنغم حواراته مع زوجته كأن يظهر القناع، على عكس ما يبطن. ولذا كان يذكر نفسه يوماً بشخصية الممثل التي يتهادى على المسرح وحده، عندما يشير إلى أن مشكلة البون الشاسع بين القناع والحقيقة تعد المدخل الأساسي للصحة النفسية، ومدى تكيف الفرد مع الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه.

أنيس الرفاعي في «الحيوان الدائري»
تخييلات قصصية حول عالم «يحتضر برئة مسدودة»

مراكش: «الشرق الأوسط»



في «الحيوان الدائري»، مجموعة الكاتب المغربي أنيس الرفاعي القصصية الجديدة، الصادرة عن دار «أكورا» بلطنجة لا يتعلق الأمر بالموت فقط. بل بشيء أكبر وأقدم من الموت نفسه، ينخرنا من الداخل العميق، وينخر شتى ما يحيط بنا ويتشكلنا. «شيء هائل وجبار ومؤلم وكارثي ومفجع وكابوسي جسم وقاتم، بمقدوره أن يعيش ويستمر حتى بعد الموت والفوات المبرمين».

يتعلق الأمر، كما جاء في كلمة تقديمية من الناشر، بحيوان سردي «شبيه بقاتل متسلسل مجرم من عاطفة الرحمة، والمشكل من 23 قطعة حكاية مشيدة مثل آلة متقنة بالغة التعقيد»، موزعة على 184 صفحة من القطع الصغير. إنه «حيوان كان غافياً ومدفوناً تحت الطبقات الرسوبية للأوعينا منذ آلاف السنين، فتم إيقاظه عن طريق الخطأ. حيوان بهويات متبدلة ويهيكل ضخم لا حد له، يوزع أظرفه ووجوهه في كل نص قصصي، في أدنى فلة خيال، وكسرة رعب، ووثبة فانتازيا». هو «حيوان دائري، دائري جداً حد البكاء، حد التراجيديا، حد الفزع المطلق، يلتنج بذيله الحارشف اللانهائي حول عنق العالم، ثم يخنق أنفاسه بلا شفقة؛ لتكون مع «العالم الآن»، وهو «يحتضر برئة مسدودة»، فيما يحاول الكاتب «أن يفسر ماله الختامي. ماننا الجماعي، الديستوبي، ما بعد النهاية الكونية إذا صح القول».

يصير الكاتب، هنا، كما لو أنه «حامل كاميرا رقمية متطورة يصور الأناضس الأخيرة والثواني الأولى بعد النهاية مباشرة»، فيما يقدم ذاته بوصفه مؤلفاً «بوكاليجيتا» بامتياز، وباعتباره رساماً ساخراً ومخبولاً لأدب عوالم الواقع المرير، الذي نشأته الفوضى والجواشج والتشورور والخراب والمرض والخواء والسيناريوهات الفظيعة والإنهيارات الفاجتعية والقضاعات المبهلة التي لم تعد

العمارة الداخليّة على نحو واسع النطاق، مثل عمل اللوحات الفنية الهولوجرامية، النموذج المعماري الهولوجرامي، اللوحات الجدارية المتحركة، النوافذ الهولوجرامية، والارضيات الهولوجرامية. وجميع هذه العناصر أصبحت تظهر في الأحيان الداخلية المعمارية، حيث إن (الهولوجرام) باعتباره على التّون والضوء وزاوية الرؤية المختلفة يستمر في إبهام المشاهد، فهو دائم التأثير الحركي، وكلّما تغير منظور الرّؤية وجدت مؤثرات وألوان جديدة.

وتقرأ على ظهر غلاف هذه المجموعة القصصية، التي يهديها المؤلف إلى مراد القادري الزجال المغربي ورئيس بيت الشعر وغرب ووطن، يجمع الموت بين شتاتها كخيوط سحري له حضوره الذي يُشكل الخيالات والأفئدة وي طرح أسئلة شائكة يجدها الغياب دائماً، فالموت ليس صيغة للحداد في قصص القصصية بقدر ما هو صيغة لتصل الحياة، وهشاشتها، وأطماعها. في قصة «مخاوف نهاية العمر» التي تحلل المجموعة اسمها، تفرغ سيدة عجوز من صوت غربان سارج في الليل، تُصاب بهلع يقودها للبحث عن مصدر أصوات نعيقها النذير بالشؤم، وفي مسار مواز تتعز في مخاوف وشكوك بسبب شعورها الدائم أن أهل بيتها من أبناء وأحفاد يتربقون موتها باعتبارها مالكة البيت الذي يتطلعون لبيعه وتقسيم ثمنه فيما بينهم، فيما ترفض هي هذا البيع، لتنتقل العجوز من دائرة الشك والخوف إلى حلقة أوسع من الجنون والوساوس الذي ظل يتجسد لها عبر صوت الغربان، ولعل الاستعانة بالأصوات هي أحد الأركان الفنية التي جنح عادل عصمت لطعن سرده بها، ليس فقط كاختيار لغوي جمالي، وإنما كوظيفة سردية دلالية، مثل «نعيق الغربان في الليل»، و«خفيف أقدام تنزل السلم»، و«صري عجلات الكارو»، و«صباح ديك تخاليل له همة عبارات ملغزة أرادوا بها أن تخلصوا شيئاً من انطباعاتهم حيال الحياة، سواء كان هذا

عادل عصمت في مجموعته القصصية «مخاوف نهاية العمر»
أسئلة شائكة وشخص على حافة الرحيل

القاهرة: منى أبو التمر

في مجموعته القصصية الجديدة «مخاوف نهاية العمر»، يلعب الكاتب المصري عادل عصمت، على دراما الموت كمحور إيقاع خفي للسرد، خصوصاً أن أبطالها يقفون على مشارف موت يُغازلهم، أو موت يقتلهم دون نذير، وآخرين يجدون من أحيوا في مرمى الغياب، تزورهم أطيافهم مُحملة بامانات ورسائل وشذرات من حكايات لم تكتمل بموتهم.

تضم المجموعة القصصية الصادرة حديثاً عن دار «كتب خان» للنشر والتوزيع بالقاهرة، سبع قصص تتراوح من حيث طولها، ومسارح امكتنتها، بين ريف ومدينة وغربة ووطن، يجمع الموت بين شتاتها كخيوط سحري له حضوره الذي يُشكل الخيالات والأفئدة وي طرح أسئلة شائكة يجدها الغياب دائماً، فالموت ليس صيغة للحداد في قصص القصصية بقدر ما هو صيغة لتصل الحياة، وهشاشتها، وأطماعها. في قصة «مخاوف نهاية العمر» التي تحلل المجموعة اسمها، تفرغ سيدة عجوز من صوت غربان سارج في الليل، تُصاب بهلع يقودها للبحث عن مصدر أصوات نعيقها النذير بالشؤم، وفي مسار مواز تتعز في مخاوف وشكوك بسبب شعورها الدائم أن أهل بيتها من أبناء وأحفاد يتربقون موتها باعتبارها مالكة البيت الذي يتطلعون لبيعه وتقسيم ثمنه فيما بينهم، فيما ترفض هي هذا البيع، لتنتقل العجوز من دائرة الشك والخوف إلى حلقة أوسع من الجنون والوساوس الذي ظل يتجسد لها عبر صوت الغربان، ولعل الاستعانة بالأصوات هي أحد الأركان الفنية التي جنح عادل عصمت لطعن سرده بها، ليس فقط كاختيار لغوي جمالي، وإنما كوظيفة سردية دلالية، مثل «نعيق الغربان في الليل»، و«خفيف أقدام تنزل السلم»، و«صري عجلات الكارو»، و«صباح ديك تخاليل له همة عبارات ملغزة أرادوا بها أن تخلصوا شيئاً من انطباعاتهم حيال الحياة، سواء كان هذا

والترقب والشجن. يستدرج الموت المعاني، وأحياناً الغرائبات التي تستقطق منه خلاصة الجمال وعبأته، ففي قصة «زينب فخر الدين» تختفي زينب بعد أن تسللت من دارها في غشاوة فجر دون أن يشعر بها أحد، عابرة الغبان والترع حتى سلمت نفسها للنيل وغابت، يتعقب السرد الحكاية العذبة التي شاعت عن انتحار زينب، والأخرى الخفية، لتتامل واحدة من عشرات الحكايات التي اندثرت تحت ركاب الحياة، بعد أن تعددت تآويلاتها ما بين لعنات غيبية، وأخرى من ميراث النار الغالب في القرى، حتى يُسلم الكاتب أحد مفاتيح تآويلها لصوت راو عفاوس بالعاطفة، يعانق روح البطلة التي ذابت في النهر، يقول إنها استسلمت للغرق «لكي تستعيد نفسها التي ضاعت منها، ناهيت لتسلم زينب الحالية التي سكنتها في تضبيع في النهر وتتلقي الأخرى التي أضاعتها. لم تكن ذاهبة للموت وإنما إلى الخلاص»، يضع السرد تلك الكلمات على لسان أحد أقرباء زينب الذي ظل يحاول موتها الذي ترك فيه حيرة لا حدود لمعناها منذ صباه، محاولاً

رسم ملامح لهذا الموت الذي يجري في النيل، فيختيلها في مسحة أسطورية تنفض مرار ذكراها، وأنها «رحلت إلى أختوها القديمت اللاتي نفاهن النيل من أسمائهن وملامحهن وأصبحن نسخاً مضافة للجمال المبهر. رحلت لتحل محل نفسها إلى جنية صغيرة تخرج للناس في ظهيرات الصيف». يتدبر الأبطال الموت الذي يحيطهم، وذكريات من رحلوا ومتعلقاتهم ولمو كانت على همة عبارات ملغزة أرادوا بها أن تخلصوا شيئاً من انطباعاتهم بهذا الشجن والحنين، وما الذي



مع كونه لا شيء»، أحد الأسئلة المشربة بمسحة وجودية تبدو ملائمة لحضور الموت في فضاء المجموعة. وكما لم يتمكن ذلك البطل من تجاوز قسوة عبارة من أحبها التي تحقق أي أمال لعودتها إليه، يستلبد بطل «قصة الفجر» شعور ما بالذنب بعد موت «عم نسيم» الذي ظل يتحدث طفلة حياته عن سنوات سجنه، وأقصى لحظاته بها، وهي ساعة الفجر، ويتجاهل البطل سؤال عم نسيم عن سر استعذابه لساعة الفجر تلك بهذا الشجن والحنين، وما الذي

كان يقصد منها، وبعدها يرحل عم نسيم ويواريه الموت تاركاً البطل في حيرة، تطارده ذكرى عم نسيم ولغز ساعة الفجر التي كان يخشاها في السجن «لا يمكنني الآن، بعد رحيل عم نسيم، أن أحسم الأمر، وربما لم أتمكن أبداً، رغم أنني أؤمن أحياناً، عندما استعيد ملامحه وهو يحكي الحكاية، أنه كان يقصد أن الفجر بلوح جميلاً ومؤمناً من نافذة زنزانة، وأنه لولا السجن لما عرف المرء معنى الفجر». فهكذا، في قصص المجموعة، الأحياء مشغولون بخمسين شغراً من غيبهم الموت أو الرحيل، وكأنهم في مهمة تنفيذ وصايا ضمنية، مفادها فهم رسائلهم والتعاطف معها، أحياناً يتراسلون في الأحلام، مثل بطل قصة «الوطن»، حيث يظل رغم ترحاله المستمر، يخشى من زيارة قبر أمه في قرية، تتداعى له قصة مرضها العضال، وتراجيديا استئصال جزء حميع من جسدها ليسبقها للموت، لتظل في أحلامه تعاتبه على أن موتها «ناقص»، لأن هذا الجزء لم يفد معها وظل في المستشفى، يؤلمه العتاب لدرجة تدفع البطل للهروب إلى حدود التلاشي، وأحياناً بالانغماس في صخب أصداق الصبا وأقاربه، لكنه يظل يفقد شيئاً لا يجده، لا يخلصه من ذنب وكابوس موتها الناقص، تقوده فكرة تبدلات الحياة، لمزيد من الشقاء والجنون، وترسخ لوجدته والشعور الدائم بالفقد. «يندهش من سخريته أصدقاؤه، فهم لا يرون مدى الألم الذي يشعر به من جراء هذه الفكرة. يقول إن فكرة التبدل مؤلمة مثل موت أمه أو وجع الكلى، لها حضور وجسابعهم المصروف الشهر، ويعود من حيث جاء، حزيناً، لأنه يرون أنه مجرد ترف، حياة بلا التزامات وهوى غريب أن يحقق لحظات شعرية على الأرض». إنهم بشر يحملون الموت كتعبئة أو لعبة، عيونهم دائماً مشدودة إلى ماضي من رحل، وكأنه حلم يطاردهم في خطواتهم المضطربة الكليية.

يستهدف أكثر من 600 ألف طالب وطالبة و5 آلاف معلم ومعلمة

السعودية تعزز طموح استضافة «الألعاب الآسيوية» بـ«البرنامج المدرسي»

الألعاب الآسيوية لعام 2030م شرف كبير وفرصة لإلهام جيل جديد من الرياضيين في جميع أنحاء قارة آسيا، والوصول إلى أكبر جمهور في تاريخ استضافات المملكة الرياضية. ونظمت المملكة عدداً من المنتديات والاجتماعات الرياضية وبالأخص عقب توقف الأنشطة الرياضية في جميع دول العالم بسبب «جائحة كورونا»، وكان من أبرزها: منتدى اللاعبين الدولي، ومؤتمر اللجان الأولمبية الوطنية لدول مجموعة العشرين، وكذلك منتدى القيادات النسائية تحت عنوان «المساواة والقيادات النسائية في المنظمات الرياضية»، ومثلت الرؤية الشافية للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، مصدر الإلهام لبدء عصر جديد واستثنائي للرياضة السعودية، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية قد أطلق في الـ 5 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حملة ترشح العاصمة السعودية الرياض 2030 لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الـ 21، عقب يوم من تسليمه ملف الاستضافة الذي يتراسه رسمياً للمجلس الأولمبي الآسيوي، وأكد الفيصل أن استضافة

السعودية من قوة وقدرة على استضافة العديد من الفعاليات العالمية، وسط دعم غير محدود من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان للقطاع الرياضي الذي يعد من أهم ركائز نجاح رؤية المملكة 2030. وبحسب موقع «الرياض» الرسمي، فإن قرية الرياضيين الأولمبية سيكون مقرها في منطقة القدية، حيث سيتم فيها تجهيز استاد القدية الرياضي، وسيكون فيها ساحات الألعاب الإلكترونية، وكذلك مركز التنس والإلكترونية، وملعب الكريكيت وملعب الدراجات الهوائية، وستقوم لجنة التقييم بزيارة للقدية للاطلاع على تصاميم المنشآت والأعمال الجارية فيها. وكان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية قد أطلق في الـ 5 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حملة ترشح العاصمة السعودية الرياض 2030 لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الـ 21، عقب يوم من تسليمه ملف الاستضافة الذي يتراسه رسمياً للمجلس الأولمبي الآسيوي، وأكد الفيصل أن استضافة



الأمير فهد بن جلوي وعلي الشعلان بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

تؤكد علو كعب المملكة في الحصول على حق استضافة «آسياد 2030»، عقب الإيهار الذي ظهر به «ملف الرياض 2030»، الذي كتف عن تكامل كبير ومذهل بين طموح الرياض لاستضافة الألعاب الآسيوية وخطط المملكة ضمن رؤية 2030، في ظل ما أظهرته

استضافة النسخة الـ 21 من دورة الألعاب الآسيوية ينتظر أن يجسم الأربعة المقبل أثناء انعقاد ظهر به «ملف الرياض 2030»، الذي كتف عن تكامل كبير ومذهل بين طموح الرياض لاستضافة الألعاب الآسيوية وخطط المملكة ضمن رؤية 2030، في ظل ما أظهرته

العام 2017م، وحتى إعلان ترشحها لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030. الحدث الأكبر في القارة الصفراء والذي سيشهد مشاركة الـ 47 الرياضيين في عشرات الألعاب الأولمبية المتنوعة، والذي تنافس فيه الرياض على حق

المشاركة في البطولات المحلية والدولية. وباتت السعودية مركزاً عالمياً لأهم البطولات والأحداث الرياضية بعد أن أظهرت قدراتها العالية وإمكاناتها الكبيرة في استضافة العديد من الأحداث العالمية الرياضية منذ أواخر

المدارس العامة والخاص وهو ما يعكس القيمة الكبيرة لاستضافة هذه الدورة». فيما نوه الشعلان بالدمج الكبير من وزير التعليم للاتحاد السعودي للرياضة المدرسية، والجهود المبذولة من اللجنة الأولمبية السعودية في تطوير الرياضة المدرسية. ويعمل البرنامج الرياضي المدرسي، المصاحب لملف برامجنا المدرسي، على استهداف أكثر من 600 ألف طالب وطالبة من التعليم العام والأهلي في المراحل (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) من سن 9 - 17 سنة، وأكثر من 5 آلاف معلم ومعلمة تربوية بدنية في 47 إدارة تعليمية، إذ من المتوقع أن يطلق البرنامج المدرسي مع بداية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام الدراسي.

وقال الأمير فهد بن جلوي: «نحرص في ملف الرياض 2030 على إلهام الجيل الجديد في المدارس من خلال الرياضة أن حظينا بشرف الاستضافة، سنخلد دورة الألعاب الآسيوية إرثاً كبيراً يستفيد منه مئات الآلاف من أبنائنا وبناتنا في

جدة، إبراهيم القرشي

وقال الأمير فهد بن جلوي: «نحرص في ملف الرياض 2030 على إلهام الجيل الجديد في المدارس من خلال الرياضة أن حظينا بشرف الاستضافة، سنخلد دورة الألعاب الآسيوية إرثاً كبيراً يستفيد منه مئات الآلاف من أبنائنا وبناتنا في

وقال الأمير فهد بن جلوي: «نحرص في ملف الرياض 2030 على إلهام الجيل الجديد في المدارس من خلال الرياضة أن حظينا بشرف الاستضافة، سنخلد دورة الألعاب الآسيوية إرثاً كبيراً يستفيد منه مئات الآلاف من أبنائنا وبناتنا في

النخبة وماجد على رأس الوفد السعودي

لتسليم ملف «آسيا 2027»

الرياض، فهد العيسى غادر، أمس، وفد رسمي إلى العاصمة الحرينية المنامة لتسليم ملف استضافة السعودية لنهائيات كأس آسيا 2027، حيث صاحب مغادرة هذا الوفد تجمع رياضي على مستوى كبير، بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة وعدد من رؤساء الأندية السعودية. ويتكون الوفد الرسمي من ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم السعودي ونائبه خالد النجدي، بالإضافة لإبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد، وأحمد عبد الرئيس الأسبق لاتحاد كرة القدم، بالإضافة لعدد من نجوم الوحدة لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه رغم صعوبة المهمة التي يجمعها أمام فريق الهلال المتعثر ببطولاته الأخيرة، بالإضافة لعدم تلقيه أي خسارة حتى الآن في منافسات النسخة الحالية من الدوري. وعاد فريق الوحدة مجدداً في الجولة الماضية لدوامه الإخفاقات بعد خسارته أمام الاتحاد، وهي المباراة التي أعقبت فوزه الثاني هذا الموسم أمام فريق الباطن الذي جاء بعد غياب طويل وابتعاد عن الانتصارات.

جوستافو كويلار الذي غاب أيضاً بداعي الإصابة، فيما يتوقع أن يعود الإيطالي جيوفينكو للغياب بعد تعرضه لإصابة طفيفة قد يقوم المدرب بإراحته، خصوصاً في ظل وجود بدائل فنية مميزة. وبسبب الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال بتدوير مشاركة عدد من الأسماء، خصوصاً في ظل الضغط المتواصل هذه الفترة لمباريات الدوري، بالإضافة لبطولة كأس الملك التي تبدأ بنسختها الجديدة نهاية الأسبوع الحالي. من جانبه، يسعى فريق الوحدة لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه رغم صعوبة المهمة التي يجمعها أمام فريق الهلال المتعثر ببطولاته الأخيرة، بالإضافة لعدم تلقيه أي خسارة حتى الآن في منافسات النسخة الحالية من الدوري. وعاد فريق الوحدة مجدداً في الجولة الماضية لدوامه الإخفاقات بعد خسارته أمام الاتحاد، وهي المباراة التي أعقبت فوزه الثاني هذا الموسم أمام فريق الباطن الذي جاء بعد غياب طويل وابتعاد عن الانتصارات.

جوستافو كويلار الذي غاب أيضاً بداعي الإصابة، فيما يتوقع أن يعود الإيطالي جيوفينكو للغياب بعد تعرضه لإصابة طفيفة قد يقوم المدرب بإراحته، خصوصاً في ظل وجود بدائل فنية مميزة. وبسبب الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال بتدوير مشاركة عدد من الأسماء، خصوصاً في ظل الضغط المتواصل هذه الفترة لمباريات الدوري، بالإضافة لبطولة كأس الملك التي تبدأ بنسختها الجديدة نهاية الأسبوع الحالي. من جانبه، يسعى فريق الوحدة لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه رغم صعوبة المهمة التي يجمعها أمام فريق الهلال المتعثر ببطولاته الأخيرة، بالإضافة لعدم تلقيه أي خسارة حتى الآن في منافسات النسخة الحالية من الدوري. وعاد فريق الوحدة مجدداً في الجولة الماضية لدوامه الإخفاقات بعد خسارته أمام الاتحاد، وهي المباراة التي أعقبت فوزه الثاني هذا الموسم أمام فريق الباطن الذي جاء بعد غياب طويل وابتعاد عن الانتصارات.



حمد الله أضع ضربة جزاء للنصر في المواجهة (تصوير: سعد العنزي)

شارك في مواجهتي الفتح والرائد الحارس الثالث عبد الله الجعاني، وتشهد قائمة فريق الهلال عودة الكولومبي

حارس مرمى الفريق الذي غاب الفترة الماضية بجوار عبد الله المعيوف ثنائي حراسة المرمى بداعي الإصابة، حيث

العشرين، حيث يملك في رصيده حالياً 19 نقطة. ويتعش الهلال هذا المساء بجاهزية حبيب الوطنيان

الرياض، فهد العيسى انتزع الأهلي فوزاً صعباً من أمام مضيفه النصر 2 - 1 في قمة منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد إدريس فتوحي فريقه الأهلي لخطف نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مثله، قبل أن يتحصل الأهلي على ضربة جزاء تقدم لها فتوحي ولعبها داخل شبكات النصر مسجلاً الهدف الثاني للمباراة. وافتتح الأهلي أهداف المباراة عن طريق إدريس فتوحي في الدقيقة 38 قبل أن يعدل إيمن النتيجة بعدها بدقيقة، فيما شهدت المباراة ركلة جزاء مهرة للنصر نفذها عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 32. واستعداد الاتفاق نخمة انتصاراته بعدما اكتسح ضيفه فريق ضمك برباعية مقابل هدفين، حيث تناوب على تسجيل أهداف صاحب الأرض نعيم السليتي (هدفين) ومحمد الكويكبي وحامد الغامدي

الرياض، فهد العيسى انتزع الأهلي فوزاً صعباً من أمام مضيفه النصر 2 - 1 في قمة منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد إدريس فتوحي فريقه الأهلي لخطف نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مثله، قبل أن يتحصل الأهلي على ضربة جزاء تقدم لها فتوحي ولعبها داخل شبكات النصر مسجلاً الهدف الثاني للمباراة. وافتتح الأهلي أهداف المباراة عن طريق إدريس فتوحي في الدقيقة 38 قبل أن يعدل إيمن النتيجة بعدها بدقيقة، فيما شهدت المباراة ركلة جزاء مهرة للنصر نفذها عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 32. واستعداد الاتفاق نخمة انتصاراته بعدما اكتسح ضيفه فريق ضمك برباعية مقابل هدفين، حيث تناوب على تسجيل أهداف صاحب الأرض نعيم السليتي (هدفين) ومحمد الكويكبي وحامد الغامدي

الرياض، فهد العيسى انتزع الأهلي فوزاً صعباً من أمام مضيفه النصر 2 - 1 في قمة منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد إدريس فتوحي فريقه الأهلي لخطف نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مثله، قبل أن يتحصل الأهلي على ضربة جزاء تقدم لها فتوحي ولعبها داخل شبكات النصر مسجلاً الهدف الثاني للمباراة. وافتتح الأهلي أهداف المباراة عن طريق إدريس فتوحي في الدقيقة 38 قبل أن يعدل إيمن النتيجة بعدها بدقيقة، فيما شهدت المباراة ركلة جزاء مهرة للنصر نفذها عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 32. واستعداد الاتفاق نخمة انتصاراته بعدما اكتسح ضيفه فريق ضمك برباعية مقابل هدفين، حيث تناوب على تسجيل أهداف صاحب الأرض نعيم السليتي (هدفين) ومحمد الكويكبي وحامد الغامدي

الرياض، فهد العيسى انتزع الأهلي فوزاً صعباً من أمام مضيفه النصر 2 - 1 في قمة منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد إدريس فتوحي فريقه الأهلي لخطف نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مثله، قبل أن يتحصل الأهلي على ضربة جزاء تقدم لها فتوحي ولعبها داخل شبكات النصر مسجلاً الهدف الثاني للمباراة. وافتتح الأهلي أهداف المباراة عن طريق إدريس فتوحي في الدقيقة 38 قبل أن يعدل إيمن النتيجة بعدها بدقيقة، فيما شهدت المباراة ركلة جزاء مهرة للنصر نفذها عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 32. واستعداد الاتفاق نخمة انتصاراته بعدما اكتسح ضيفه فريق ضمك برباعية مقابل هدفين، حيث تناوب على تسجيل أهداف صاحب الأرض نعيم السليتي (هدفين) ومحمد الكويكبي وحامد الغامدي

الرياض، فهد العيسى انتزع الأهلي فوزاً صعباً من أمام مضيفه النصر 2 - 1 في قمة منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد إدريس فتوحي فريقه الأهلي لخطف نقاط المباراة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مثله، قبل أن يتحصل الأهلي على ضربة جزاء تقدم لها فتوحي ولعبها داخل شبكات النصر مسجلاً الهدف الثاني للمباراة. وافتتح الأهلي أهداف المباراة عن طريق إدريس فتوحي في الدقيقة 38 قبل أن يعدل إيمن النتيجة بعدها بدقيقة، فيما شهدت المباراة ركلة جزاء مهرة للنصر نفذها عبد الرزاق حمد الله في الدقيقة 32. واستعداد الاتفاق نخمة انتصاراته بعدما اكتسح ضيفه فريق ضمك برباعية مقابل هدفين، حيث تناوب على تسجيل أهداف صاحب الأرض نعيم السليتي (هدفين) ومحمد الكويكبي وحامد الغامدي



من منافسات المرحلة الأخيرة لرائي حائل الدولي (الشرق الأوسط)

المرحلة، حيث تقدم العطية على ساينز تقدماً طفيفاً، رغم أنه كان يفتتح المسارات، إذ اعتمد بدرجة كبيرة على التوجيهات الملاحية من ماتيو بوميل. وفي فئة «3 تي» الخاصة بالركبات الصحراوية الخفيفة النموذجية، تراجع السائق السعودي صالح السيف إلى المركز الثامن في الترتيب العام، ووليد الناض ثالثاً.

ومن ثم تقطع مسارا دأثيرا عبر الصحراء وينتهي قرب بلدة فنا، وتعين على المنافسين المرور بنقطتي مرور الأولى بعد 147,29 كيلومتر، والأخرى بعد 261,46 كيلومتر، بمسافة إجمالية 275,54 كيلومتر.

نخاطر كثيراً هذا اليوم، اعتقد بأن علينا تحسين تاديتنا خلال اجتياز الكثمان الرملية الناعمة والبطيخة في الجولة التالية، حيث لا تريد أن تضغط أكثر، فكلما ضغظت أكثر خسرت مزيداً من الوقت. وبدأت منافسات المرحلة الأخيرة قرب بلدة جبة واتجهت نحو الغرب من مدينة حائل،

حائل، «الشرق الأوسط» حقق القطري ناصر المرحلة الثانية - والأخيرة - من باها حائل الدولي 2020 والتي أقيمت يوم السبت، ليحسم لقب الجولة الرابعة من كأس العالم للركبات الصحراوية القصيرة من الاتحاد الدولي للمسابقات «فيا - باها». ووقع على عاتقي سائق فريق نوبوتا فتح المسارات أمام الآخرين لمرحلة اليوم الأخير، ووصلها 275,54 كيلومتر، بصفته الفائز بمرحلة (الجمعة)، إلا أنه وملاحه الفرنسي ماتيو بوميل بقيا هادئين أمام ضغوطات أقرب المنافسين إليهما، سائقي فريق «أكس رايد»، الإسباني كارلوس ساينز الأب والفرنسي ستيفان بيترهانسيل، حيث اجتاز خط النهاية بفارق 3:20 دقائق عن الثاني، وأحزق الفوز في الترتيب العام بفارق 10:10 دقائق عن السائق الإسباني. من جانبه قال ناصر العطية: «لقد كان يومنا جيداً، لقد وثقتنا بسرعتنا، افتتحنا

حائل، «الشرق الأوسط» حقق القطري ناصر المرحلة الثانية - والأخيرة - من باها حائل الدولي 2020 والتي أقيمت يوم السبت، ليحسم لقب الجولة الرابعة من كأس العالم للركبات الصحراوية القصيرة من الاتحاد الدولي للمسابقات «فيا - باها». ووقع على عاتقي سائق فريق نوبوتا فتح المسارات أمام الآخرين لمرحلة اليوم الأخير، ووصلها 275,54 كيلومتر، بصفته الفائز بمرحلة (الجمعة)، إلا أنه وملاحه الفرنسي ماتيو بوميل بقيا هادئين أمام ضغوطات أقرب المنافسين إليهما، سائقي فريق «أكس رايد»، الإسباني كارلوس ساينز الأب والفرنسي ستيفان بيترهانسيل، حيث اجتاز خط النهاية بفارق 3:20 دقائق عن الثاني، وأحزق الفوز في الترتيب العام بفارق 10:10 دقائق عن السائق الإسباني. من جانبه قال ناصر العطية: «لقد كان يومنا جيداً، لقد وثقتنا بسرعتنا، افتتحنا

فرق ألمانيا وإسبانيا تمثل نصف المتأهلين و6 أندية من إنجلترا وإيطاليا

أندية أوروبا الكبرى تتربق قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال غداً

لعب في مسابقة الدوري الأوروبي. ولإسبانيا 4 ممثلين في ثمن النهائي أيضاً، ريال مدريد وحده بالتصنيف الأول بينما يأتي برشلونة وأتلتيكو وإشبيلية في التصنيف الثاني.

وتصدر ريال مدريد نفس المجموعة ولكن هذا لم يحدث إلا بعد بداية هزيمة للفريق في المجموعة. وحقق الريال بقيادة مديره الفني الفرنسي زين الدين زيدان النتائج التي كان يحتاجها من أجل التأهل للأدوار الإقصائية، ويأمل في أن يكون بالخطورة اللازمة والكافية للمنافسة في هذه الأدوار الإقصائية. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الريال بعيد عن كونه الفريق الأقوى في القارة، ولكنه قد يكون الآن الفريق الأكثر خطورة مع وصول البطولة للأدوار الإقصائية».

ويأمل برشلونة الذي فقد صدارة مجموعته بالجوقة الأخيرة في تجنب المواجهة المبكرة مع بايرن ميونيخ من خلال القرعة المرتقبة غداً لا سيما أنه ليس بحال يساعده على الفتح لهزيمة القاصية أمام البطل الألماني 2/8 في نصف نهائي الموسم الماضي. وتقام مباريات جولة الذهاب في دور الستة عشر للبطولة أيام 16 و17 و23 و24 فبراير 2021 فيما تقام مباريات جولة الإياب في التاسع والعاشر 16 و17 من مارس (آذار) 2021.

وتصدرت مجموعاتها في الدور الأول مباريات الذهاب خارج ملاعبها والإياب على ملعبها.



فرق البطولات الأوروبية الكبرى سيطرت على مقاعد الدور ثمن النهائي قبل القرعة غداً (أ.ب.)

على برشلونة: «نرغب جميعاً في التتويج بلقب هذه البطولة، أظهرنا الإصرار والمشاركة والرغبة والتضحية والتواضع مع انتباه شديد للتفاصيل». وحافظ لاتسيو على سجله خالياً من الهزائم في مجموعته بالدور الأول ليعود إلى الظهور في الأدوار الإقصائية بعد غياب دام 19 عاماً. وفي المقابل، ودع إنتر ميلان الإيطالي البطولة مبكراً بعدما تذييل المجموعة الثانية وفشل حتى في احتلال المركز الثالث الذي ينتقل صاحبه

دور المجموعات هذا الموسم. وقال الخاندرو جوميز لاعب أتلانتا: «في الوقت المناسب، نكتب تاريخ النادي إلى دور الستة عشر». ويسعى يوفنتوس لاستعادة التماسك الذي افتقده في بداية الموسم الحالي ولكنه وجدته خلال بعض المباريات الأخيرة مثل التي فاز فيها على برشلونة 3/0 صفر لثلاثة أضعاف في المباراة التي أعيدت فيها في دور الستة عشر. وقال جوميز: «نحن نعلم أننا سنواجه فريقاً قوياً من دور الستة عشر، لكننا نعلم أننا سنواجه فريقاً قوياً من دور الستة عشر، لكننا نعلم أننا سنواجه فريقاً قوياً من دور الستة عشر».

المجموعات للبطولة للموسم الثاني على التوالي، وقد يتخلص قريباً من دور المرشح الضعيف خاصة بعدما حقق الفوز على ليفربول وإيكاس الهولندي في

الأدوار الإقصائية مجدداً. وقال في النهاية. وحصد بايرن بقيادة مديره الفني هانزي فليك 16 نقطة ليكون ثاني أفضل رصيد لأي فريق ألماني في دور المجموعات بدوري الأبطال علماً بأن هو حامل رقم أفضل رصيد سابق بالعلامة الكاملة 18 نقطة بالموسم الماضي 2019/2020.

وسيكون لألمانيا 4 فرق في دور ثمن النهائي حيث تأهل رفقة البايرن كل من بوروسيا دورتموند ومونشنغلاباخ ولايبزيغ لتحظى بنسبة 25 في المائة من مقاعد دور الستة عشر. وقال فليك: «يمكن القول بأن مستوى الكرة الألمانية والدوري الألماني (بوندسليغا) تحسن بشكل هائل». ومن بين فرق الدوري الإنجليزي التي خاضت فعاليات دور المجموعات، كان مانشستر يونايتد هو الوحيد الذي فشل في العبور إلى الأدوار الإقصائية بعدما خسره أمام لايبزيغ في الجولة السادسة الأخيرة. في المقابل، تأهل جارهامانشتير سيتي إلى الدور الثاني بعدما تصدر مجموعته للموسم الرابع على التوالي. وقال الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي: «أشعر بالسعادة حقاً، خاصة لمستوى اللعب الذي قدمناه في كل المباريات بلا استثناء. أحرزنا كثير من الأهداف واستقبلت شباكنا هدفاً واحداً. وبشكل عام، كان الأداء جيداً». ورغم افتقاده جهود العديد من اللاعبين البارزين بسبب الإصابة، مثل فيرجيل فان دايك، تأهل ليفربول الإنجليزي بجدارة إلى

على أتلتيكو مدريد الذي حل ثانياً في القرعة الدور الثاني. وقال مديره الفني هانزي فليك 16 نقطة ليكون ثاني أفضل رصيد لأي فريق ألماني في دور المجموعات بدوري الأبطال علماً بأن هو حامل رقم أفضل رصيد سابق بالعلامة الكاملة 18 نقطة بالموسم الماضي 2019/2020.

وسيكون لألمانيا 4 فرق في دور ثمن النهائي حيث تأهل رفقة البايرن كل من بوروسيا دورتموند ومونشنغلاباخ ولايبزيغ لتحظى بنسبة 25 في المائة من مقاعد دور الستة عشر. وقال فليك: «يمكن القول بأن مستوى الكرة الألمانية والدوري الألماني (بوندسليغا) تحسن بشكل هائل». ومن بين فرق الدوري الإنجليزي التي خاضت فعاليات دور المجموعات، كان مانشستر يونايتد هو الوحيد الذي فشل في العبور إلى الأدوار الإقصائية بعدما خسره أمام لايبزيغ في الجولة السادسة الأخيرة. في المقابل، تأهل جارهامانشتير سيتي إلى الدور الثاني بعدما تصدر مجموعته للموسم الرابع على التوالي. وقال الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي: «أشعر بالسعادة حقاً، خاصة لمستوى اللعب الذي قدمناه في كل المباريات بلا استثناء. أحرزنا كثير من الأهداف واستقبلت شباكنا هدفاً واحداً. وبشكل عام، كان الأداء جيداً». ورغم افتقاده جهود العديد من اللاعبين البارزين بسبب الإصابة، مثل فيرجيل فان دايك، تأهل ليفربول الإنجليزي بجدارة إلى



لاعبو البايرن حاملو اللقب واصلوا تألقهم بالتأهل بأفضل النتائج (أ.ب.)

فيون (سويسرا)، «الشرق الأوسط». يتربق عشاق الكرة الأوروبية ومتابعو دوري الأبطال في أنحاء العالم قرعة الدور الثاني (دور الستة عشر) التي تسحب غداً في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) بمدينة نيون السويسرية. وتنتظر الفرق الستة عشر المتأهلة لهذا الدور مصيرها من خلال فوزها على ثمانية مواجهات فاصلة. تجمع كل مواجهة بين فريقين أحدهما من المصنفين الذين تصدروا المجموعات الثمانية بالدور الأول، والآخر من غير المصنفين الذين احتلوا المركز الثاني في مجموعاتهم.

ووفقاً لنتائج دور المجموعات ستكون فرق التصنيف الأول مكونة من: بايرن ميونيخ الألماني ومواطنه دورتموند، وريال مدريد الإسباني، ومانشستر سيتي الإنجليزي ومواطنيه ليفربول وتشيلى، ويوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي. وجمع التصنيف الثاني فرق: أتلتيكو مدريد الإسباني ومواطنيه برشلونة وإشبيلية، ومونشنغلاباخ ومواطنه لايبزيغ، ويورتنو البرتغالي وأتلانتا الإيطالي ومواطنه لاتسيو.

وستجنب القرعة الفرق التي تنتمي لبلد واحد من الوقوع سوياً في مواجهات مباشرة بهذا الدور. ويذكر أن بايرن ميونيخ حامل اللقب لم يجد أي صعوبة في تصدر المجموعة الأولى بعدما افتتح رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي بالفوز الكبير 4/0

تشكيلة ليفربول تكتمل في مواجهة فولهام... ومورينيو يخشى من الجدول المزدحم قبل مواجهة بالاس اليوم

فوز مثير لأستون فيلا على ولفرهامبتون... ومورينيو يطالب مدربي «المتان» بالاعتراض على تقنية «الفار»

رابع الترتيب مع ضيفه برايتون، كما يلتقي أرسنال الخامس عشر مع بيرنلي، وشيفيلد يونايتد مع ساوثهامبتون.

وقبل مواجهة برايتون، أشار الاسكوتلندي بريان روجرز مدرب ليدز إلى أنه فتح الباب أمام جناح فريقه ديماري جراي للرحيل في فترة الانتقالات الشتوية أو نهاية الموسم، بعد أن فشل في تأمين وجوده في التشكيلة الأساسية. وشارك جراي (24 عاماً)، في 168 مباراة في كل المنافسات منذ انضمامه إلى ليدز قادماً من برمنغهام سيتي في 2016، وكان يُتوقع له مستقبل جيد، لكنه كان خارج حسابات المدرب روجرز في الموسم الحالي وكانت آخر مشاركة له التي انتهت بهزيمة الفريق 2 - صفر أمام أرسنال في كأس رابطة المحترفين سبتمبر (أيلول) الماضي.

أما أرسنال المتراجع بشكل مقلق، فقد وصلت الإدارة دعمها للمدير الفني الإسباني ميكل أرتيتا، مؤكداً دعمها في أنه الرجل القادر على تصحيح مسار الفريق. وقبل مواجهة بيرنلي أعلن فيناي فكتاتشيام الرئيس التنفيذي لأرسنال دعمه لأرتيتا وثقته في قدرته على تحقيق النجاح رغم البداية السيئة هذا الموسم الحالي. وتعرض أرتيتا لضغوط وانتقادات متزايدة عقب تراجع الفريق للمركز 15 بعد أن خسرت خمس من آخر سبع مبارياته بالدوري في أسوأ بداية لموسم منذ 1981 - 1982.

غيرهم في ظل رغبته في الحفاظ على صدارة الدوري. وتأهل ثونتيم لأدوار خروج المغلوب في الدوري الأوروبي ويستعد لخوض سبع مباريات في 21 يوماً، منها ست مباريات بالدوري الممتاز بجانب دور الثمانية لكأس الرابطة.

وقال مورينيو: «التخكير في الدوري الأوروبي هو مباراة في كل المنافسات منذ شهرين مقبلين، لكن الآن تتقدم مباريات الدوري، ولكي أكون صادقاً فهي أصعب من مباريات الدوري الأوروبية... جودة الفرق أعلى في الدوري الممتاز، كما سنواجه للمدير الفني الإسباني ميكل أرتيتا، مؤكداً دعمها في أنه الرجل القادر على تصحيح مسار الفريق. وقبل مواجهة بيرنلي أعلن فيناي فكتاتشيام الرئيس التنفيذي لأرسنال دعمه لأرتيتا وثقته في قدرته على تحقيق النجاح رغم البداية السيئة هذا الموسم الحالي.

وتعرض أرتيتا لضغوط وانتقادات متزايدة عقب تراجع الفريق للمركز 15 بعد أن خسرت خمس من آخر سبع مبارياته بالدوري في أسوأ بداية لموسم منذ 1981 - 1982.



الغازي يسجل من ركلة الجزاء الهدف الذي منح فيلا الفوز على ولفرهامبتون (رويترز)

يمثل تهديداً لتوتنهام ومديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، رغم أن الأخير يمتلك أفضل خط دفاع في المسابقة هذا الموسم، حيث اهتزت شبكاه تسع مرات فقط في 11 مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن.

وأشار مورينيو إلى أنه سيتبع سياسة التناوب بين اللاعبين وسط جدول المباريات المتكثف، لكنه سيعتمد على لاعبين «استثنائيين» أكثر من

الصراع شرساً في الدوري، وإذا تركنا لهم المجال فسيلعبون بشكل رائع». وواصل: «توتنهام منذ تولى سكوت باركر القيادة وصدع من أصعب مسابقة للدرجة الثانية في العالم ويؤدي عملاً جيداً وأحترم ذلك». وفي وقت يأمل فيه ليفربول انتزاع انحصار من ملعب فولهام، يضع أماله أيضاً على مديره الفني الأسبق روي هودجسون الذي يتولى تدريب كريستال بالاس لإيقاف انطلاقة توتنهام.

وكان هودجسون قد تولى تدريب ليفربول لمدة ستة أشهر فقط في موسم 2010 - 2011، ولكنه لم يحقق نجاحاً مع الفريق في ذلك الوقت، لكنه صنع فريقاً قوياً لكريستال بالاس الذي يتألق منه حالياً المهاجم البلجيكي كريستيان بنيتيكي الذي لعب سابقاً لليفربول ويشغل مع الإيفواري ويلفريد زاهان ثانياً خطيراً في هجوم الفريق، ما

مباراة منذ بداية الموسم بسبب مشكلة بالركية. وقال المدرب الألماني: «تدرب اليسون وكل شيء على ما يرام، ويمكنه اللعب، كما خاض تشامبرلين بعض الأجزاء من الحصص التدريبية خلال أسبوع تقريباً وظهر بحالة جيدة، سنتابع الموقف وإمكانية الدفع به، لكن لا أعرف إن كان يمكنه اللعب أمام فولهام أم لا... كما نتابع أيضاً موقف كوستاس (تسيميكاس) وديغو جوتا الذي تعرض لكدمة خلال المباراة الأخيرة بدوري الأبطال».

وستستكمل المرحلة اليوم بخمس مباريات يبرز منها مواجهتها ليفربول مع فولهام وتوتنهام أمام كريستال بالاس المؤثرتين في صراع الصدارة. ويتصدر توتنهام جدول المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول. وبدأت تشكيلة ليفربول تعود إلى الكمال بعد تعافي العديد من لاعبيه المصابين، وقال الألماني يورغن كلوب مدير الفريق إن حارسه البرازيلي اليسون بيكر ولاعب الوسط اليكس أوكسلد - تشامبرلين عادا للتدريبات وجاهزان للمشاركة أمام فولهام. وتعافى بيكر من إصابة بعضلات الفخذ الخلفية منذ تعال لليفربول 1 - 1 مع برايتون الشهر الماضي، فيما لم يشارك تشامبرلين في أي

وبعد قرار في غير صالح فريقه، دعا مورينيو الذي حقق فريقه ليدز عند المركز 14 برصيد 14 نقطة. وتستكمل المرحلة اليوم بخمس مباريات يبرز منها مواجهتها ليفربول مع فولهام وتوتنهام أمام كريستال بالاس المؤثرتين في صراع الصدارة. ويتصدر توتنهام جدول المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول. وبدأت تشكيلة ليفربول تعود إلى الكمال بعد تعافي العديد من لاعبيه المصابين، وقال الألماني يورغن كلوب مدير الفريق إن حارسه البرازيلي اليسون بيكر ولاعب الوسط اليكس أوكسلد - تشامبرلين عادا للتدريبات وجاهزان للمشاركة أمام فولهام. وتعافى بيكر من إصابة بعضلات الفخذ الخلفية منذ تعال لليفربول 1 - 1 مع برايتون الشهر الماضي، فيما لم يشارك تشامبرلين في أي

نقطة من 12 مباراة، فيما توقف ليدز عند المركز 14 برصيد 14 نقطة. وتستكمل المرحلة اليوم بخمس مباريات يبرز منها مواجهتها ليفربول مع فولهام وتوتنهام أمام كريستال بالاس المؤثرتين في صراع الصدارة. ويتصدر توتنهام جدول المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول. وبدأت تشكيلة ليفربول تعود إلى الكمال بعد تعافي العديد من لاعبيه المصابين، وقال الألماني يورغن كلوب مدير الفريق إن حارسه البرازيلي اليسون بيكر ولاعب الوسط اليكس أوكسلد - تشامبرلين عادا للتدريبات وجاهزان للمشاركة أمام فولهام. وتعافى بيكر من إصابة بعضلات الفخذ الخلفية منذ تعال لليفربول 1 - 1 مع برايتون الشهر الماضي، فيما لم يشارك تشامبرلين في أي

لندن، «الشرق الأوسط». بفضل ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، اقتنص أستون فيلا فوزاً صعباً من مضيفه وولفرهامبتون 1 - صفر، فيما شن الاسكوتلندي ديفيد مورينيو وستنهام حملة ضد تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) رغم فوز فريقه على ليدز يونايتد 2 - 1 في افتتاح الجولة الثانية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز.

في المباراة الأولى، يدين أستون فيلا بالفضل في هذا الفوز للاعبه أنور الغازي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للمباراة من ركلة جزاء. وأنهى أستون فيلا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد دوغلاس لويز في الدقيقة 85، كما شهدت المباراة طرد جواو موتينيو لاعب ولفرهامبتون في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وتسبب البرتغالي نيلسون سيميدو مدافع ولفرهامبتون في ركلة جزاء يعرقله مهاجم فيلا داخل الصندوق في وقت قاتل، ليتوقف رصيد فريقه الذي كان سيطراً على اللقاء عند 17 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما رفع أستون فيلا رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثامن.

على جانب آخر، انتقد الاسكوتلندي ديفيد مورينيو وستنهام يونايتد حكم الفيديو المساعد رغم فوز فريقه على ليدز يونايتد 2 - 1 في افتتاح المرحلة.

وداع حزين لباولو روسي أسطورة إيطاليا

وماريا فيتوريا. وعند مدخل الكاتدرائية، تم وضع نسخة كبيرة طبق الأصل من الصفحة الأولى لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» في عهده الصادر في اليوم التالي لفوز إيطاليا في النهائي على ألمانيا الغربية 3 - 1، حيث سجل روسي الهدف الافتتاحي. ووضع قميص المنتخب الإيطالي مع الرقم 20 على النعش إلى جانب وشاح فريق فينتشنزا، وسطح هتاف الناس «باولو، باولو». وكشفت زوجته في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه سيتم حرق جثة روسي على أن يتم إعادة رماده إلى مسقط رأسه في توسكانا.

فقط بسبب القيود المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، لكن الجنازة نقلت مباشرة على التلفزيون الوطني. ويتأثر واضح، قال مدافع إيطاليا السابق أنطونيو كابريني خلال مراسم «لم أفقد فقط زملاً، لكن صديقاً وأخاً قاتلنا معاً وانتصرنا، وخسرنا أحياناً، مع الرغبة دوماً بالنهوض. كنا جزءاً من مجموعة. لم نعتقد أنك ستترك مجموعتنا بهذا الشكل المبكر. وداعاً باولو».

وانضم إلى لاعبي مونديال 1982 نجل روسي أليساندرو وهو يحمل النعش أمام والدته فيديريكا وشقيقته صوفيا إيلينا

الستة، بينها ثلاثية في الدور الثاني في مرمى برازيل زيكو، وتوج في العام نفسه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا. وتسببت وفاته الأربعة عن 64 عاماً بعد صراع طويل مع المرض، بحالة حزن عميق في البلاد بأكملها، لا سيما في فينتشنزا، المدينة الشمالية الشرقية التي صعد بفريقها إلى دوري الدرجة الأولى. وتوافد الآلاف منذ الجمعة لتقديم التعازي في ملعب «مينتي» حيث كان نعش روسي معروفاً أمام العامة، ثم تجمع المئات أمس خارج كاتدرائية المدينة مع السماح بحضور 250 شخصاً

تجمهر المئات أمس لوداع البطل القومي باولو روسي الذي قاد إيطاليا إلى لقب كأس العالم لكرة القدم عام 1982، وذلك في حفل تأبين مؤثر بكاتدرائية مدينة فينتشنزا. وحمل زملاء روسي في مونديال إسبانيا 1982 النعش الخشبي البسيط للاعب المعروف باسم «بابيليتو» قبل ويعد الجنازة، وقال مدافع إيطاليا السابق فولغويو كولوفاتي: «إذا كنت بطل عالم، فذلك بفضل». وقاد روسي إيطاليا للفوز بكأس العالم في إسبانيا بأهدافه



نجوم إيطاليا في مونديال 82 يحملون نعش باولو روسي (أ.ب.)

المهاجم الذي لعب ليونايته وأرسنال يعترف بأن الإصابة عطلته كثيراً... لكنه يأمل أن يقدم المساندة لبرايوتون هذا الموسم داني ويلبيك: ليس جيداً الحديث عن الماضي... وأتطلع دائماً للأمام



داني ويلبيك يقمص برايوتون يحتفل بأحد أهدافه في مرمى أستون فيلا (إ.ب.أ)



ويلبيك يقمص ليونايته حيث كانت بدايته الواعدة قبل تعرضه للإصابة

تلحن، جوناثان ليو

يبتسم المهاجم الإنجليزي داني ويلبيك بينما يجري مدير الإنتاج بنيادي برايتون بعض التعديلات النهائية على تطبيق «زووم» من أجل إجراء هذا الحوار معه، قائلاً: «لقد بات هذا هو الوضع الطبيعي الآن». كان ويلبيك، الذي أكمل عامه الثلاثين الشهر الماضي، يتميز بالسرعة الفائقة والإمكانات الهائلة عندما كان في أفضل مستوياته، كما حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وهو لا يزال في الثانية والعشرين من عمره. تلقى ويلبيك بشكل لافت مع مانشستر يونايتد، واحرز هدفاً استثنائياً بكعب القدم مع المنتخب الإنجليزي في مرمى السويد في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2012، كما سجل هدفاً براسية رائعة في مرمى ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو». وفي عام 2014، نجح المدير الفني لأرسنال، آرسين فينغر، في التعاقد معه في اليوم الأخير من فترة الانتقالات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف مر هذا الوقت سريعاً، وكيف وصل هذا الرجل إلى الثلاثين من عمره الآن؟

يقول ويلبيك ضاحكاً: «نعم، أشكر لأنك ذكرتني بهذه الأشياء الجميلة. ليس من الرائع دائماً التفكير في الماضي، بل يتعين عليك أن تتطلع دائماً إلى الأمام وتفكر في كيفية تطورك إلى الأفضل. يجب عليك أن تتخطى إلى الإيجابيات في كل موقف تمر به، وهذا هو ما أفعله دائماً». وبينما يعيد ويلبيك بناء مسيرته الكروية بعقد قصير الأجل مع نادي برايتون، هناك الكثير من الإيجابيات التي يمكن أن يبني عليها، حيث بدأ اللاعب المخضرم مسيرته مع فريقه الجديد بشكل رائع وسجل هدفاً جميلاً في مرمى أستون فيلا. وعلاوة على ذلك، يضم برايتون كوكبة من اللاعبين الشباب الرائعين الذين لا ينقصهم سوى لاعب لديه خبرات كبيرة وقادر على حسم الأمور في الأوقات الصعبة، وهي الصفات التي يحافظ على تواضعه وأن

يحافظ على نظريته للامور بشكل سليم رغم المعاناة الشديدة. يقول ويلبيك: «من الواضح أنك عندما تكون في هذا الموقف، قادراً على العطاء». وعندما سئل ويلبيك عما إذا كان الشك قد ساوره يوماً ما بشأن قدرته على العودة بقوة مرة أخرى، رد قائلاً: «دائماً ما كنت أتذكر شعور في البداية بأن الأمور صعبة للغاية، لكنني محظوظ لكوني شاباً ولأنني بصحة جيدة. وبمجرد عودتك إلى أرض الملعب مرة أخرى، فإنك ستكون تحت المهرج وسيراقب الجميع أداءك، وبالتالي ستكون قادراً على معرفة المستويات التي تقدمها بالضبط، وستعرف كل الأرقام والإحصائيات الخاصة بإدائك داخل الملعب، وبالتالي ستعرف ما إذا كنت تسير على الطريق الصحيح أم لا».

وقد حافظ ويلبيك على لياقته البدنية خلال الصيف الماضي، ورغم أنه رحل عن انغفور بالتراضي في نهاية الموسم الماضي وكان يمكنه

الغني غاريت ساوثغيت، فإنه يتعين عليه أن يثبت نفسه مرة أخرى ويثبت للجميع أنه ما زال قادراً على العطاء. وعندما سئل ويلبيك عما إذا كان الشك قد ساوره يوماً ما بشأن قدرته على العودة بقوة مرة أخرى، رد قائلاً: «دائماً ما كنت أتذكر شعور في البداية بأن الأمور صعبة للغاية، لكنني محظوظ لكوني شاباً ولأنني بصحة جيدة. وبمجرد عودتك إلى أرض الملعب مرة أخرى، فإنك ستكون تحت المهرج وسيراقب الجميع أداءك، وبالتالي ستكون قادراً على معرفة المستويات التي تقدمها بالضبط، وستعرف كل الأرقام والإحصائيات الخاصة بإدائك داخل الملعب، وبالتالي ستعرف ما إذا كنت تسير على الطريق الصحيح أم لا».

وقد حافظ ويلبيك على لياقته البدنية خلال الصيف الماضي، ورغم أنه رحل عن انغفور بالتراضي في نهاية الموسم الماضي وكان يمكنه

المدير الفني لشيفيلد وينزداي أصبح أكثر هدوءاً... ويؤكد أن في جعبته الكثير لتقديمه

توني بوليس: ليس عيباً أن تفوز في المباريات بفضل تسديدة من كرة ثابتة

منصّفين، يجب الإشارة إلى أن هذه المباراة كانت هي المباراة رقم 42 التي يلعبها ستوك سيتي في ذلك الموسم، كما أن الفريق قد فاز في المباراتين التاليتين في الدوري الإنجليزي الممتاز ليصل إلى المركز الثامن في جدول الترتيب ويضمن بقاءه في المسابقة. يقول شوتون: «كان لدينا فريق جيد للغاية، لكن لم يكن ذلك الفريق الذي يمكنه المنافسة على جيهت في الوقت نفسه؛ الدوري الأوروبي والدوري الإنجليزي الممتاز. لذلك، كان بوليس محققاً في القيام بذلك».

ونجح بوليس في إعادة ستوك سيتي إلى الطريق الصحيح ومنافسة الكبار. يقول شوتون: «كان لدينا مايكل أوين، وإيدور جويونسن، وهما من نوعية اللاعبين الذين ربما لم يخطر ببال أحد أن يلعبوا يوماً ما مع ستوك سيتي». ويعترف شوتون بأن ستوك سيتي كان يلعب «كرة قدم خالية من المخاطر»، لكنه يعتقد أن بوليس قدم تجربة مختلفة تماماً مع كريستال بالاس، حيث كان يعتمد بشكل كبير على الجناحين، كما أحدث تحولاً هائلاً مع ميدلسبره. ويضيف: «لقد كان بوليس يعتمد على مراكز معينة في بناء اللعب. إنه يتكيف مع قدرات اللاعبين الموجودين في الفريق الذي يقوده، واعتقد أن هذا ما لا يقدره كثير من الناس. لكنه لا يسمح أبداً بأن يشنت المدافع الكرة ولا يخرجها بشكل صحيح من الخلف، بغض النظر عن مدى قوة فريقه، لأنه لا يؤمن بهذه الطريقة في اللعب من الأساس. واعتقد أنه لا يمكن أن يغير طريقة تفكيره على الإطلاق فيما يتعلق بهذا الأمر». وانتقد كثيرون بوليس لأنه يلعب بطريقة عملية بعيداً عن

بمخمس نقاط. ويقول بوليس عن ذلك: «تمكنا من البقاء في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي، لكنني أمل أن نتكمن من القيام بذلك في وقت مبكر خلال الموسم الحالي، لأنني لست متأكدًا من أن قلبي سيتحمل مثل هذه الضغوط مرة أخرى».

الشهر الماضي، تحدث بوليس مع المدير الفني الإسكتلندي ديفيد موز (مدرب وستهام)، معتزلاً بانهم وصلوا إلى عمر مختلف عما كانا عليه في أوج تالقهما في التسعينات من

تندن، بن فيشر

أحرز نادي شيفيلد وينزداي أول هدف تحت قيادة مديره الفني الجديد، توني بوليس، من ركلة حرة تم تنفيذها بطريقة رائعة. وأظهر المدير الفني الإنجليزي للاعبه الجدد أن التدريب الجاد يمكنه أن يصل بك إلى مرحلة الكمال، وأنه بعيداً عن الانتقادات اللاذعة، ليس هناك أي عيب في أن تفوز بالمباريات من خلال كرة ثابتة تم التدريب عليها كثيراً.

يقول ريان شوتون، الذي لعب تحت قيادة بوليس في ستوك سيتي وميدلسبره: «تعد الكرات الثابتة من أول الأشياء التي يهتم بها بوليس عند تولية قيادة أي فريق جديد، ويسأل عن عدد الأهداف التي سجلها الفريق من الكرات الثابتة، كما يسأل عن عدد الأهداف التي استقبلها الفريق نفسه يهتم بالعديد من الأمور الأخرى، فلا يمكن أن تشرف على إدارة أكثر من 1000 مباراة وتكون ناجحاً بهذا الشكل ولا يكون لديك سوى طريقة واحدة فقط في اللعب».

وكان بوليس قد حقق نتائج جيدة للغاية مع ستوك سيتي، ويرى المدير الفني الإنجليزي أن هناك شبيهاً كبيراً بين ما ورثه في شيفيلد وينزداي وستوك سيتي، الذي تولى قيادته في نوفمبر (تشرين الثاني) 2002، عندما كان الفريق يقبع في منطقة الهبوط من دوري الدرجة الثانية، ويتعدت شيفيلد وينزداي، الذي تم تقليل النقاط المخصصة منه بسبب احتراق قواعد الإنفاق إلى النصف هذا الشهر، عن منطقة الأمان



توني بوليس يرى أن مهارات تسديد الكرات الثابتة جزء من خطط التدريب (غيتي)

مع دينامو كييف الأوكراني، قبل الخروج من المسابقة أمام فالنسيا. ويؤكد بوليس في الوقت الحالي على أنه ليس «أحد التفكيرين»، لكن مباراة الإياب أمام فالنسيا على ملعب «المستايا» في تلك البطولة تكشف كثيراً عن عناقه وصلابته.

لقد دخل ستوك سيتي هذه المباراة وهو متأخر بهدف في مباراة الذهاب، لكن بوليس لم يصطحب معه إلى إسبانيا سوى 15 لاعباً فقط، وأراح تسعة من لاعبي الفريق الأول. ولكي تكون

ولم يهبط بوليس قط بأي فريق إلى الدوري الأدنى، لكنه يشير إلى أنه لا يتم الحديث عن إنجازاته الأخرى. ومع ستوك سيتي، نجح بوليس في إعادة الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد 23 عاماً من الابتعاد عن دوري الأضواء والشهرة، ووصل إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، كما وصل إلى مراحل خروج المغلوب في بطولة الدوري الأوروبي، في مغامرة رائعة شهدت فوز الفريق على شيفيلد الترقي والتعادل

زيد القيام به».

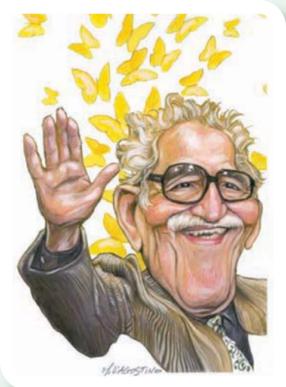
أمنية «أديب نوبل المصري» تتحقق في ذكرى ميلاده نجيب محفوظ «يلتقي» ماركيز في معرض كاريكاتيري بالقاهرة



لوحة لمروة إبراهيم (الشرق الأوسط)

الذين رسموا لوحاتهم وأرسلوها وطبعوها وجهزوها للمعرض خلال 10 أيام فقط. حسب مرسى الذي يقول له «الشرق الأوسط»، «وجدت استجابة سريعة من عشرات الفنانين الذين أحبوا فكرة الجمع بين (عملاقي نوبل)، فجمع كثيرون بينهم خلال لوحات واحدة، فيما اختار آخرون التعبير عن أفكارهم ورؤيتهم لكل أديب على حدة... الفنان العراقي أركان الزبيدي، جمع بينهما في المهقى الذي اعتاد نجيب محفوظ الجلوس فيه بالقاهرة، ورسم حسن فاروق الكاتبين واحدا إلى جوار الآخر، بينما أسك ماركيز بهاتفه للإنقاط صورة (سيلفي) للذكرى، وفي الخلفية أبرز غلافين لروايتي (بين القصرين) محفوظ، والحب في زمن الكوليرا) لماركيز. كما استعان آخرون بالآلة الكاتبة التي عُرف عن ماركيز الكتابة بواسطتها».

وفيما يعد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا، المولود في 11 ديسمبر



لوحة لماركو أوغستينو من إيطاليا (الشرق الأوسط)

(كانون الأول)، عام 1911، أحد أشهر وأبرز الأدباء المصريين والعرب، وأول أديب عربي يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 1988، فإن الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، المولود في 6 مارس (آذار) 1927، الذي قضى معظم حياته في المكسيك وأوروبا، من أشهر كتاب الواقعية الجانبية، ويعتبر عمله «مائة عام من العزلة» هو الأكثر تمثيلا لهذا النوع الأدبي، ونال جائزة نوبل في الأدب عام 1982.

واعتمادات المؤسسات الثقافية المصرية الاحتفال بذكرى ميلاد ورحيل «أديب نوبل» عبر تنظيم اللقاءات الثقافية والأدبية والفنية، التي كانت من بينها معرض «نجيب محفوظ... بختنم النسر»، العام الماضي، الذي تضمن عرض الوثائق الحكومية التي تحمل ختم النسر والماخوذة من كتاب «ختم النسر» للكاتب الصحافي طارق الطاهر، على مدار حياة نجيب محفوظ.

وفي العام ذاته، نظم معرض كاريكاتيري آخر بعنوان «نجيب محفوظ بريشة فنانين العالم»، احتفالاً بافتتاح متحف محفوظ الجديد بجوار جامع الأزهر، وضم المعرض بورترتات شخصية لأديب نوبل بريشة 40 فناناً من مختلف دول العالم.



محفوظ وماركيز معا في لوحة للفنان حسن فاروق (الشرق الأوسط)

الإنان عبر مشاهدتها في إعلانات المشروبات الغازية وأفلام هوليوود الأميركية.

يقول السيد بوتش الذي ابتاع مدفأة خارجية وبعض البطانيات الإضافية، مع سلسلة من فروع الأضواء الزاهية، من أجل إقامة مكان للاحتفال على شرفه يحترم فيه معايير التباعد الاجتماعي المعروفة: «لاحظت أن الناس يزينون منازلهم بالأضواء الكبيرة على غرار المنازل الأميركية، مع سائنا كلون الذي يندلى من شرفاتهم».

وفي العام الذي شهد انتقال الحفلات الموسيقية والمسرحيات والفصول الدراسية إلى شبكة الإنترنت، حاول بعض من منظمي أسواق أعياد الميلاد إعادة خلق هذه الروح بمعناها الافتراضي قدر الإمكان. ولقد أنشأت بلدة سايفين القديمة، وهي موطن فنانتي الحلبي الخشبية في ألمانيا، وأهرامات الشموع، والألعاب الأخرى، سوقاً افتراضية لأعياد الميلاد خلال العام الحالي، واستكملته بانغام الموسيقى التقليدية الرائعة، وصور السماء الليلية المفعمة بالثلوج والرسوم البانورامية، وكل ذلك من أجل الترويج لأعمال الباعة المحليين الذين يتجادون عرض منتجات الحرف اليدوية على الزوار في الأسواق في أرجاء البلاد كافة.

وفي مدينة نورمبيرغ، تقوم بينانيا مونسي (18 عاماً) بأداء شخصية «كرايست كيند» للعام الثاني على التوالي وهي وفقاً للتقاليد المحلية تتخذ هيئة المرأة الشابة ذات الشعر الأشقر الطويل المجدد، وتعتمر التاج الكبير، مع الأكام المشوشة بالذهب الإشبهي بجناحي الملائكة، وهي سفيرة العطلات الرسمية عن المدينة، وراعية أسواق أعياد الميلاد.

أما بالنسبة إلى السيدة مونسي، فإن الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) عادة كان مفعماً بالزيارات إلى المستشفيات المحلية وملاجئ المشردين ودور رعاية كبار السن، وقضاء الساعات الطويلة في تحية الزوار والمستموعين في الأسواق، أو في قراءة القصص المشوقة للأطفال الذين يقفون إلى هناك رفقاً ونويم.

وقالت السيدة مونسي في مقابلة عبر الهاتف: «حيثما ذهبت في شخصية (كرايست كيند)، كنت أجد الناس في انتظارني، وسواء كانوا صغاراً أو كباراً، فإنهم دوماً سعداء للغاية عندما يجدونني أدخل عليهم في أي مكان. وإني حزيناً للغاية لأنني لن أتمكن من الوجود هناك من أجل الناس في أعياد العام الحالي».

إنها تعطي بصفة يومية في فعالية مسجلة مسبقاً عبر الإنترنت، بدلاً من الوجود الفعلي بين الناس، وذلك مرتين في الأسبوع، حيث تتلقى المكالمات الهاتفية من أي شخص يرغب في التواصل مع شخصية «كرايست كيند». ولقد سمحت ببعض المدن الألمانية الأخرى للباعة بفتح عدد محدود من أكشاك البيع من أجل مساعدة الباعة، وللمحافظة على قدر بسيط من مباحج أعياد الميلاد. ولكن على مسافات تحترم اللوائح الاجتماعية التي تلزم الأفراد بالوجود على مسافة 6 أقدام بعضهم من بعض في كل الأوقات. ويقدم أصحاب المطاعم المحلية المشروبات الساخنة من درجات سلال المطاعم المغلقة للزوار الذين يبحثون عن رشفة دافئة من المشروبات الموسمية اللذيذة التي تضاعف الإحساس بالدفة في تلك الأجواء الباردة للغاية، طالما ظل الكوب الذي تمسك به ممتلئاً.

هذا ويحاول الآخرون إعادة الإحساس بأسواق أعياد الميلاد داخل المنازل، حيث يقومون بتزيين النوافذ بالأضواء الملونة المبهجة، وتمثيل سائنا كلون ورجال الثلج المعالمقة تلك العروض الجميلة التي يعرفها كثير من المواطنين

وتقول السيدة مونسي: «لا تسمح للظروف بأن تسبب لك الإحباط أو الاستسلام، حتى في العالم المنهك بسبب الوباء، الفئاك، وقرارات الإغلاق التي لا نهاية لها في الأفق القريب، يمكن على الدوام البحث عن -والعثور على- أشياء جميلة في حياتنا».

ظللت السيدة مونسي تعمل على تشجيع وتعزيز معنى الناس، وأهمية التواصل مع العائلة والأصدقاء الذين لا يمكن زيارتهم، ولو برسالة نصية أو مكالمة هاتفية مع تذكر أن روح أعياد الميلاد لا تعيش داخل الأسواق، وإنما بين الأشخاص الذين عادة ما يحشون ويجمعون هناك للاحتفال.

وتقول السيدة مونسي أخيراً: «لا تسمح للظروف بأن تسبب لك الإحباط أو الاستسلام، حتى في العالم المنهك بسبب الوباء، الفئاك، وقرارات الإغلاق التي لا نهاية لها في الأفق القريب، يمكن على الدوام البحث عن -والعثور على- أشياء جميلة في حياتنا».

* خدمة نيويورك تايمز

ليال صامته قاتمة: ألمانيا بلا أسواق أعياد الميلاد

برلين، ميليسا إيدي*



لحقت برلين بغيرها من المدن الألمانية التي ألغت تنظيم الأسواق والمعارض السنوية (نيويورك تايمز)

«كونزرتاوس» للاحتفالات، وصولاً إلى قرية الخيام البيضاء المؤقتة التي تتالق بالنجوم الذهبية فوق قممها، مع الضحك التي تبعت الحياة والدفة بين جنباتها، ضمن مجموعة متنوعة متألقة من الهدايا والحرف اليدوية الرائعة.

وفي هذا العام، سمحت المدينة لعدد قليل من الباعة بإقامة منصات متناثرة عبر زوايا الشارع أو في الساحات الفراغة، في محاولة منها لتعويض بعض التكاليف المتكبد، وبت روح أعياد الميلاد المفقدة.

تقول السيدة أنجيل، وهي تشير إلى صف من الطيور الطائرة الزجاجية والمخللات وسراخ البيترزا وتمثيل سائنا ورجال الثلج، جنباً إلى جنب مصابيح



سوق مدينة أنسباخ الألمانية (نيويورك تايمز)

في ألمانيا التي يبلغ عددها نحو 3 آلاف سوق من الفعاليات المهمة اقتصادياً لدى كثير من المجتمعات الألمانية، التي تجلب ما يقرب من 3,5 مليار دولار في أرباح العام الماضي، وفقاً للمجموعة الألمانية لموظفي أرض المعارض. كما تعتمد المطاعم، والمخازن المحلية، والحرفيون المحليون كذلك، على معارض العطلات السنوية في تامين قدر كبير من دخلهم السنوي.

وقد ظلت السيدة نينا أنجيل تباع المنتجات والحلي الزجاجية في سوق أعياد الميلاد في ساحة «غيندارمين ماركت» في برلين على مدى سنوات، ولكن مع حلول شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي، وارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في البلاد بمعدلات خطيرة، لحقت العاصمة الألمانية بغيرها من المدن في البلاد التي ألغت تنظيم الأسواق والمعارض السنوية، رغم الوجود التي سبب التعهد بها في أوقات ماضية من العام الحالي بجدل الجهود الممكنة كافة للمحافظة على تلك الأسواق والمعارض في موسم أعياد الميلاد.

وتبقى ساحة «غيندارمين ماركت» الأنيقة في العاصمة الألمانية مفتوحة لاستقبال صقيع الشتاء من دون مارة أو متسوقين خلال العام الحالي. فلن يتدفق عشاق الموسيقى من درجات قاعة

سمحت مدن ألمانية للباعة بفتح عدد محدود من أكشاك البيع من أجل مساعدة الباعة، وللمحافظة على قدر بسيط من مباحج أعياد الميلاد. ولكن على مسافات تحترم اللوائح الاجتماعية التي تلزم الأفراد بالتباعد على مسافة 6 أقدام عن بعضهم البعض في كل الأوقات

كابتد «السحرة اجنحتها الذهبية» كما هو معتاد حال ترحيبها بالعالم في سوق عيد الميلاد السنوي في نورمبيرغ. ولم تشرق أنوارها على ساحة المدينة المظلمة، حيث كانت تلك الشخصية تتلو ترانيمها الرقيقة التي تقول: «بلدة صغيرة في مدينة كبيرة، ملاسها من القماش، ومبانيها من الخشب، تعبر الأفق في بهائها، وهي باقية دائماً على مر العصور».

تسبب فيروس «كورونا المستجد» في توقف مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد في أرجاء العالم كافة. بيد أن غياب مظاهر الفرحة الموسمية والبهجة الكبيرة العامة كانت ظاهرة واضحة بصورة موجهة للغاية في أسواق وميادين ألمانيا، تلك التي تكون إلى حد كبير من مظاهر التسوق السنوية المألوفة، بسبب الوباء.

يقول أوليفر بوتش، المؤلف الألماني البالغ من العمر 50 عاماً، ويستخدم أفكار رواياته من تراث عائلته البافاري العريق: «عندما تسير بين شوارع ميونيخ أو نورمبيرغ في هذه الأيام، في غياب الأضواء الساطعة والمباحج المفرحة، فإنك تفقد كل شيء محبوب».

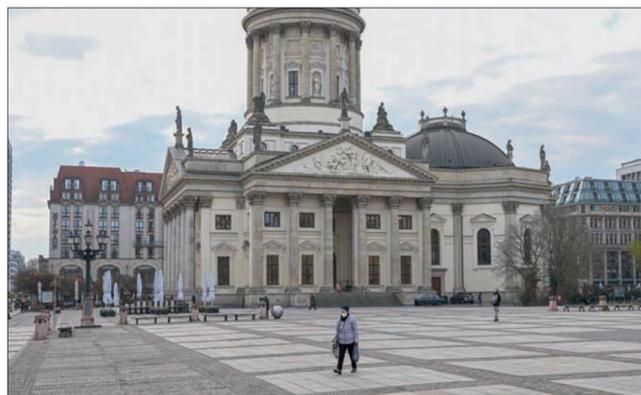
وقد احتشد المواطنون الألمان في الأسواق الخارجية خلال الأسابيع السابغة على أعياد الميلاد، في تقاليد ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادي، عندما شرع البائعون في بناء الأكوام الخشبية للمرة الأولى في مراكز المدن من أجل بيع بضائعهم لأشخاص القاصين لزيارة الكنيسة. وهم يقدمون مجموعة متنوعة من الأطعمة، والهدايا المصنعة يدوياً، وغير ذلك من البضائع الأخرى الخاصة بالاحتفالات المغلقة وشهور الشتاء الطويلة.

وينتشر السائحون من أرجاء العالم كافة بين عشرات الأسواق التي تخدم مختلف الأذواق، وتغطي مختلف الطبقات، مثل أعياد الميلاد ذات النكهة الاسكتلندية أو أعياد الميلاد المستدامة، وذلك في المدن الكبرى، مثل: برلين، وكولونيا، وميونخ.

ومع ذلك، يجذب السكان المحليون إلى المهرجانات الأكثر تفضيلاً وخصوصية في البلدات والقرى المتناثرة عبر أرجاء البلاد كافة، لا سيما في المناطق التي شهدت نشأتهم الأولى.

تقول السيدة مارغوت كاسمان (63 عاماً)، وهي الأسقف الأسبق للكنيسة اللوثرية في ألمانيا: «كانت تلك الأسواق تعد من أبرز أماكن التجمع والالتقاء الدائمة لدينا. وما تزال أسواق أعياد الميلاد من الأماكن ذات السمة الاجتماعية الغالبة، حيث يتلاقى الأصدقاء وأفراد العائلات. وحتى الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم ينطلقون إلى تلك الأماكن من أجل الاستمتاع بالأضواء والسراخ وأصوات الموسيقى التي تبث الإرتياح في أنفسهم».

وتعد أسواق أعياد الميلاد



ساحة «غيندارمين ماركت» في برلين فراغة من الباعة والزوار (نيويورك تايمز)

مواقع تاريخية ساحرة ومغامرات شيقة... ومفهوم آخر للإيواء

تنوع لافت يضع «العلاء» في قائمة الوجهات السياحية لعام 2021

العلاء، صالح الزيد

عرفت مدينة العلاء السعودية، بتاريخها وتراثها وحضاراتها الممتدة لآلاف السنين. لا يغيب عن السائح عند زيارتها، هذه الأماكن وقصص ما استوطنها من حضارات؛ بيد أن هناك جوانب أخرى قد لا يعرفها كثيرون. تحتضن العلاء، تنوعاً طبيعياً لافتاً بأشكال مختلفة، كما يصور تراثها حياة حضارات مرت على أرضها في عصور قديمة، إلى جانب الفنون والثقافة التي تحتويها، فتجارب المغامرة والترفيه، وطبيعة السكن التي تشكلت من بيئة المكان. ومنذ إنشاء الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، بدأت مرحلة جديدة من التطور السياحي بكل ما توفره من تجارب سياحية متنوعة وفريدة، وذلك بإطلاق مجموعة واسعة من المبادرات في مجالات الآثار والسياحة والثقافة والتعليم والفنون، كما عززت من بيئتها، لتكون واحدة من أهم الوجهات الأثرية والثقافية في البلاد، ولتستقبل الزوار من جميع أنحاء العالم.

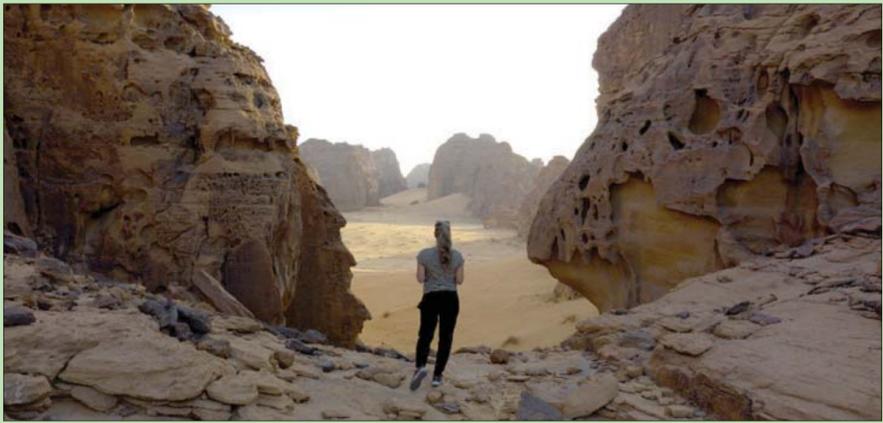
منعت ظروف جائحة كورونا العام الجاري، قدوم الزوار إلى المدينة؛ ولكن اليوم مع وصول اللقاحات، واعتمادها في العديد من الدول، وقد يرفع استئناف الرحلات الدولية، آمال انتعاش القطاع السياحي عالمياً.

لماذا قد يختار السائح زيارة العلاء؟ وما يميزها لتكون في أعلى قائمة الوجهات السياحية للعام 2021.

هوية العلاء... التراث

تراثها، أول ما يحضر إلى الأذهان، فهي مليئة بالعديد من الكنوز التاريخية والآثار. وعلى أرضها مرت ممالك من عصور مختلفة، شكلت هوية العلاء، التي لم يكتشف منها بعد إلا القليل، وتسمى «هيفة العلاء» لاستكشاف المزيد عن آثارها عبر فرق متخصصة محلية ودولية متعددة تعمل تحت سقفها.

ومن التراث الذي تحتويه، هناك التحف الفنية الطبيعية مثل التشكيلات الصخرية وغيرها من صنع البشر، كالمقابر المحفونة، التي تعد من الوجهات السياحية الفريدة. ويعد افتتاحها على مدار العام، يعد لزيارتها التعرف على 94 مقبرة نحتت بإتقان مبرح خلال عهد مملكة الأنباط في منطقة الحجر، التي تعد أول موقع تراث عالمي لليونسكو في السعودية. وبعد مرحلة الترميم الشاملة وإضافة أنشطة جديدة، ستفتتح متاهة بلدة العلاء القديمة التي تتكون من 900 بيت من الطوب «الطين»، في بداية عام 2021، وهنا



مسار الوادي المخفي في العلاء (الشرق الأوسط)

تحتوي على 500 نقش حجري في جبل عكمة. وفي المواقع التراثية التي تمثل مراحل تعود لنحو قرن من الزمان، تتواجد سكة حديد الحجاز وحصن النجر، وقصة هذا القطار وأهميته التاريخية تكمن في نقله الحجاج إلى المواقع المقدسة ويعد معلماً بارزاً لعشاق القطارات والمهتمين بالتاريخ.

مغامرات شيقة

مغامرات كثيرة تجتذب السائح في العلاء مثل، السير على مسار المغامرة مع خبراء المغامرة من Hussak، في رحلة تستغرق نصف يوم عبر تضاريس المداخل، وهي أنسب وسيلة للانغماس مع الطبيعة، إضافة إلى المسارات الأخرى والأقصر مدة، مثل Hidden Oasis View أو Valley. كما يمكن مشاهدة المناظر الخلابة لسلسلة جبال الحجاز والواحة والوديان، بالصعود إلى نقطة المراقبة في حركة عويرض، سواء بالدراجة الهوائية أو سيراً على الأقدام، ويعد المكان مثاليًا لالتقاط صور ساحرة للغروب. والعلاء، متنوعة التضاريس، فيها الكثبان الرملية التي فتحت نشاطاً ترفيهياً لعبورها، بالدراجات الهوائية أو على ظهر الحصان، وتحيط بها معالم الطبيعة فريدة من نوعها. ومن ضمن الأنشطة المتميزة بطابع المغامرة، فيمكن للسائح تجربة التحليق في الهواء بحبل الانزلاق في وادي المغامرة الجديد، أو عبر تجربة الدراجة الصحراوية ذات العجلات.

طبيعة مذهلة

تعد العلاء، وجهة مثالية لاستعادة بهجة السفر بطريقة آمنة، بأكثر من 29 ألف كيلومتر مربع من المناظر الصحراوية المدهشة، فيها يمكن



طبيعة لافتة حيث الجبال الصخرية والآثار والنخيل (الشرق الأوسط)



العلاء واحة بأكثر من مليوني نخلة (الشرق الأوسط)

يمكن للسائح التعرف أكثر على تاريخها وقصصها، في جولة مع الراوي، حتى الصعود إلى قمة القلعة لاستكشاف البلدة من أعلى نقطة فيها. وفي جبل أثلب في الحجر، توجد مناظر لافتة، وهي ما تسمى «اللحظة السحرية»، وذلك في إضاءة الشمس لمر السيق في الجبل المقدس، بجانب إمكانية تفقد الفنون الصخرية في وادي شعرا، حيث تحكي نقوشها قصصاً ثمينة عن شعوب القرون السابقة واهتماماتهم. وللسائح زاوية أخرى



إنعام كجه جي

عودة المتحرش

يتحرش مئات الآلاف من الرجال بالنساء كل يوم، شرقاً وغرباً، ولا عين ترى ولا أذن تسمع. لكن أنظار العالم كله تركزت على المواطن الفرنسي دومينيك ستروسكان، عندما فعلها في غرفة فندق أميركي. إنها القضية التي اكتمل فيها كل أركان الخبر الفضائحي، كما يجري تعريفه لطلبة الإعلام: أن تجتمع فيه عناصر الشهرة والمال والجنس. وقد جمع المتحرش «المجد» من أطرافه. فهو كان مديراً لصندوق النقد الدولي، وسياسياً واسع النفوذ مرشحاً قوياً للرئاسة في بلده، وقد اعتدى على خادمة فقيرة سوداء لا حول لها ولا قوة. وزاد من هول الخبر في فرنسا أن المفضوح متزوج من الصحافية ونجمة برامج الحوار السياسي آن سنكلير. سيدة جميلة يخطف كبار القوم ودها ويسعون للظهور في برنامجها، وهي تختار من تشاء.

قبل أيام ظهر في «تفليكس» فيلم وثائقي عن تلك القضية. واستضاف المخرج الخادمة الأفريقية المحني عليها، بينما رفض الجانب المشاركة في الفيلم الذي تصدر أرقام المشاهدة. وها هو المهتم بقرر الخروج عن صمته بعد ثماني سنوات على الحادث، وذلك من خلال فيلم مضاد عنوانه: «الغرفة 2806». ونشر ستروسكان تغريدة قال فيها إن الجمع تحدثوا بالنيابة عنه، وحين الوقت لكي يقول كلمته. والحقيقة أن القضية أصبحت طبعاً بائناً. ما الجديد الذي لم يُنشر عما حدث في غرفة فندق «سوفيا تيل» في نيويورك؟ ثم إن الصحافة اتحفتنا، في السنوات المنصرمة، بفصائح جنسية وسياسية أدهى. ومهما قال الرجل ودافع وقدم من تبريرات فلن يستطيع أن يحوو تلك الصورة الرهيبة التي تصدرت الصفحات الأولى من صفح العالم. صورته والشرطة تقاتله إلى السجن مكل الدين أشعث الشعر مثل أي بلطي.

خسر ستروسكان وظيفته المرموقة وتبحر حلمه بالرئاسة. اعتزل السياسة وطردته زوجته من البيت. وهي كانت، في بداية القضية، تسانده وتدافع عنه ضد «الفضح» الذي نصبه خصومه له. باعت لوحات فنية ورثتها من جدتها تاجر الأعمال الفنية وجاءت له بأشهر المحامين. دفعت ملايين الدولارات للطفلة القضية بالتراضي. ولم تكن أن سنكلير بالسيدة الغشيمة. فقد وصلتها الأقاويل عن «الخفة العاطفية» لزوجها، لكنها تغاضت وغفرت له خيانات عابرة. كانت تنتظر أن تدخل «الإليزيه» متباطئة ذراعاه وتصبح سيدة فرنسا الأولى. لكن الفضيحة الكبيرة نفثت عن شقوق صغيرة. وظهرت نساء أخريات تحدثن عن تحرشاته بهن. ونشرت صحافية شابة كتاباً مع علاقته معه ووصفته بأنه كان «خنزيراً» مع النساء. يفقد رصانته وينقلب إلى وحش أمام أي تنورة.

ماذا يريد الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي وقد بلغ الحادية والسبعين من العمر؟ لا أحد ينكر أنه عقل اقتصادي ما زال يشتغل جيداً. ولعله ينوي العودة إلى قيادة الاشتراكيين الذين فقدوا زعامة يعول عليها. لذلك يشرح في تغريدته أنه سيطرح في الفيلم «مقترحاته بشأن المستقبل» الذي ينتظر الفرنسيين. وقد أثبت الفرنسيون أنهم شعب متسامح مع الرؤساء خفاف القلوب. لكن في حالة دومينيك ستروسكان فلا بد من احتياطات وقائية مسبقة. فإما أن يجري استبعاد النساء من محيطهن من الاقتراب من دائرة محيطها كيلومترات، أو أن يخضع الرئيس المحتمل لعملية إخضاع، كما يحدث مع المادتين بتكرار جرائم الاغتصاب.

تأمل النجوم في الغراميل، هذا المكان الساحر للاسترخاء، في جولة تحكي حكايات عبقرية البشر خلال الحضارات السابقة. ويمكن استكشاف المعالم الصخرية الشهيرة، وقت الشروق أو الغروب، مثل صخرة الفيل، وصخرة الوجه، وصخرة قوس قزح، وصخرة اليد، والصخور الراقصة، وجبل الأهرام بانهي حلة. ولا تغيب النزهة في واحة النخيل المشرقة عن جولات العلاء الطبيعية، ولا عن مزرعتها وتذوق أصناف الفواكه الحمضية مثل برتقال بافا والليمون الحلو.

وتتضمن الأنشطة السياحية في العلاء، مقطورات الطعام الثمانية في ساحة الطعام الجديدة بالحديقة الشتوية، حيث تنتج ذوق مختلف الأطباق الشعبية وغيرها، برفقة السكان المحليين، إضافة إلى تجربة الخروج إلى الصحراء، حيث الهدوء وتذوق القهوة العربية.

فنون وثقافة

وللعلاء، جانبها الفني والثقافي، ففي مسرح مرايا، يحضر فنانون عالميون وفرق غنائية من مختلف دول العالم، ليكون مسرحاً جامعاً لمختلف الفنون. ويعد المسرح صرحاً موثقاً كأكبر مبنى مغطى بالمرايا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كما أن هذا المعلم المغطى بـ10,000 متر مربع من المرايا، يعكس المحيط الصحراوي بصورة ساحرة ومنجدة. وسيعاد افتتاح قاعة الحفلات والترفيه متعددة الأغراض في بداية العام المقبل. وضمن سياق الأنشطة الفنية والثقافية، يمكن للسائح مشاهدة الفنايين المحليين وهم يمارسون الحرف المتنوعة مثل صناعة الفخار، ونسج الصوف إلى تصاميم دقيقة، في خيمة الحرف اليدوية بالحجر أو في مركز الفنون بحدائق الدريرة، التي تعد من ضمن التجارب الجديدة ومن المتوقع افتتاحها قريباً.

مفهوم آخر لـ«الإيواء»

في العلاء مفهوم آخر لطبيعة الإيواء، حيث التجارب الفريدة المستوحاة من طبيعة المكان، وهو أمر لافت، فيه تجد الغرف الفندقية بين الجبال، التي صممت بعضها بأشكال خيام، وغيرها من التصاميم التي تسعى للمحافظة على طبيعة المكان. وفي العام 2021، ستفتتح العلاء باب الحجوزات لمنتجع هاييتاس العلاء الصديق للبيئة، مع تركيز على الموسيقى الغامرة والفعاليات الثقافية، إضافة إلى منتجع عشائر بأجنحة صحرافية ذات الخمس نجوم، التي ستحتل في وقت لاحق من نفس العام إلى منتجع بانين تري.

سودوكو

	2	9	7					
	1							4
			5					6
5			8		4			
			4	9	2	3		
			7		6	1	8	
	2		4	8				
			8					
								9

العجل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2
9	7	1	2	3	6	5	4	8
2	3	5	7	4	8	6	9	1
4	5	3	8	1	9	2	6	7
6	9	2	3	5	7	8	1	4
7	1	8	6	2	4	9	5	3
3	8	7	1	6	5	4	2	9
5	2	9	4	7	3	1	8	6
1	4	6	9	8	2	3	7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ثمر النخل - من منتجات الحليب.
- 6- قمة الجسم - من الأطراف.
- 7- سقي «معكوسة» - جمع نائب - اشتاق «معكوسة».
- 8- مدينة قبرصية - للمناذرة.
- 9- مشرق - ادراج.
- 10- عاصمة أوروبية - عاصمة الليبرو «معكوسة».

- 5- متشابهاً - بودة تنخر القطنايات.
- 6- مطوخيف «معكوسة» - نذب.
- 7- تاروي وغاب الرجل - الذي «معكوسة» أحد الالدين.
- 8- طريق شاك «معكوسة» - نظير -
- 9- خامسنا - من الالان «معكوسة».
- 10- للفي - مرض صديري - ناقل.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثلة مصرية
- 2- فنان تشكيلي - التشيد بالرائي «معكوسة».
- 3- عقل «معكوسة» - من الاشبار.
- 4- فخايل «معكوسة» - قادة العدد.
- 5- الجابري، قدم أول من أمس أوراق اعتماد سفيراً فوق العادة ومفوضاً لسلطنة عمان غير مقيم، إلى رئيس الجمهورية التشيكية موليبيش زيمان، بالقصر الجمهوري بالعاصمة براغ، ونقل السفير خلال مراسم تقديم أوراق الاعتماد تحيات السلطان هيثم بن طارق وتمنياته لرئيس وشعب التشيك التقدم والازدهار. من جانبه، حمل «زيمان» السفير نقل تحياته وتمنياته الطيبة إلى

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، بعثت بمرقية تهنية إلى عبد المتعم صالح العودات بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس النواب بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. وأعربت عن بالغ تمنياتها لرئيس مجلس النواب بالملكة الأردنية بالتوفيق والنجاح، مؤكدة حرصها على دعم التعاون المشترك في مختلف المجالات لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين، في ظل العلاقات التاريخية والأخوية الوطيدة. وأشادت بدور وإسهامات مجلس النواب الأردني في دعم العمل البرلماني المشترك وكافة القضايا العربية والإسلامية والإنسانية.

● حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى السودان، أشرف أول من أمس، على استقبال طائرة مساعدات إماراتية تحتوي على 14 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى السودان، لداеме في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتعزيز جهود احتواء انتشار الوباء، وأكد السفير أن الاستمرار في تسيير الجسر الجوي من المساعدات الطبية الإماراتية إلى السودان، يؤكد على العلاقات الحرة والمتميزة بين البلدين وحرص دولة الإمارات على مواصلة الدعم للمطاع الصحي في السودان.

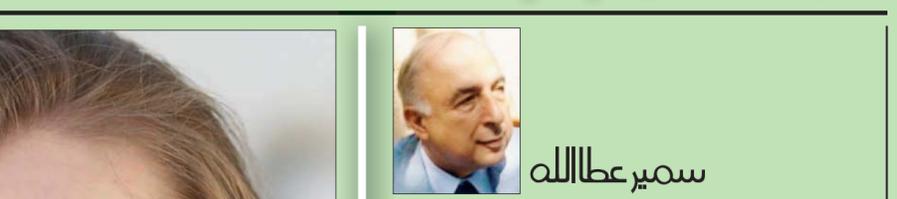
● محمد حسن، سفير لبنان لدى الجزائر، تقدم أول من أمس، برسالة شكر وعرفان للسلطات الجزائرية خاصة الخطوط الجوية الجزائرية، على تلبية طلب السفارة تسيير رحلة جوية مباشرة نهائياً وإياباً، من الجزائر إلى بيروت، مقدراً التعاون الأخوي الكبير والتسهيلات المميزة التي لقيتها السفارة من أجل ضمان برمجة هذه الرحلة، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجزائر بسبب فيروس كورونا.

السلطان، متمنيا للسفير التوفيق في مهام عمله وللعلاقات الثنائية بين البلدين.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبلته أول من أمس، وزيرة التنسيق بين الأقاليم ورئيس الهيئة الباكستانية للرياضة السيدة فهميدا ميرزا، بمكتبها بإسلام آباد، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

● أوصاف سعيد، سفير جمهورية الهند لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للصحور في نسخته الثالثة التي ينظمها نادي الصحور السعودي على أرض المهرجان بملهم شمال خلال جولته في مرافق المهرجان، على طرق عمل اللجان المختلفة مطلعاً على آلية التحكم وأجهزة قياس السرعة والمسافة، وكيفية بدء احتساب الزمن، وعلى آلية السباق وتحديد المراكز.

● برونو أنطونيو باسكويونو، سفير الجمهورية الإيطالية في بغداد، استقبله أول من أمس، الطيريك الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو، في مقر البطريركية، حيث بحثا جهود إنجاح زيارة بابا الفاتيكان البابا فرنسيس المرتقبة للعراق، وصاداها على المجتمع العراقي وعلى المسيحيين، كما تطرق الحديث إلى الوضع العام في العراق وأثار جائحة فيروس كورونا المستجد. وأشار إلى أن البابا فرنسيس سيزور العراق في الفترة ما بين 5 و8 مارس (آذار) من العام المقبل.



داني ويلبيك: ليس جيداً الإحدث عن الماضي وأطلع دائماً للأمام

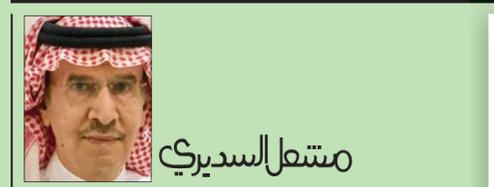
ما يميز القراءة في مذكرات عمرو موسى «سنوات الجامعة العربية»، أننا نتأمل معاً في مرحلة تاريخية عشناها جميعاً، وليس في تاريخ مضى عليه الزمن وغاب شهوده وغُمضت تفاصيله. الميزة الأخرى طبعاً أن صاحب المذكرات رجل عاقل ومحترف وبعيد عن الأسلوب العربي المألوف في خط الحقائق بالتمنيات، والوقائع بالخطابيات. أمام مثل هذا السرد يستعيد المرء بعض أحداث الأمة وهو في حالة من الذهول حيال ما رأى وما سمع.

تغطي المذكرات - على سبيل المثال - المواقف العربية من تلك الجائحة السياسية التي ضربت تونس ومصر وليبيا في وقت واحد تحت اسم «الربيع العربي». تتأمل وكأنك تحضر فيلماً سينمائياً درامي الإخراج، سلوك ثلاثة سياسيين جميعهم من خلفية عسكرية: زين العابدين بن علي، الذي يسارع إلى التخلي عن السلطة تجنباً للمواجهة والدماء، وحسن مبارك، الذي يتردد قليلاً في التخلي، ثم يترك السلطة من دون أن يترك البلاد، ومعمر القذافي، الذي يتطلع إلى شوارع طرابلس وبنغازي وطبرق ويقول للناس: «من أنتم؟ من أنتم؟ جردان جردان». في مقر الجامعة العربية في القاهرة يصغي دبلوماسي عربي عريق، هو الأمير سعود الفيصل، إلى هذا الكلام المذمور، ويخاطب الحضور قائلاً: «أيها الإخوة هذه دعوة لإبادة الناس، وهو أمر غير مقبول».

قد يبدو للذين يتابعون هذه الزاوية منذ ثلاثة عقود أنني مُصاب بعقدة اسمها «الأخ العقيد». وبعد عقد على غيابه في ظروف توحشية معادية لمظاهر القانون وأبسط الحقوق الإنسانية، يبدو لي أنها عقدة حقيقية. إلى اليوم لست أفهم كيف يستمر رجل يمثل سلوكه، 42 عاماً في حكم بلد تاريخي مثل ليبيا. ليس صحيحاً على الإطلاق أن الشخصية القذافية كانت أمراً خاصاً به. لا غرائب مظهره ولا أوقاله المرعشة ولا خيامة التكنولوجيا ولا خطبه الفاقعة ولا طريقته في التعامل مع الزعماء العرب ودول العالم - لا شيء من ذلك كان عادياً بأي مقياس من المقاييس.

نقل القذافي، أو نسخ كل ما طاب له عن الآخرين، خصوصاً عن ماو تسي تونغ. كتابه الأحمر أصبح في الجماهيرية كتاباً أخضر، ونقل عن ماو فكرة «الممرضات» المرافقات، وأضاف إليها مشهد الحارسات وقائدتهن الشهيرة، يتنقلن في مواكب الرسمية من بلد إلى بلد، والعالم يضحك، والليبيين يخجلون صامتين.

أربعة عقود والقذافي ماخوذ بما يفعل. كل فترة يسمع عن فكرة ينقلها وينسبها إلى جماهيرته. وذات يوم أعجبهت فكرة «كومونة» (جماعية) باريس فأعلنها، فكتبت هنا ساخراً من الأمر. وبعد أيام أخبرني الروائي الراحل أحمد إبراهيم الفقيه أن العقيد ألقى خطاباً في سرت وشرح مقالتي على أنها مديح له. كما اتصل بي جماعة من «للجان» تدعوني للتوسع في بحث أفكار القائد حول «الكومونة». وكتبت يومها أنني أحلت الدعوة على اللجنة الشعبية المختصة! لن نرى في مذكرات عمرو موسى شخصية عربية مشابهة. لكن تلك العقود الأربعة لم تبت في ليبيا ودهما، بل في كل «الوطن العربي الكبير».



متنعل السديري لماذا السيوف والرماح؟!

قررت الحكومة الإسرائيلية منح (20,000) شاب فلسطيني من سكان القدس الشرقية الجنسية الإسرائيلية. المفارقة أن ثلاثة أضعاف هذا العدد تقدموا للحصول عليها.

كما أن سيدة فلسطينية الأصل إسرائيلية الجنسية تقدمت لتترشح رئيسة لإسرائيل، والمرشحة المذكورة من بيت (الخان)، وهي سيدة أعمال تمتلك مجموعة صيدليات ومركزاً طبياً في مدينة سخنين، بدأت نشاطها السياسي في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ثم انتقلت إلى حزب العمل الإسرائيلي، وهي تقول إن ترشيحها لرئاسة الدولة جاء ليعطي رسالة مفادها أن العرب في إسرائيل هم أيضاً جزء من إسرائيل، ولهم حقوق في الاشتراك بقيادتها، وقالت إنها منذ إعلانها هذا تتلقى رسائل تأييد كثيرة من اليهود ومن العرب على حد سواء. وأضافت: وأنا سأعمل على تمثيل جميع السكان.

إن، لا تلوّموا الشباب الفلسطيني لو أنهم تهافتوا واستماتوا للحصول على الجنسية الإسرائيلية، فالديمقراطية في هذا الزمن لها بريقتها، والشعارات والهتافات وتضيق الفرس لم تعد تجدي، أو مثلما يقول إخواننا أهل مصر: (ما توكلش عيش).

وتصديقاً لما أقوله: فقد وصفت كلية القانون في أشهر الجامعات الأميركية (هارفارد) الآية رقم 135 من سورة النساء بأنها (أعظم عبارات العدالة في العالم، وعبر التاريخ)، ونقشت الآية الكريمة على الحائط المقابل للمدخل الرئيسي للكلية.

والآية الكريمة المعنية هي قول الله عز وجل: (بِأَيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا) فلا تتبعوا الهوى إن تغلبوا وإن تلووا أو تغرضوا فإن الله كان بما تغفلون خبيراً).

مشكلة بعض شعوب العالم الثالث أنهم يريدون في (الخيال) كل شيء، ولكنهم في (الواقع) لا يحصلون على شيء، وهم في ذلك كمن (يجذف بالرماد). فالخزعبلات أعتمدت عن الوصول للطريق الصحيح العقلاني والحضاري الإنساني، ومن دون أن أخرج عن الموضوع، إليكم هذا المثل البسيط المؤلم:

سيغتسل ملايين الحجاج بالهند في نهر (الغانج) مع كهنة عراة يطغون أجسامهم بالرماد بمناسبة المهرجان الديني الأكبر في العالم الذي يقام كل 12 سنة في مدينة (الله آباد)، والذي يتوقع أن يشارك فيه نحو مائة مليون هندوسي.

ويستمر مهرجان (كوميه ميلا) لمدة 55 يوماً. وعند الفجر، وفي ساعة يحددها علماء الفلك، سينزل مئات الكهنة في مياه النهر المقدس المتجمدة معلنين عن بداية الاحتفالات، وسيحملون سيوفاً ورماحاً. سؤاله هو: لماذا السيوف والرماح؟!



الألمانية لورا نولت تعبر عن فرحتها بحصولها على المركز الثاني في مسابقات المزلجات في النمسا (أ.ب)

نبات ينتج الكهرباء لا صطياد الذباب

تضخم التحفيز الذي تسببه حتى أخف الفرائس. ويقول راينر هيدريش، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني لجامعة فورتسبورغ: «وفقاً لما رصدناه، فإن الشعيرات الحسية تعمل على تحويل التحفيز الميكانيكي إلى إشارة كهربائية تنتشر منها، فيؤدي ذلك لانغلاق المصيدة، وبناءً على تقييم حجم رد الفعل الذي تثيره

نبات خنق الذباب في رسم توضيحي (جامعة فورتسبورغ) نباتية، تتولد إشارة كهربائية في قاعدة الشعيرات، التي يوجد فيها القنوات الأيونية التي تفتتح بسبب تمدد غشائها وفتحها وتصبح موصلة للكهرباء، ويعمل الجزء العلوي من الشعر الحسي كرافعة



نبات خنق الذباب في رسم توضيحي (جامعة فورتسبورغ)

الجينات النشطة في الشعر الحسي تختلف عن بصمة أنواع الخلايا الأخرى في المصيدة، ووجدنا أن تحويل المسافز الميكانيكي إلى كهرباء مسؤول عن القنوات الأيونية التي يتم التحويل عنها في الشعر الحسي والموجودة حصراً هناك». ويضيف: «وجدنا أنه دون هذه القناة، يتم فقد الاستشارة الكهربائية للشعر الحسي، بما يعطل المصيدة الخاصة بالنبات».

رصد نمر بنغالي ملكي على ارتفاع شاهق في نيبال

كاشمادو، «الشرق الأوسط» ذكرت سلطات الغابات أن نمر بنغالي ملكيا، تم رصده بالكاميرا وهو يتجول على ارتفاع 3165 متراً، وهو أعلى ارتفاع حتى الآن، يتم فيه العثور على تلك النمر في نيبال. وقالت إدارة الغابات في نيبال في بيان مساء الجمعة إنه تم التقاط صور النمر مرتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من خلال كاميرا، تم نصبها لمراقبة عشرة حيوانات باندأ حمراء برية، مزودة بأطواق موصلة بالأقمار الصناعية وبنظام تحديد المواقع عن بعد «جي. بي. إس» في غابة شرق نيبال. وقال سونام تاشي لاما، منسق البرامج بشبكة «الباندأ الحمراء» وهي منظمة تعمل على الحفاظ على هذا النوع من الحيوانات إن الاكتشاف

السباحة في مياه شبه متجمدة للتغلب على أحزان «كورونا»

إستونية خلال أكبر سباق تتابع للسباحة في تالين (رويترز) المشجعين على امتداد حوض السباحة، وكان العديد منهم في أحواض مياه دافئة وحمامات ساونا متنتلة. وقال إيفار توجيدام القائم على تنظيم السباق وأحد عشاق السباحة الشتوية إن هذه الرياضة تزداد شعبية منذ أن فرضت

الرياضة توفر حماية جيدة في مواجهة «كوفيد - 19». وقال لـ«رويترز»: «عندما تقوم بذلك، ينتج جسمك المزيد من خلايا الدم البيضاء، فإذا انتقل إليك الفيروس فسيكون هناك المزيد من خلايا الدم البيضاء لمهاجمته وقتله». وهدف عشرات

مدهش، حيث لم يسبق العثور على هذا النوع من النمر من قبل في مثل هذا الارتفاع في نيبال. وأضاف المنسق لوكالة الأنباء الألمانية أنه «رغم أن النمر تم رصده في ارتفاع عال في منطقة بوتان، إلا أن هذا أمر خاص، نظراً لأننا لم نكن نعتقد على الإطلاق وجود نمر في تلك المنطقة. وهذا يدعو إلى الحاجة إلى إعادة التفتيش في استراتيجيات الحفاظ على الحيوانات البرية». ويعتقد خبراء أن تغير المناخ ربما يكون سبباً في جعل النمر تتحرك إلى ارتفاعات عالية، بينما يشير البعض الآخر إلى إمكانية عدم توافر الظروف الطبيعية لهذه النمر في مواطنها الأصلية. ونيبال على وشك التوصل لهدفها لمضاعفة عدد النمر في أراضيها بحلول عام 2022.

وفاة مخرج كوري جنوبي مشير للجدل جراء مضاعفات «كوفيد - 19»

ريغا، «الشرق الأوسط» وقالت رئيس المركز الوطني للسينما في لاتفيا ديتا ريبينوما لوكالة الصحافة الفرنسية «الأسف، نبأ وفاة كيم كي - دوک بسبب فيروس كورونا في لاتفيا صحيح». ولفخت إلى أنها تلقت معلومات من أشخاص بقوا على تواصل مع المخرج بأنه توفي في أحد مستشفيات العاصمة ريغا،

وفي ظل الأجواء المكفهرة أصلاً في السويد والعالم بفعل الجائحة، أتى وباء كوفيد - 19 على حفلات «عيد النور»، وهو تقليد سويدي يقام سنوياً في عيد القديسة لوسيا في 13 ديسمبر (كانون الأول). وسنة 1934، لم تر ستوكهولم الشمس بتاتا طوال شهر ديسمبر (كانون الأول).

عاصمة السويد لم تر الشمس منذ 10 أيام

للشمس التي لم ترها ستوكهولم منذ أكثر من عشرة أيام، إذ لم تسجل أي ساعة توصف بأنها مشمسة منذ مطلع الشهر الجاري فيما التوقعات للأيام المقبلة تبقى قاتمة. وفي المعدل، تسجل ستوكهولم 33 ساعة شمس في ديسمبر (كانون الأول)، مع ما يقرب من ساعة في اليوم.

الجوية عالقاً عند نقطة الصفر. وقال عالم المناخ في المعهد السويدي للأرصاد الجوية وعلم المياه لينوس كارلسون «مطلع ديسمبر (كانون الأول) كان غائماً بأقل تعبير». وقد برز نهار يوم الخميس عند الساعة 08:33 وحل الظلام عند الساعة 14:48 في العاصمة السويدية، لكن من دون أي أثر للشمس في معهد الأرصاد